يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ٣ كانون أول ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٩
* ٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *
VOL 59/39 — 3.12.82 PRICE : 7 SHEKEL המחיר : 7 שקלים

توفيق زياد وفتحي عرفات في

مهرجان التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● بروكسل — تلفونيا — « على حكام اسرائيل الانسحاب الفوري من لبنان . لا سلام بدون انسحاب المحتلين الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » — هذا ما اعلنه النائب توفيق زياد في المهرجان الشعبي الحاشد الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل ، يوم الاثنين الماضي ، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني . وتكلم في هذا المهرجان ، بالاضافة الى زياد ، الدكتور فتحي عرفات وممثلو لجنة الصداقة البلجيكية — الفلسطينية .

وكان زياد عقد ، في صباح اليوم نفسه ، مؤتمرا صحفيا غطته جميع وسائل الاعلام . وبث التلفزيون البلجيكي مقابلة معه استمرت ٢٠ دقيقة .

واجرى زياد ، يوم الثلاثاء الماضي ، عدة لقاءات مع قيادات الحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي المسيحي والاتحاد العام للعمال البلجيكيين واتحاد النقابات الدمقراطية المسيحية . كما زار دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي والتقى مع مسؤولي دائرة العلاقات الخارجية . وتمحورت جميع هذه اللقاءات حول ضرورة وضع حد للسياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . كما أبرزت هذه اللقاءات اتساع التعاطف العام مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في بلجيكا وفي اوروبا عموما .

وكان زياد قد تكلم ، يوم السبت الماضي ، في مهرجان سياسي حاشد عقد في مدينة نامير ، عاصمة الاقليم الفرنسي من بلجيكا ، بمناسبة يوم التضامن العالمي وشارك فيه رئيس البلدية وقادة النقابات واعضاء برلمان وممثلو لجنة الصداقة البلجيكية — الفلسطينية . كما حل ضيفا على قادة الاتحاد العام للعمال البلجيكيين في مدينة لييج والتقى مع قادة الاضراب وبعض النقابيين فيها .

ومن المنتظر ان يعود زياد الى البلاد بعد غد ، الاحد .

ما رآه الشيوعيون منذ ١٩٤٧ !

م.ت.ف تطلب من الامم المتحدة تنفيذ قرارها باقامة دولتين في فلسطين

● نيويورك — تقدم رئيس الوفد الفلسطيني الى الجمعية العمومية ، فاروق القدومي ، بطلب رسمي من قبل م.ت.ف. يدعو فيه الامم المتحدة للمبادرة الى تنفيذ مشروع التقسيم الشهير الذي كانت اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

كما طالب بان تخصص المنظمة الدولية مقعدا للدولة الفلسطينية العتيدة الى جانب المقعد المخصص حاليا لدولة اسرائيل. وقدم فاروق القدومي هذا الطلب ، امس الاول ، الى المجموعة العربية في الامم المتحدة لكي تعرضه على الجمعية العمومية في اثناء بحثها للقضية الفلسطينية الذي ابتدا يوم ٢٩ نوفمبر الماضي ، اي في ذكرى هذا القرار .

ومن المعروف ان قرار التقسيم المذكور يدعو الى استقلال فلسطين في دولتين مستقلتين تربط ما بينهما وحدة اقتصادية — دولة عربية (فلسطين) ودولة يهودية (اسرائيل) . وهو القاعدة الدولية التي قامت دولة اسرائيل على اساسها . كما انه من المعروف ان الحلف الثلاثي الدنس اياه ، الامبريالية والقيادة الصهيونية والانظمة الرجعية العربية آنذاك ، تآمرت فيما بينها على منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وافسحت في المجال امام القيادة الصهيونية لتنفيذ مخطط طرد العرب الفلسطينيين من بلادهم وتوسيع رقعة الدولة اليهودية . كما انه من المعروف أن الرجعية العربية تظاهرت برفض القرار حتى تتيح للامبرياليين وللقادة الصهيونيين تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني . واستغل القادة الصهيونيون هذا الرفض للتظاهر بانهم يؤيدون القرار ولخداع الراي العام العالمي .

وسوى الشيوعيين لم يتنبه احد الى هذه المؤامرة ولم يتصد لها : منذ اليوم الاول وحتى يومنا هذا .

ولذلك لاحظ المراقبون الفزع الحقيقي الذي سيطر على الدوائر الاسرائيلية والامريكية الحاكمة أمام هذه الخطوة التي خطتها الان منظمة التحرير الفلسطينية والتي تضع الحقيقة الفلسطينية على رجليها امام العالم كله لاول مرة . وترتد قضية « الاعتراف » الان الى اصحابها بلا لف او دوران . فان م.ت.ف. ، بهذا الاقتراح ، تعبر عن الاعتراف الضمني بدولة اسرائيل وعلى اساس الشرعية الدولية . فما هو « المهرب » الذي سيبحث عنه ، الان ، ريغن وبيغن وكل « الطابق » ؟!

« عرب أمريكا » :

هل هم «هبلان» ام «يستهبلون» ؟

● تل ابيب — اعلن الرئيس الامريكي ريغن ، ووزير خارجيته شولتس ، انهما « منزعجان » جدا من القرار الذي اقرته لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الامريكي والذي يدعو الى زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل عن المبلغ السنوي المخصص لها وهو ٢٥٠٠ مليون دولار . و«اكد» الزعيمان الامريكيان أن زيادة المساعدة لاسرائيل تسيء الى « عملية السلام الامريكية » في الشرق الاوسط وتعرقل الجهود الامريكية المبذولة « لضم دول عربية اخرى الى عملية السلام » .

وتبدو لنا لعبة « انزعاج » ريغن وشولتس واضحة كل الوضوح . وذلك لان « الانزعاج » لا يمس المساعدة نفسها والتي تبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار في السنة غالبيتها العظمى للشؤون العسكرية . بل يمس الزيادة في هذه المساعدة . ان مجرد هذا «الانزعاج» هو تثبيت لاصرار الادارة الامريكية على تقديم المساعدة العسكرية لاسرائيل ، والتي هي أضخم من اية مساعدة عسكرية تقدمها الولايات المتحدة لاية دولة اجنبية . ان هذا « الانزعاج » هو محاولة مكشوفة للتهرب من قرارات الامم المتحدة التي تنص على وقف المساعدات العسكرية لاسرائيل كي تنصاع لقرارات الشرعية الدولية . ان ريغن وشولتس يعلنان، بهذا « الانزعاج » أنهما يرفضان حتى مجرد اجراء اي تقليص في المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل .

كل هذا واضح لجميع معارضي العدوان الاسرائيلي . الا « عرب امريكا » كما يبدو لنا . فان ريغن وشولتس « منزعجان » لا لسبب سوى انهما يعتقدان ان هذا « الانزعاج » كان حتى يستمر « عرب امريكا » في التظاهر بان أمريكا بدأت في « تغيير موقفها » . ويسأل السؤال ، بعد كل هذه المآسي : هل « عرب امريكا » هم « هبلان » أم يستهبلون شعوبهم ؟!

قائد اليمن الدمقراطي يدعو الفلسطينيين الى رص الصفوف مع سورية

● عدن — اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يوم الثلاثاء الماضي، محادثات مع علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، تناولت آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوسائل المختلفة الكفيلة بتحسين العلاقات بين شطري اليمن .

وكان عرفات قد صرح ، اثر وصوله الى عدن للمشاركة في احتفالات العيد ال ١٥ لاستقلال اليمن الدمقراطي ، انه سيبحث مع الرئيس علي ناصر التطورات الاخيرة في الموقف العربي ومختلف المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ودعا قائد اليمن الدمقراطي ، في خطاب القاه بمناسبة اعياد الاستقلال، الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم وتقوية علاقاتهم مع سورية وقال : « ان رص الصفوف الفلسطينية — السورية سيكون بداية لتوحيد جميع القوى العربية التقدمية والوطنية التي يمكن ان تواجه وتدمر المؤامرات الامبريالية » .

مستوطن كولونيالي يطلق النار في ساحة فلسطين في نابلس

● القدس — لمراسلنا — ترجل احد مستوطني « الون موريه » من سيارته في « ساحة فلسطين » في مدينة نابلس المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي ، واخذ يطلق النار على الحوانيت المجاورة وعلى مجموعة من الصبية الذين تواجدوا على مقربة من الساحة .

وما زال منع التجول مفروضا على الحي القديم من مدينة نابلس منذ مظاهرات ٢٩ تشرين الثاني الماضي .

واصدر الحاكم العسكري لمدينة رام الله امرا يقضي باقفال دار المعلمات واحدى المدارس الثانوية في المدينة لمدة اسبوعين .

كلمة الاتحاد

يا للعار !

عاد التلفزيون الاسرائيلي ، في نشرتيه العربية والعبرية امس ، الى استفزاز مشاعر اكثر من نصف مليون من مواطني هذه الدولة العرب ، بالاضافة الى مشاعر كل انسان يهودي شريف فيها ، وذلك باذاعته سحنة واقوال رجل العالم السفلي في لبنان — القواد (من « قائد » طبعا) إتيين صقر رئيس العصابة المسماة « حراس الارز » . وهي منظمة فاشية متطرفة صغيرة غير مقبولة حتى في أوساط الكتائب .

لقد عقد مؤتمرا صحفيا في القدس بعد أن استقبله ، محتضنا هذا « الطير » ، رئيس الحكومة ووزير حربه شارون واعضاء من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . لقد جاء ، كما قيل ، ليعزي رئيس الحكومة بوفاة عقيلته « ولتقديم تقرير الى زعماء اسرائيل عن الحالة الحقيقية في لبنان » . كل ذلك يدخل في نطاق « الحرية » و « الدمقراطية » كما يفهمها حكام اسرائيل . ولكن اذاعة فحيحه الدموي ضد الفلسطينيين ، الذين يؤلفون ١٥ بالمئة من مواطني هذه الدولة ، هو أمر لا يحتمله لا إنس ولا جن ويتجاوز حتى ما هو مسموح به للعنصريين في جنوب افريقيا . ان تجرؤ عدد قليل من أفراد عصابة « كوكلوكس كلان » الامريكية « البيضاء » على رفع شعارات عنصرية معادية للملونين في واشنطن ، في الاسبوع الماضي ، اثار ردود فعل عنيفة للغاية حتى في بلاد « العم سام » . فكيف يجيز المسؤولون في اسرائيل ، حتى ولو كانوا من امثال كهانا ، لمنابرهم الرسمية ان « تستضيف » ما هب ودب ممن بقي على هذه الارض من ايتام هتلر اللاساميين ؟

ولذلك لن نعزي انفسنا بالقول — وهو كذلك : « ان الطيور على اشكالها تقع » . كما لن نكتفي بان نتهكم على « منجزات حرب سلامة الجليل » اذا لم يبق منها الا هذا « العسكر » . وذلك لان مجرد استضافة هذا « القائد » الصغير ، والذي برر مجزرة صبرا وشاتيلا ، يكشف عن نوايا المضيف .

قال احد معاوني ضيف رئيس حكومة اسرائيل ، في تبرير المجزرة والمجازر ضد الاطفال والنساء الفلسطينيين، ان ما حدث في صبرا وشاتيلا هو « معركة ضد م. ت. ف. التي تختفي وراء النساء والاطفال .. انها (اي ذبح النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا) مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية التي تحتمي ، عمدا ، بالمدنيين » (جروزليم بوست ، امس) .

هل تذكرون اول من « اكتشف » هذا « التبرير » في اسرائيل ؟ اليس هو رئيس حكومة اسرائيل نفسه ، السيد مناحيم بيغن ، في العديد من خطاباته في الكنيست في « تبرير » هدم صور والنبطية والرشيدية وعين الحلوة على من فيها من اطفال ونساء وشيوخ ؟ فلماذا ، اذن ، كان من الضروري استضافة المدعو « ابو ارز » هذا ؟ هل ظهرت « لجنة تحقيق » نبشت هذا « الماضي » القريب فجاء رئيس حكومة اسرائيل ليتهرب منه باحالته على واحد « لبناني » ؟ ومع ذلك فانه لما يبعث على تعزيز املنا بمستقبل السلام بين الشعوب ان امثال هذا « اللبناني » لم يعودوا يجدون منبرا « حرا » لفحيحهم الا في اسرائيل . يا للعار !

(« الاتحاد »)

موسكو تحذر « الغرب الاستعماري » :

سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا الى الرد فورا بضربة ثأر نووية !

● موسكو — عقبت وكالة « نوفوستي » السوفييتية على تعنت ادارة واشنطن وحلف شمال الاطلسي « ناتو » واصرارهما على نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في أوروبا الغربية .

ونقلت اذاعة موسكو (٣٠-١١) عن وكالة « نوفوستي » قولها : « ان الاوساط العسكرية السوفييتية ترى انه ينشأ الان وضع يصبح معه ظهور صاروخ نووي عند المشارف الجوية للاراضي السوفييتية مدعاة لان يرد الاتحاد السوفييتي حتما باعمال جوابية سريعة . والمقصود هنا صواريخ « بيرشينغ — ٢ » أو القنابل الطائرة التي ينوي ال « بنتاغون » توزيعها في اوروبا الغربية قريبا . وهذه الصواريخ ، وعلى الرغم من أن سرعة تحليقها اقل ، الا انها تملك القدرة على الاقتراب خلسة من الهدف وانزال الضربة المباغتة .

« ان الدقائق المعدودة التي يستغرقها طيران الصواريخ الاوروبية حتى تصل الى حدود الاتحاد السوفييتي تنفي امكانية المحاولة دون وقوع نزاع اذا بدأ باي طريق غير حربي . ففي مدة التحذير القليلة تبقى الامكانية الوحيدة الرد بضربة ثأر نووية .

« وستكال الضربة الجوابية عندئذ ليس فقط لاجهزة الاطلاق الامريكية، بل ايضا لهيئات الاركان ومراكز الاتصال والترسانات التي يوجد الكثير منها ، كما هو معروف ، في مناطق مكتظة بالسكان في اوروبا الغربية » .

ولم تستبعد « نوفوستي » أن تطلق الصواريخ الامريكية نتيجة غلطة بشرية موضوعية أو عطل فني وقالت : «أن الخبراء الغربيين يعترفون بان هذه الصواريخ هي سلاح هجومي معد لانزال الضربة النووية الاولى بالاهداف السوفييتية ذات الاهمية الحيوية يعقبها اطلاق الصواريخ الامريكية العابرة للقارات » .

وحملت « نوفوستي » حكام واشنطن واوروبا الغربية مسؤولية الكارثة التي ستحل بالبشرية وأكدت « ان الدقائق القليلة التي يستغرقها طيران الصاروخ الاوروبي ستكون حتما الدقائق الاولى من الكارثة النووية الاوروبية والعالمية » .

اللجنة السباعية في موسكو

● موسكو — وصل الى موسكو ، امس ، وفد اللجنة السباعية المنبثق عن مؤتمر القمة العربية الاخير ، برئاسة الملك حسين ، ليطرح امام زعماء الاتحاد السوفييتي مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر فاس في مراكش .

ويضم الوفد ، بالاضافة الى الملك حسين ، وزراء خارجية سورية

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني :

محاولة اغتيال وليد جنبلاط جريمة يتحمل الغزاة الاسرائيليون مسؤوليتها

● بيروت — الوكالات : عبرت جميع الاطراف المتنازعة في لبنان عن سخطها وتنديدها الشديد بمحاولة الاغتيال التي نجا منها رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وليد جنبلاط ، باعجوبة . واعلن الاضراب العام في لبنان ، امس ، استنكارا للاعتداء .

وكان جنبلاط قد تعرض ، امس الاول (الاربعاء) ، لمحاولة اعتداء على حياته حين انفجرت سيارة ملغومة كانت موجهة لاسلكيا بالقرب من السيارة التي كان يستقلها وزوجته واصيبا نتيجة الانفجار بجراح طفيفة .

واكد وليد جنبلاط ، قبل مغادرته المستشفى ، ان الاعتداء يعد جزءا من مخطط عام يستهدف زعزعة استقرار لبنان وخاصة في منطقة الجبل . واوضح ان هذا الاعتداء لن يمنعه من مواصلة الجهود مع كافة القوى الموجودة ، امين الجميل وكميل شمعون وبيير الجميل ، للحفاظ على حد ادنى من النظام والامن في الجبل . واضاف ان رجاله ملتزمون بالمحافظة على الهدوء في اي مكان يتواجدون فيه .

وكان شفيق الوزان ، رئيس وزراء لبنان ، قد قام بزيارة جنبلاط قبل مغادرته المستشفى . كما اجرى معه الرئيس اللبناني امين الجميل مكالمة هاتفية مطمئنا على صحته .

واعلن جورج حاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، ان الاعتداء هو جريمة ضد ارادة الوحدة والاستقلال والتعايش المشترك بين الطوائف اللبنانية واتهم اسرائيل وعملاءها بمسؤولية الحادث .

واجرى بيير الجميل ، زعيم حزب الكتائب ، وكميل شمعون رئيس الجمهورية الاسبق ونائب الشوف ، اتصالا تلفونيا مع وليد جنبلاط .

واصدرت الكتائب ، التي تشتبك مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ، بيانا يدين الحادث ويطالب اللبنانيين بان لا يقعوا في فخ الاشتباكات الداخلية . واشارت الى ان هذا الاعتداء يرمي الى اثارة الاضطرابات الطائفية وافشال عملية عودة السلام للبنان .

وبعد هذا الاجماع اللبناني على استنكار الحادث والتنديد به يسأل السؤال : من يا ترى قام بمحاولة الاغتيال ولمصلحة من هذه المحاولة التي نجا منها جنبلاط ولكنها ادت الى سقوط ٦ ضحايا وجرح ٣٧ آخرين من الابرياء الذين تواجدوا في مكان الحادث .

اوروبا الغربية تعترف بـ م. ت. ف وتطالب بوطن للفلسطينيين

● باريس — هزت مجزرة صبرا وشاتيلا والصمود البطولي في بيروت الغربية ضمير اوروبا الغربية ودفعته الى رؤية المأساة الفلسطينية والحق الفلسطيني .

وتمثلت هذه الرؤية في اعتراف اتحاد البرلمانات الاوروبية ، امس الاول (الاربعاء) ، وباغلبية ساحقة ، بـ « م.ت.ف ، المنظمة الوحيدة التي يمكنها التحدث باسم الشعب الفلسطيني » .

واتخذ البرلمان الاوروبي قراره هذا في اجتماع عقده للبحث في تطورات الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا والامن الاوروبي .

وادان البرلمانيون مذابح صبرا وشاتيلا ودعوا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . واكدوا على ان تسوية المشكلة الفلسطينية عنصر ضروري لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . واشاروا الى ان احدى العقبات امام احلال هذا السلام تتمثل في الاستمرار في اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

واصدر النواب الاوروبيون توصية جاء فيها ان تشتيت الشعب الفلسطيني في الدول العربية لن يساعد على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية بل يخلق اوضاعا غير انسانية وغير مقبولة . واكدوا على انه اصبح من الواضح اكثر من اي وقت مضى ان الشعب الفلسطيني بحاجة الى وطن .

امسية شعرية لسميح القاسم في فرنسا

● باريس — احيى الشاعر سميح القاسم ، في اواسط الاسبوع الجاري ، امسية شعرية في احدى كبرى قاعات العاصمة الفرنسية ، باريس ، وذلك بحضور حشد غفير من ابناء الجالية العربية والقوى التقدمية الفرنسية .

وكان القاسم قد غادر البلاد متوجها الى فرنسا في مطلع هذا الاسبوع .

ثوار السلفادور يسقطون طائرة اسرائيلية

● تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس الاول ، ان ثوار السلفادور اسقطوا طائرة اسرائيلية من طراز « عربا » تابعة لسلاح الجو السلفادوري .

واعترفت حكومة السلفادور الرجعية بان الثوار يكثفون ضغوطهم على القوات الحكومية وبان معارك ضارية تدور بين جيشي السلفادور وهندوراس وبين الثوار اليساريين . هذا ، ولم تنف المصادر الحكومية اسقاط الطائرة .

« الاتحاد » اليومية على الطريق ..

٢٠٣٩ اشتراكا حصيلة الشهر الاول ومنطقة الناصرة تسير نحو الالف الثانية !

● حيفا — مكتب الاتحاد — تفيد آخر البلاغات من المناطق والفروع انه قد جمع ، حتى مساء امس ، ٢٠٣٩ اشتراكا لـ « الاتحاد » اليومية في الشهر الاول ، نوفمبر ، لهذه الحملة التي ستوصلنا الى اصدار « الاتحاد » يوميا في مطلع ايار القادم . ومما يزيد في اهمية هذا الرقم انه مجموع الاشتراكات التي جمعت في ٤ مناطق فقط هي الناصرة وعكا والمثلث وحيفا. ومن المؤكد حين تدخل المناطق الباقية هذه الحملة ستزداد النتائج زيادة كبيرة .

وتظل منطقة الناصرة هي المنطقة السباقة بعد أن جمعت ، في الشهر الاول ، ١٢٠٩ اشتراكات . اي بزيادة ٢٠٩ اشتراكات على هدفها للشهر الاول وهو جمع ١٠٠٠ اشتراك . ان منطقة الناصرة تسير حثيثا نحو الوصول الى ٢٠٠٠ مشترك علما بان حصتها كلها ، حتى نهاية الحملة ، هي ٢٥٠٠ مشترك .

لقد حققت منطقة الناصرة ، حتى الان ، ٤٨٫٢ بالمئة من حصتها النهائية . اما الناصرة نفسها فحققت ٥٣ بالمئة . ويليها قطاع البطوف (٥٢٫٤٪) فقطاع شفاعمرو (٥٠٪) فقطاع الخط (٢٤٪) . اما ما جمعته المنطقة من الاشتراكات فموزع كالتالي: الناصرة (٤٢٢) ، طمرة (١٤٥) ، عرابة (١٢٠) ، سخنين (٦٥) ، شفاعمرو (٦٠) ، عبلين (٥٠) ، يافة (٤٩) ، دير حنا (٤٠) ، طرعان (٣٢) ، كفر كنا (٣١) ، كابول (٣٠) ، البعينة (٣٠) ، المغار (٢٥) ، الرينة (٢٠) ، عيلبون (٢٠) ، كوكب (١٥) ، شعب (١٥) ، عين ماهل (١٥) ، دبورية (٨) ، اكسال (٧) ، المشهد (٦) ، المقيبلة (٢) .

وتجيء منطقة عكا في المرتبة الثانية بعد ان جمعت ، في الشهر الاول ، ٤٩١ اشتراكا تعادل ٢٢٪ من حصتها النهائية . ويقف في المقدمة ، في هذه المنطقة ، فرع الرامة الذي جمع مئة مشترك تعادل ٥٧٪ من حصته النهائية ثم البقيعة ٢٦ مشتركا و ٤٣ بالمئة فكفرياسيف ابو سنان (١٧٥ — ٢٨٪) ، مجد الكروم (٤٠ — ٢٥٪) ، دير الاسد (١٧ — ٢١٪) ، عكا (٦٠ — ٣٠٪) ، المكر (١٤ — ٢٥٪) ، معليا (٩ — ٢٦٪) ، البعنة (١٨ — ٢٥٪) ، ترشيحا (٥ — ٢٥٪) ، المزرعة (٦ — ٢٠٪) ، جديدة (١٤ — ١٦٪) ، نحف (٤ — ١٣٪) ، بيت جن (٣ — ١٠٪) .



ثم منطقة المثلث التي جمعت ، حتى الان ، ١٧٤ اشتراكا موزعة كما يلي: الطيبة (٧٠) ، الطيرة (٤٠) ، ام الفحم (٢٠) ، قلنسوة (١٥) ، كفر قرع (١٠) ، عرعرة (٧) ، كفر قاسم (٢) .

ثم منطقة حيفا التي جمعت ، حتى الان ، ٩٦ اشتراكا موزعة كالتالي : خلية عباس (٢٨) ، قيساريا (٢٧) ، غربي حيفا (٢٧) ، الوادي (١٢) ، دالية الكرمل (٢) .

اضف الى ذلك ٦٩ اشتراكا متفرقا . هذا غير الذي جمع في المناطق الاخرى ولم نبلغ عنه بعد . ولذلك نعتقد انه من السهل جدا ان نحقق ، في الشهر الثاني (ديسمبر وحتى آخر السنة) لا اقل من ٤٠٠٠ اشتراك . اي ثلثي الهدف النهائي على اقل تقدير . فالى الامام نحو تجاوز الالاف الستة من الاشتراكات وصدور الاتحاد اليومية في ايار .

فلنر يحذر من خطر حرب جديدة ضد سورية ولبنان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — حذر النائب مائير فلنر من احتمال قيام حكام اسرائيل بتوسيع الحرب في البقاع وشمال لبنان وضد الجيش السوري .

وكان فلنر يتحدث في الكنيست باسم كتلة الجبهة الدمقراطية يوم الاثنين الماضي في اثناء النقاش حول الميزانية الاضافية وقال : « الحرب لم تنته بعد . وهناك مخاوف جدية من انهم في وزارة الحربية يبحثون مع رئيس الحكومة عن تجديد الحرب وتوسيعها لان الضغوط الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية والمصرية لم تؤثر على سورية وم.ت.ف » .

ويثير اشد القلق ما اجمعت عليه الصحف الاسرائيلية ، امس الاول (الاربعاء) ، بان « التقديرات الاسرائيلية » تشير الى استعدادات عسكرية سورية متواصلة في لبنان وان خطر الحرب لا يزال ماثلا .

وادعت صحيفة « عل — همشمار» ، امس الاول ، ان الجيش السوري ضاعف من قوته في لبنان ثلاث مرات . وانه يمتلك حاليا في البقاع ١١٠٠ دبابة و ٥٠٠ مدرعة . وان الجيش السوري يواصل تدريباته المنظمة والتي تشتمل على تدريبات هجومية وامتلاك واستيعاب الاسلحة الجديدة والمتطورة لتعوض خسائره وزيادة قوته .

واشنطن تزف زائير لاسرائيل والعرس على حساب العرب والافارقة

● تونس — رضخ حكام زائير بقيادة موبوتو سيسوسيكو للضغوط الامريكية الرامية الى اضعاف التضامن العربي — الافريقي الذي يشكل عقبة اساسية في وجه سياسة واشنطن الاستعمارية الجديدة تجاه البلدان العربية والافريقية .

واضطر حاكم زائير أمام ضغوط واشنطن الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والى استقبال وزير خارجيتها اسحاق شمير برفقة حاشية كبيرة من « الخبراء » في مختلف المجالات .

وفي الوقت الذي اعلن فيه حاكم زائير انه يفضل ارجاء زيارة وزير الحرب الاسرائيلي شارون الى بلاده بسبب « النشر المسبق عنها » ! صرح وزير خارجية اسرائيل لمراسلة صحيفة « معريب » ، امس ، انه استقبل في زائير استقبال الرؤساء .

وذكرت « معريب » أن حاكم زائير اعترف للمرة الاولى بما كان قد نشر في اسرائيل والخارج عن صفقات الاسلحة والتعاون العسكري بين زائير وبين اسرائيل . وكشف النقاب عن وجود خبراء عسكريين اسرائيليين في بلاده .

وفي العالم العربي ، ندد الشاذلي القليبي ، الامين العام للجامعة العربية ، بتصرفات حكام زائير واستقبالهم لوزير خارجية اسرائيل . وجاء في بيان صادر عنه (١٢/١) أن اعمال هذا البلد الافريقي تلحق الضرر بالتضامن العربي — الافريقي .

مایر فلنر فی جلسة نزع الثقة عن الحكومة :

تـركيز النقـاش حـول مقـال ورد فعل وزير يصرف الانظـار عن خطر استمرار حـكم الليـكود

* خطـر تجـدد الحـرب وتوسيـع نطاقهـا لا يـزال مـاثلا * أيهـا المراخيـون كفـوا عـن أن تكونـوا « ليكـود ب » *

[● « الاتحاد » ــ شارك النائب الجبهوي ماير فلنر في النقاش الذي اجرته الكنيست بتاريخ ٨٢/١١/٢٤ حول اقتراح المراخ بنزع الثقة عن الحكومة . والقى فلنر خطابا سياسيا شاملا اكد في سياقه ان تأييد كتلة « الجبهة » لاقتراح نزع الثقة عن حكومة الحرب والمجازر لا يعني بأي حال الموافقة على سياسة قيادة المراخ المغامرة التي تعطي الضوء الاخضر للحكومة لمواصلة طريقها الكارثي . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في هذا الخطاب :]

●● ماهية ما يسمى « المساعدة الامريكية لاسرائيل » !

على في البداية ان اوكد أن ما يسمى « المساعدة الامريكية لاسرائيل » ليست مساعدة لشعب اسرائيل . حيث انها موظفة لاغراض الحرب والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ولزيادة ثراء كبار أصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل .

وماذا كان سيحصل لو أن الولايات المتحدة لم تبع طائرات ال ــ « اف ١٥ » وال ــ « اف ١٦ لاسرائيل ؟! كانت حكومة اسرائيل مضطرة الى الانسحاب من لبنان ومن المناطق الفلسطينية المحتلة ــ الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة ــ وهضبة الجولان والى توقيع اتفاقيات سلام مع الدولة الفلسطينية العتيدة ومع أقطار الاردن وسورية ولبنان . وبعبارة أخرى فانه بدون هذه « المساعدة » كنا نتوصل الى السلام الشامل والثابت .

علينا أن نتساءل لماذا تدفع الولايات المتحدة مليارات الدولارات لاسرائيل الصغيرة ؟! هل من اجل عيون بيغن أو شارون الجميلة ؟! أم لان اسرائيل تقدم بديلا لهذه المليارات وهذا البديل هو ارسال جنودها للحرب بدل الجنود الامريكيين؟ كذلك فان هذه «المساعدة» تعود بارباح طائلة على ارباب رؤوس الاموال الامريكيين ، منتجي ادوات الابادة والقنابل العنقودية والفوسفورية والفراغية .

● الوزير مردخاي تسيبوري : ان حجم صادرات الاتحاد السوفييتي من السلاح تفوق حجم اية صادرات أخرى !

فلنر ــ ايها الوزير تسيبوري ان هذا غير صحيح ، أولا ، ثم يجب ان نفرق بين مساعدة ومساعدة . بين مساعدة الاتحاد السوفييتي للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ضد العدوان وبين « مساعدة » الولايات المتحدة لشن حروب ابادة واحتلال أراضي الغير بالقوة .

●● أساليب فاشية

اننا لا نوافق على توجه المراخ . ولكننا شهدنا أمرا خطيرا في كل هذه المعركة . ان الليكود يستعمل أساليب فاشية ويقول : ان الذي يقترح تقليص التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة هو خائن . ومن واجب كل الاوساط الواقعية ان تقاوم هذه الاساليب من أجل احباطها .

وينطلع الليكود ، باساليب الاملاء والعنف ، الى دوس حقوق العاملين التي اكتسبوها عبر نضال دام عشرات السنين . كما لجأ البوليس الى العنف الوحشي ضد الجماهير العربية في يوم اضرابها الوطني احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا .

وازاء هذه الاساليب لم تجد قيادة المراخ ما تفعله سوى الاعلان بانها ترغب في زيادة « المساعدة » الامريكية لاسرائيل وبأنها تعارض م.ت.ف والدولة الفلسطينية المستقلة .

اذا ما استمر الصراع هكذا بين « ليكود ــ أ » و « ليكود ــ ب » فستكون الغلبة «لليكود ا» بالتأكيد حيث ان المواطنين سيؤيدون الاصل وليس النسخة المهينة . يجب التصدي لسياسة الليكود بسياسة معادية له ، سياسة سلام اسرائيلي ــ فلسطيني تقود الى اقامة دولتين للشعبين .

ان الليكود يقودنا الى الهاوية . لقد زجت ادارة ريغن وحكومة بيغن باسرائيل الى مستنقع الحرب الدموية. لكن الذي يجب أن يقال هو انه ما من سلاح وما من بربرية ، امريكية كانت أو اسرائيلية ، تستطيع أن تخمد جذوة نضال الشعوب بما في ذلك الشعب الفلسطيني ، من أجل الحرية.

وستقوم الدولة الفلسطينية حتما على الرغم من انوف البيغنيين والشارونيين والبيرسيين والرابينيين الذين يصرون على عدم تعلم شيء من التاريخ .

ان التبعية الاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة تقود الى تبعية سياسية . حتى أن النائب غاد يعقوبي ، الذي لا يقترح سياسة اسرائيلية وهو أحد قادة حزب العمل الذين عبدوا الطريق لصعود الليكود الى سدة الحكم ، يعترف في المقال الذي نشره في صحيفة « يديعوت احرونوت » (١١/٢٣) بما يلي : « كشفت العاصفة التي اجتاحتنا في الايام الاخيرة عقب مقال ماكس فرانكل في صحيفة « نيويورك تايمز » مدى تحولنا الى تابعين للولايات المتحدة . وبتآكل بشكل تدريجي استقلال اسرائيل الفعلي . وتزداد التبعية السياسية للولايات المتحدة في حين بلغت التبعية الاقتصادية آفاقا خطيرة » . ولكنه سرعان ما ينقض احكامه هذه في النتيجة التي يتوصل اليها حين يقول « يجب التحفظ ، بالطبع ، من اسداء نصائح للولايات المتحدة بتقليص المساعدات لاسرائيل. ان مثل هذه النصائح ، اذا كانت قد أسديت فعلا ، هي غير مسؤولة » !

اننا نصوت مؤيدين نزع الثقة عن حكومة الليكود ولكن بدون اية علاقةمع سياسة قيادة المراخ التي تساعد الليكود وتحفر قبرها بظلفها .

●● خطر تجدد الحرب

ان مبادرة المراخ البرلمانية هذه هي بمثابة ضرب من الحماقة ووقوع في الفخ الذي نصبه الليكود . ان كل النقاش في مقال نشرته صحيفة وفي رد فعل وزير عليه ليس الا محاولة لصرف الانظار عن خطر استمرار حكم الليكود الذي يحمل في طياته خطر تجدد الحرب في لبنان وتوسيع نطاقها .

وأريد أن أسوق هنا بعض ما جاء في مقال البروفيسور دان هوروفيتس الذي نشرته صحيفة « يديعوت أحرونوت » بتاريخ ١١/١٨ . لم يستبعد هوروفيتس ان يقوم « واضعو السياسة الامنية في اسرائيل » بمحاولة « لاتمام المعملة » وذلك بواسطة حرب جديدة ضد سورية في البقاع اللبناني ومنطقة طرابلس في الربيع أو الصيف .

وتلك هي القضية التي يجب أن نناضل ضدها . يجب أن يخرج الغزاة من لبنان فورا ويجب وقف الارهاب الكولونيالي في الضفة ووضع حد لسياسة الاستيطان الكولونيالي وتغيير السياسة الحاكمة بشكل جذري صوب سياسة سلام تضمن الامن وحل كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

الاجتماع القطرى للطلاب الشيوعيين :

الامكـانيـة قائمـة لاسـقـاط اليمـين من قيـادة المنظمـات الطلابية العامـة

● عقـد الطـلاب الشيوعيون اجتماعهم القطري الاول للسنة الدراسية الحالية يومي الجمعة والسبت ٢٦ و ــ ٢٧ــ١١ــ٨٢ في حيفا ، وشارك فيه الطلاب الشيوعيون من جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل .

وافتتح الاجتماع الرفيق عصام مخول عضو سكرتارية دائرة الطلاب المركزية في الحزب ، مشيرا الى الدور القيادي الهام والخاص للطلاب الشيوعيين في مواجهة الظروف الخطيرة والمعقدة التي تسود الجامعات جراء سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وجراء الهجمة على بقايا الحريات الدمقراطية وعلى حقوق العاملين والاخطار المحدقة بحق الطلاب ابناء العائلات العمالية عامة والعربية خاصة في الدراسة الجامعية ، والمحدقة ايضا بحقوق المحاضرين .

ثم كانت المحاضرة المركزية للرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا ورئيس الدائرة الطلابية ، حول « التحديات والمهام التي تواجه حزبنا » . وقد ضمنها تحليلا شاملا للاوضاع السياسية الدولية والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط والتطورات السياسية والاجتماعية في اسرائيل وانعكاسات هذه التطورات على الاوضاع المتميزة في الجامعات الاسرائيلية ، والمهام الملقاة على الطلاب الشيوعيين وحلفائهم سياسيا وتنظيميا .

وتلا المحاضرة نقاش مثمر خلال اليوم الثاني من الاجتماع ناقش خلاله المجتمعون خطوط العمل الرئيسية للحركة الطلابية في الجامعات ومختلف القضايا السياسية والتنظيمية التي اجملها الرفيق جورج طوبي خلال تلخيصه للنقاش .

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات هامة منها : ● التنديد بالبنود العنصرية في مقررات لجنة « قصاب » الحكومية الموجهة ضد الطلاب العرب والتأكيد على اهمية تجنيد القوى المتضررة في الجامعات وخارج الجامعات وكل القوى المتنورة في المعركة ضد هذه المقررات الى ان يتم الغاؤها . ● تأييد النضال العادل الذي شنه محاضرو الجامعات لتطبيق قرارات لجنة التحكيم الرسمية لفحص تآكل اجورهم ورفض الهجوم الارعن عليهم الذي تشنه التنظيمات اليمينية الطلابية وغير الطلابية ● التأكيد على ان النضال ضد مقررات لجنة قصاب ومن اجل رفع اجور المحاضرين وتخفيض اجور التعليم هو جزء من المعركة على مستقبل التعليم العالي ● المطالبة باعتبار مؤسسات التعليم العالي مجالا مفضلا لتخصيص الميزانيات والموارد وذلك بدلا من تفضيل سياسة العسكرة والعدوان ● مناشدة كل القوى الدمقراطية في اوساط الطلاب والمحاضرين الكفاح الموحد ضد المحاولات لخنق حرية التعبير والتنظيم والنضال من اجل الغاء كل القوانين والانظمة التي تضيق الخناق على الدمقراطية . ويرى الاجتماع اهمية خاصة في توحيد صفوف الطلاب العرب قوة دمقراطية اساسية في الجامعات ● التأييد الكامل لنضال المحاضرين في المناطق المحتلة ضد وثيقة الذل وتحيتهم هم والطلاب الصامدين في وجه آلة القمع والاضطهاد الاحتلالية ● دعوة جميع مناهضي الحرب ودعاة السلام والدمقراطية ، يهود وعربا ، الى توحيد صفوفهم ازاء التوجه العسكري للسلطة ومؤيديها ● تحية مناهضي الحرب من رافضي الخدمة في جيش الاحتلال في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى والقابعين في السجون العسكرية ● دعوة القوى المناهضة لليمين في الجامعات لان تتوحد من اجل اسقاط اليمين من قيادة المنظمات العامة للطلاب اذ ان الامكانية لذلك قائمة اذا ما تم تغليب هذا الهدف على الخلافات الجانبية .

●● صدر العدد الجديد من :

« التقدم »

مجلة المعلمين الدمقراطيين

ويحتوي على مقالات تربوية وعلمية وادبية للكتاب : مفيد صيداوي ، نمر نمر ، جاد الغبارية ، محمد قنديل ، فوزي ناصر ، تسيبورا شاروني ، جميل شباط ، عبد المنان شبيطة ومحمد علي طه .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم — صنـدوق الاضـراب الهستـدروتي

● « الاتحاد » ــ في غمرة الكفاح النقابي ، الذي تشهده البلاد حاليا ، تنشأ الحاجة لدى العاملين الى صندوق الاضراب التابع للهستدروت . وكانت كتلة « الجبهة » قد طالبت قيادة الهستدروت في اكثر من مناسبة باشراكها في ادارة الصندوق بيد ان هذه القيادة رفضت ذلك بمختلف الذرائع . وإحدى هذه الذرائع هي انه اذا علم العاملون بالمبالغ التي يمكنهم التصرف بها في الصندوق فمن شأن ذلك ان يشجعهم على تصعيد كفاحاتهم النقابية . والمعروف ، رسميا ، ان حوالي ٧٠ بالمئة من الاضرابات العمالية في البلاد لا تحظى بدعم وموافقة قيادة الهستدروت المراخية الاستسلامية .

وننشر فيما يلي البنود المركزية التي يتضمنها قانون صندوق الاضراب هذا :

بند ٥ ــ اموال الصندوق معدة لدفع رسوم اضراب للعمال العاطلين عن العمل بسبب اضراب وذلك بموجب قرارات مؤسسات الهستدروت المخولة . ويجري الدفع بواسطة امانة صندوق اللجنة التنفيذية للهستدروت وفقط بموجب امر مكتوب صادر عن رئيس دائرة النضال المهني او شخص مخول من قبله .

بند ٦ ــ الذين يحق لهم قبض رسوم الاضراب هم اعضاء الهستدروت، بمن فيهم الشبيبة والعمال المنظمون في نقابة أخرى (هستدروت هبوعيل همزراحي وبوعالي اغودات يسرائيل) يوجد معها اتفاق بخصوص الضريبة الموحدة ورسوم الاضراب .

بند ٧ ــ يوجه طلب دفع الرسوم عن اضراب معترف به الى رئيس دائرة النضال المهني بواسطة سكرتير مجلس العمال او سكرتير النقابة المهنية القطرية المعنية .

بند ٨ ــ يتضمن طلب دفع رسوم الاضراب التفاصيل الاتية :
ا ــ الورشة او الفرع الصناعي الذي اعلن فيه الاضراب .
ب ــ موعد اقرار الاضراب من قبل المؤسسة المخولة مرفق ببروتوكول القرار الخاص باقرار الاضراب .
ج ــ يقر مكتب جباية رسوم العضوية المركزي قائمة باسماء المضربين مرفقة بعناوينهم وارقام هوياتهم وعضويتهم في الهستدروت . اما العمال المنضمون لنقابة عمالية اخرى فتسجل ارقام عضويتهم فيها .
د ــ مواعيد الاضراب .
هـ ــ يجري دفع رسوم الاضراب في موعد انقضاء بعد اسبوع واحد من المقرر لدفع الراتب في مكان العمل شريطة ان تكون قائمة الذين يحق لهم قبض هذه الرسوم قد قدمت بواسطة مجلس العمال قبل موعد الدفع بعشرة ايام على الاقل .
و ــ اية تفاصيل اخرى يطلبها رئيس دائرة النضال المهني او كل من يخول بذلك من قبله .

بند ٩ ــ ا ــ لا تدفع رسوم اضراب لقاء الايام الثلاثة الاولى .
ب ــ تكون رسوم الاضراب ، التي يدفعها الصندوق ، بموجب النسب التالية : لقاء كل يوم اضراب ابتداء من اليوم الرابع وحتى الثامن ٥٠٪ من الاجر الاعتيادي . ولقاء يوم الاضراب التاسع وما فوقه ٧٥٪ من الاجر الاعتيادي .
ج ــ لا تدفع رسوم الاضراب في كل حالة من الحالات الآتية : حين يكون العامل في فترة الخدمة العسكرية الاحتياطية او في فترة اجازة مدفوعة الاجر او اجازة مرضية مدفوعة الاجر او حين تدفع للعامل رسوم اصابة عمل او مخصصات تشويه او رسوم ولادة بموجب قانون التأمين الوطني .
د ــ العامل الذي يعمل في فترة الاضراب في مكان عمل آخر او تلقى رسوم بطالة يكون مستحقا لقبض نصف ايام الاضراب .

بند ١٠ ــ حساب الاجر الاعتيادي من اجل دفع رسوم الاضراب يجري كما يلي :
ا ــ ان يكون الاجر الاعتيادي من اجل حساب رسوم الاضراب هو الاجر الاخير بموجب ايصال مكتب الجباية .
ب ــ في حالة كون اجر العامل اقل من اجره الاعتيادي الكامل نتيجة مرض او حادث عمل او اجازة غير مدفوعة الاجر لا تؤخذ هذه الفترات بالحسبان لدى حساب الاجر الاعتيادي ويجري الحساب بموجب اجره الكامل لقاء آخر شهر عمل فيه بشكل كامل (بما في ذلك علاوة الغلاء) .
ج ــ لا يشمل حساب الاجر الاعتيادي الرسوم المدفوعة عن ساعات عمل اضافية وعن العمل ايام السبت والاعياد وكذلك المنح والدفعات الاضافية مثل مخصصات الطعام ومصاريف السيارة ورسوم المصح وغير ذلك .
د ــ اذا دفع صاحب العمل اجرة او اية دفعة اخرى لعماله عن فترة الاضراب ونتيجة لذلك اصبح دخل العامل ، بالاضافة الى رسوم الاضراب ، اكثر من اجره الاعتيادي الكامل يعاد الفارق بين دخله ايام الاضراب وبين اجره الاعتيادي والكامل الى صندوق الاضراب .

بند ١١ ــ تدفع امانة صندوق اللجنة التنفيذية المبالغ المطلوبة لسكرتارية مجلس العمال او لسكرتارية النقابة المهنية القطرية المعنية او لاية هيئة تخولها دائرة النضال المهني بصلاحية دفع رسوم الاضراب .
ب ــ يوقع كل عامل يقبض رسوم الاضراب على وصل .
جـ ــ يوقع على الوصل كذلك سكرتير النقابة المهنية .
د ــ تمحص لجنة المراقبة المحلية او لجنة المراقبة المركزية الدفعات وتقرها بموجب الوصولات او اية مادة تطلبها من المسؤولين عن تنفيذ الدفع .
هـ ــ ينقل تقرير عن الدفع الى دائرة النضال المهني في موعد لا يتجاوز ثلاثة اسابيع بعد الدفع .

بند ١٢ ــ لا يجري اي تغيير في هذا القانون الا بموجب قرار اللجنة المركزة .

يوم الجمعة القادم ١٢/١٠ يصدر العدد الجديد من مجلة



● عدد مليء بالمواد والتحقيقات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية التي تهم الشباب ●

● اقرأ الغد ، مجلة الشباب ، منار الشباب ●

صدرت « الدرب » ـ عدد ٨٢/٥

[مجلة لقضايا السلم والاشتراكية ، للقضايا النظرية السياسية والاقتصادية يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي]

اقرأوا فيها المواضيع القيمة التي يتضمنها هذا العدد :

- ادارة الانتاج : ميدان للصراع الطبقي ــ الكسندر فولكوف
- حزب مناضل ومثابر في سياسته وتنظيمه ــ دافيد حنين (ساشا)
- استراتيجية الانتقال الى الاشتراكية ــ كيسون فومفيهان
- الدولة وقضية اختيار الطريق في البلدان النامية ــ س. ميترا و غ. ميرسكي و ا. باهد .
- لا توجد ثورات متشابهة ! ــ روبين سانتشيز واورلاندو ميلاس
- جوانب اساسية في تسيير الصحافة ــ اوتو تشموليك
- من المستفيد من الارهاب ــ انطونيو بسوفي
- العاملون يشددون مقاومتهم لهجوم الاحتكارات ــ س. برشوف



في البـــدء كانـت اسرائيل !

اذا كان بعض الناس يعتقد بأن قصة جهنم هي الكفر بحد ذاته لانها تسيء الى سمعة الرب فان وجود جهنم على الارض هو ، على كل حال ، ليس خرافة .

ومن عادة البشر ان يستخفوا بخرافات الآخرين وان يؤمنوا بخرافاتهم ، مثل خرافة ارض اسرائيل الكبرى .

فالدعاية الصهيونية ترسم في الخارج صورة لاسرائيل على انها جنة الله على الارض .. الجنة التي تدر لبنا وعسلا ودوريات خضراء وغوش ايمونيم وقنابل عنقودية وفسفورية وارتجاجية .

وكل ما تفعله الدولة الصهيونية في حروبها هو لتوسيع مملكة الرب الى سابق عهدها من النيل الى الفرات .

فقد كشفت وساطة فيليب حبيب ، لاجراء تسويات في المنطقة بعد حرب الابادة في لبنان ، بأن اسرائيل لـن تتخلى عن الجنوب اللبناني لانه مكتوب ان مدينتي صور وصيدا هما جزء من مملكة الرب التي عمرها بنو اسرائيل . وكذلك « طابا » ، في شرقي سيناء ، التي استراح فيها بنو اسرائيل عند خروجهم من التيه .

ويقال ان خروج بني اسرائيل من التيه اهون بكثير من خروج حكام اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يعتبرهما قادة الليكود والمتدينين جزءا من دولـة اسرائيل التاريخية ، اي من ارض اسرائيل الكبرى التي يتحدث عنها جماعة غوش ايمونيم .

ولذلك فليس من قبيل الصدفة ان رجال الادارة المدنية في الضفة قد فكروا بمطالبة رجال الدين بالتوقيع على بيـان يندِّدون فيه بمنظمة التحرير الفلسطينية كشرط مسبق لمزاولة نشاطهم الديني .

ان الاحتلال يريد ان يفرض على رجال الدين غير اليهود ان يؤمنوا بخرافة حكام اسرائيل حول ارض اسرائيل الكبرى وبان منظمة التحرير الفلسطينية هي من عمل الشيطان .

ولولا تهديد الكنائس بالاضراب العام وباغلاق الكنائس يوم عيد الميلاد لتمادى رجال الادارة المدنية بمطالبهم مـن رجال الدين وربما اضافوا اليها بندا باتهام ياسـر عرفـات بصلب المسيح ! ربما هذا هو الزعم الذي سيحمله معه السيد مصطفى دودين للولايات المتحدة . فاسرائيل تعده لرحلة يقابل فيها عددا من رجال الكونغرس الامريكي بعد ان يتم حفظ سفر التكوين عن ظهر قلب .

وجاء في سفر التكوين انه « في البدء خلق الله السموات والارض » ؟ اما لماذا ورد سفر التكوين هذا في التـوراة ؟ فتجيب على هذا السؤال دانا بيرس في مقال لها في جريـدة « يديعوت احرونوت » (٢٢—١١—٨٢) . تقول « ان صديقا (اي معلم دين) في قرية حباد قرب الرملة كان يعلم تلاميذه الفصل الاول من سفر التكوين ولديه الجـواب الشافي على سؤالنا : حتى نعرف بماذا نجيب الاغيار حين يسألوننا — ما لكم ولهذه البلاد ؟ لماذا هي لكم ؟ ان جوابنـا مكتـوب في التوراة : « في البدء خلق الله السموات والارض ... ولمن اعطى الرب هذه الارض ؟ كل ولد يعرف الجواب : لشعـب اسرائيل » .

كاتبة المقال المذكور تضيف : « سمعت هذا الكلام باذني وتبلبلت افكاري حول سؤال هل خلق الله ارض اسرائيـل فقط » ؟

فما عسى ان يجيب السيد مصطفى دوديـن رجـال الكونغرس اذا طرحوا عليه هذا السؤال ؟

« واذا كان هذا هو الجواب فمن خلق النرويج » ؟ او هل ان القصد من قوله في البدء خلق السموات والارض هو ان الله فعلا خلق الارض — اي الكرة الارضية — ثم مـاذا ؟ هل اعطاها كلها لشعب اسرائيل ؟ الكرة الارضية كلها هدية لاسرائيل ؟ » على السيد دودين ان يكون ملمـا بكل هـذه التفاصيل ومن احتمال تعرضه لاسئلة محرجة مثل سؤال من خلق النرويج ؟ او من خلق العرب ؟

لقد نجحت الصهيونية الدينية بغرس هذه الخرافـة ، خرافة ارض اسرائيل الكبرى في نفوس الكثيريـن ، حتى ان هذه النظرة اصبحت هي السياسة الرسمية لحكام اسرائيل .

وهذه الخرافة اصبحت تعكس تطلعات حكام اسرائيل للسيطرة ، على الاقل ، على الشرق الاوسط كله . واصبحت تصرفات اسرائيل تعكس هذه النظرة الاستعلائية للشعـب المختار ، نظرة « السوبرمان » في الشرق الاوسط .

ومطالب حكام اسرائيل هي التعبيـر عـن مطالـب « السوبرمان » الذي يحق له انتهاك حرمة الاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية اللبنانية في اطار اتفاق سـلام . وانتهـاك حرمة جميع اجواء العالم العربي يوميا بدون اتفاق سـلام . اما مطالبة اسرائيل بممر ساحلي لجبل لبنان ، وبحق الوجود العسكري في الجنوب اللبناني كشـرط لانسحـاب القـوات الاسرائيلية من منطقة بيروت ، فهو مطلب نموذجي لتعامـل الدولة الامبريالية ، الخارجة من سفر التكوين ، مع اقطـار الشرق الاوسط التي تفتحها او تغزوها القوات الاسرائيلية .

وهناك كثير من الدلائل التي تشير الى تفشي هذه النعرة في رياض الاطفال والكتب المدرسية والاحزاب والصحافة .

هذه النعرة التي تجعل حياتنا جحيما في هذه البلاد .

منذ ايام نشرت صحيفة « هآرتس » (١٢—١١—٨٢) على لسان الضابط باركوخبا ، من سلاح الدبابات ، قوله : « اني اكتب ما يلي بوصفي جنديا قلقا في الاحتياط يعتـزم ان ينتقل هذا الاسبوع ، في مهمة عسكرية ، الى الحدود مـع الاردن . وقد تلقيت من احدهم كراسة اناشيـد كانت قـد اصدرتها قيادة سلاح الدبابات ... وتضمنت هذه الكراسـة نشيد الدبابات المعروف « ضفتان للاردن » ... ويسير هذا النشيد هكذا : تنسـاني يميني الخائنـة اذا نسيـت شرقي الاردن . ضفتان للاردن .. هذه لنا وتلك لنا ايضا » !

يواصل الضابط باركوخبا قوله : « اننا سوف نكـون تماما على النهر . واني لا اريد من احد من الضفـة الاخرى ان يسمع هذا الكلام وتثور اعصابه » !

ولكن المسالة هي ليست مسالة نشيد وحسب . بـل مسالة سياسة اصبحت تثير اعصاب العالم كله .

ان العالم ، اذ يقف اليوم ضد ممارسات اسرائيـل في المناطق المحتلة ، فذلك بفضل نضال شعب الضفة وصموده في المناطق المحتلة صمودا سيجعل من رحلة مصطفى دوديـن مهزلة تضحك منها الامم المتحدة .

فعدالة قضية هذا الشعب ، الذي نحن جـزء منه ، قادرة على ان تنسف جميع الخرافات التي يروجها حكـام اسرائيل .

ومما لا شك فيه ان الهزيمة المخزية التي منى بهـا العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتعاظم نضـال شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتعلق الاحتلال بكل جبروته بذيل « روابط القرى » ، جميع هذا يؤكد انهيار نظرية « السوبرمان » وانهيار الخرافات التوسعية في اسفار حكومات اسرائيل كلها من جهة وانتصار قضية الشعب الفلسطيني على جريمة الابادة من جهة اخرى .

فمنذ البدء كان الشعب الفلسطيني ومنذ البدء ناضل من اجل السلام العادل الذي هو في مصلحة جميع شعوب هذه المنطقة ومن ضمنها اسرائيل وشعبها .

صليبا خميس

اسبوعيات

« متعـــودة » .. « متعـــودة » !

الهجمة البوليسية الارهـابية على اهالي قرية عرابة البطوف ، في الاسبوع الماضي ، تختلف في امر واحد فقط عما سبقها من هجمات بوليسية على القرى العربية منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٣٤ عاما .

وهذا الامر الواحد والوحيد ، الذي تختلف به عمـا سبقها من هجمات بوليسية بلهاء ، هـو انها مكشوفة كليا : من حيث اهدافها ومن حيث الايدي الدساسة التي تحركها — اما مباشرة واما غير مباشرة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يجمع اهالي عرابة البطوف، بل أن تجمع كل قرى البطوف ، على أن هدف هذه الهجمـة البوليسية الارهابية الجديدة هو محاولة لتهيئة المناخ الملائـم لدى الرأي العام الاسرائيلي حتى يتقبل نهب ما تبقى مـن أرض في عرابة وفي بقية قرى البطوف (« الاتحاد » ، الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني) .

لقد تصاعدت ، في الاونة الاخيرة ، الزعقات العنصرية التقليدية عن « الخطر العربي » المزعوم على الجليل وغـير الجليل في اسرائيل . وذلك في محاولة يائسة لتبرير مصادرة ما بقي من ارض في أيدي القرويين العرب . ولقد تعودنا ان تشتد محاولات « النهب الداخلي » ، اي نهب اراضي مواطني دولة اسرائيل العـرب ، كلما وجد غول النهب والعـدوان الاسرائيلي ان ابواب « النهب الخـارجي » تسد في وجهه بابا بابا . او كما نقول عن الدابة : ان جاعت اكلت بردعتها !

ولذلك كان علينا ان « ننتظر » هذه الهجمة البوليسية الارهـابية و « ننتظـر » ان يبحث المسؤولون عـن اوهى « المبررات » للقيام بها .

خصوصا واننـا اصبحنا متعودين على هذه الهجمات وعلى « مبرراتها » — « متعـودة » ، كما ردد عادل امام في مسرحيته الفذة : « شاهد ما شافش حاجة » ..

وكان كارل ماركس اول من انتبه الى ان التاريخ ، حين يعيد نفسه ، يعيد الحادث بطريقة فذة : فاذا كان الحـادث مأسـاة فانه ، اذا عـاد اليه ، يصبـح الحادث مهزلـة وأضحوكة . وكـان ماركس يتحـدث عن نابليون بونابرت (الاول) الذي اعاده التاريخ في شكل مهزلة نابليون الثالث .

وعلى الرغم من خطـورة الهجمة البوليسية الحالية ، والتي هي عودة الى ما كان يجري في السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، فانني ارى انها مهزلة ولن يجني اصحابها منها سوى المزيد من البهدلة والخـزي والعار في نظرنا وفي نظر الرأي العام الاسرائيلي كله في نهاية المطاف .

ففي السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، وكان « حيروت » بيغن لا يزال في المعارضة ، كان نوابه في الكنيست يشقون حناجرهم وصدورهم من شدة الصراخ « خوفا » على « امن الدولة » من تلاميذ مدرسة في قرية عربية في اسرائيل لان البوليس « وجد » — كما اعلن البوليس — علمـا اسرائيليا ممزقا فوق مدرستهم .

وسرعـان ما كانوا يعتقلـون الشيوعيين من ابناء تلك القرية — الشيوعيـين شرط ! حتى ولو كان ذلك الشيوعي شيخا كبير السن . لا بد ان يكون هو هو الذي مزق العلم ! واذكر ، قبيل احدى الانتخابات للكنيست ، في زمـن يغـال الون ، ان انفجرت قنبلة في كومة بطيخ في العفولة . فقـام البوليس واعتقل العشرات من النشيطين الشيوعيين في معركة الانتخابات ، ومن بينهم شيوعيون كبار في السن لا يعرفـون الفرق بين البطيخة والقنبلة . وأصر على حبسهم مؤكدا ، اي والله ، انهم هم الذين وضعوا تلك القنبلة في كومـة البطيخ . ولم يطلق سراحهم الا بعد ان انتهت الانتخابـات وافقدنا نائبا من نوابنـا في الكنيسـت . وفجاة انتهت قضية القنبلة في البطيخ وكأنها فص ملـح ذاب . ولم نسمع لا عن جرحى ولا عن اعتقالات . وهناك من يدعي أن الحادث لـم يحدث بالمرة . المهم انهم اعتقلوا الشيوعيين « على الطريقة الدمقراطية » . وحـدث ولا حرج ! وفي النهاية كان هـدف التحريض ، عن تمزيق العلم الاسرائيلي وما شابه ، واعتقال الشيوعيين هو نشر غطاء سميك من الدخان الاسود يتسلل بداخله وحش النهب والسلب لمصادرة المزيد والمزيـد من أراضي القرويين العرب — مواطني دولة اسرائيل !

واذكر أن هؤلاء المسؤولين حاولوا ، في ساعة طيش ، ان يعودوا الى حكاية « تمزيق العلم الاسرائيلي » و « الخطر على أمن دولة اسرائيل » من التلاميذ العرب في اسرائيل الذين « يمزقونه » وكل ذلك بعد ان اصبح هذا العلم « يخفق » فوق عاصمة المعز لدين الله الفاطمـي ويمزق من على القصبة في نابلس . وقلنا ذلك وغيره — من على صفحات « الاتحاد » — للمسؤولين حتى يصونوا ، من هذه الاضحوكة ، بقية من هيبـة .

والان ، وقد اصبح « حيروت » بيغن حكومة ، هنـاك من يوهم المسؤولين الجدد انه في مقدورهـم ، بقالب جديد ، احياء « التبريرات » نفسها وهي رميم .

ولكننا « متعودة » ! واصلح لهم ان يخيطوا بغير هـذه المسلـة .

العلم الفلسطيني ؟ ليس الخطر الجدي على دولـة اسرائيل ان شابا عربيا متحمسا يرفعه ، او يمكن ان يرفعه، فوق بركة عرابة او في منطقة المـراح او في مظاهرة . وليس هذا هو وضع العلم الفلسطيني في دولة اسرائيل . ان الخطر الجدي على دولة اسرائيـل ، على قضية السلام ، هو ان جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي يصرون على ان يرفعوا في مكانه، في المناطق المحتلة ، علم اسرائيل حتى اصبح — ويا للعار — علم الاحتـلال !

ان الخطر الجدي على دولة اسرائيل ، على قضيـة السلام ، نابع من ذلك « التثقيف » الهولاكي الذي يقـود ضابط بوليس « محترما » الى دوس العلم الفلسطيني برجليه وبشكل هستيري وهو يزعق كما لم يزعق البرابرة الجرمان في زمـانهم .

اما نحن ، الشيوعيين والجبهويين ومعنا كل الوطنيين المسؤولين ، فلا ننظر الى اعلام الشعوب على انها مجـرد خرقة ترفع او تنزل كما شاءت نزوات هذا الجلواز او ذاك الصبي . أعلام الشعوب هي تعبير عن اقدس مقدساتهـا الوطنية والتاريخية . والقضية ، في نهاية الامر ، هي قضية سياسية واخلاقية . اننا نريـد للعلم الفلسطيني ان يرتفع ، خفاقا معززا ، فـوق الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة ، وعاصمتها القدس العربيـة . ونريد للعلم الاسرائيلي ان لا يكون علم احتلال وسجون ومعتقلات بل علم دولة مستقلـة ومسالمة . وكما سيتعانق الشعبان في ظل السلام العـادل والوطيد كذلك سيتعانق علماهما . هذا هو موقفنا ، موقف الشيوعيين والجبهويين وكل الوطنيين الواعين والمسؤولين . فكيف اللف والدوران يا ممزقي اعلام الشعوب وملطخي علم اسرائيل بتحويله الى علم احتلال ؟!

قلنا لقد اعادوها . ولكنهم اعادوها مهزلة واضحوكة .

فالعالم كله يعلم الان من هو المعتدي ومن هو المعتدى عليه . وها هي يد السلام العادل يمدها الشعب العـربي الفلسطيني كله ، قيادة وجمـاهير ، اعلى مـن خرائب عين الحلوة ومقابر صبرا وشاتيلا الى شعـب اسرائيل ودولته . وها هو « حيروت » بيغن ، وقد اصبح حكومة ، يرفض هذه اليد ويمعن في سياساته الاحتلالية والابادية .

فمن هو المجرم ؟ هل بقي اي شك في هويته ؟

قلنا : اعادوها مهزلة حين ابلغونا ان احد الشعارات، التي وجدت مكتوبة في عرابة ، هو : « اذا كان حبنا لفلسطين اجراما فليعرف العالم اننا مجرمـون » ! ما شاء الله ، ما شاء الله ! ان العالم كله يعرف اننا لسنا مجرمين وان حب فلسطين هو شرف وشهادة براءة لنا . والعالم كله يعـرف من هم المجرمون الحقيقيون . وحكاية قلب الحقائق راسا على عقب انتهت . فهل من الممكن ، بعد هذا كله ، ان يكون عربيا فلسطينيا ذلك الذي صاغ هذا الشعار ؟ !

انه لمن الواضح ، حتى ولو كان كاتبه الفعلي شابـا متحمسا ، ان عقل واحد من مشقبي « الاجهزة » هو الذي صاغه او اوصى به . لقد مسكناكم يا « شطار » ولـن تستطيعوا التهرب ، هذه المـرة ، مما اقترفت ايديكم ، انتم انفسكم ، من دس قـذر ومكشوف على هذا الشعب وعلى قضيته الشريفة والعادلة . فما من مجرم غيركم — من قنبلة البطيخ حتى هذا الشعار المدسوس !

لم يكن حبنا لفلسطين ، في اي يوم من الايام ولن يكون، اجراما . « فليعرف العالم » من المجرم ومن صاحب الحق .

والعالم يعرف . ونحن نعرف .

« متعودة » .. « متعودة » ..

(جهينـــة)

ادانـــــة

ما ان حذرت لجنة التحقيـق القضـائية حول مجـازر صبرا وشاتيلا رئيس الوزراء وزملاءه في الحكومة ومنفـذي اوامرهم بان الشواهد والمستمسكات قد تصيبهـم بالضرر ، وعليهم ان يتعاملوا معهـا . حتى هب السلطـويون يطـالبون باستقالة اللجنة ويلقون ظلالا من الشكوك حول صلاحياتهـا وقدرتها على الحكـم ..

وبز الجميع عضو الكنيست اسحق زايغر من «التكتل» الحاكم الذي طالب باستقالة اللجنة لانها تجرأت على محـاكمة رئيس الوزراء ووزير الحربية وكأنهما فوق القانون . .

والسؤال لماذا هذا الخوف من لجنة التحقيق ؟

يتضح الجواب في قرار اللجنـة التحذيـري لاولئـك المسؤولين عن الحكم . . وعن العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان . .

جاء في القرار : الذي يحذر رئيس الوزراء من الضـرر الذي قد يلحق به نتيجة الشهادات التي سجلتها اللجنة :

« لم يعتبر رئيس الوزراء بشكل صحيح الدور الــذي يمكن ان تقوم به القوات اللبنانية (الكتائب / ا.ت) خـلال ونتيجة دخول الجيش الاسرائيلي غرب بيروت وتجاهل خطر قيامها بالانتقام وسفك الدماء ازاء سكان مخيمات اللاجئـين (الفلسطينيين) .

« وهذا التجاهل يمثل عدم قيامه بواجباته بوصفـه رئيس الوزارة » .

ما هي الوقائع ؟

اولا ماذا قال رئيس الوزراء عند مثوله امام لجنـــة التحقيق ؟

قال في معرض تسويغه اقتحام الجيش الاسرائيلي غرب بيروت في اجتماعات التقى بها مع المبعوث الامريكي موريس دريبر :

« نحن دخلنا الى غربي بيروت لنمنع سفك الدماء .. وفي مناسبات سابقة استعملت اصطلاحات اخرى مثل منـــع الفوضى والحيلولة دون وقوع احداث يصعب وصفهـا ، وفي هذه الاجتماعات حسب « انبروتوكولات » (الوقـــائع) قلت للسيد دريبر بصورة واضحة اننا ادخلنا جيشنا الى غـــربي بيروت للحيلولة دون سفك الدماء » .

وردا على سؤال عضو لجنة التحقيق ، القاضي براك ، قال بيغن :

« عندما تحدث عن سفك الدماءفصارت اعمالا انتقامية يقوم بها المسيحيون وليس فقط الكتائب » .

واضاف ردا على سؤال اخر حول الكتائب :

« بالطبع الكتائب فقائدهم الرئيس المنتخب (بشـــير جميل) تم اغتياله ... ولذلك افترضت وقوع اعمال انتقامية يقوم بها جميع الاطراف » ..

وبعد هذا : اي تسويغ اقتحام غربي بيروت لمنع سفـك الدماء ، وبعد القول انه افترض وقوع اعمال انتقامية يقـــوم بها الكتائب بعد اغتيال زعيمهم بشير جميل ، قال بيغن ردا على سؤال اخر :

« اي منا لم يتوقع حدوث مجازر لدى دخول الكتائب الى المخيمات الفلسطينية » ...

وبهذا الكلام ابد بيغن ما قاله وزير الحربية شارون عند بحث الموضوع في الكنيست .. انذاك قال الوزير شارون :

« لم نتصور حتى في كوابيسنا ان الكتائب في خوضهـم الحرب يسلكون هذا السلوك (اي يقترفون المجازر) » .

ما هي الحقيقة ؟ الم يتصور حكام اسرائيل وقـــوع مجازر ؟

من وقائع الجلسات يتضح الان ان رفول ايتان ، رئيس الاركان ، قال في احدى المناسبات ، قبل تمكين السفاحين من اقتحام صبرا وشاتيلا :

ان رغبة الكتائب في الانتقام (من الفلسطينيين) شديـــدة واضاف « سيكون انفجارهم لا مثيل له .. استطيع ان ارى في اعينهم ما يودون القيام به .. يكفي انـــه (امـــين جميل) اطلق كلمة الانتقام فالمنظمة باجمعها (الكتائب) بدات تســن (تحدد) سكاكينها » .

وفي اكثر من مناسبة اكد بيغن ان هدف اقتحام الجيش الاسرائيلي غرب بيروت ، بعد اغتيال بشير جميل ، كـــان « لمنع انتقام المسيحيين (الكتائب) من المسلمين الفلسطينيين في الاساس » . فساله احد اعضاء اللجنة القاضي كهان : الم يتحدث رئيس شعبة الاستخبارات او رئيس « الموساد » عن مجازر ممكنة :

اجاب بيغن : « حسبما اذكر الوحيد الذي تحدث عن ذلك كان وزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي وما زالت اتذكر اقواله . فقد اعرب عن مخاوفه العميقة من تفـاقم الاوضاع وقيام افراد الكتائب بالانتقام . غير انه لم يطلب اجراء تفتيش عام في الحكومة » !!

وعلى هذا الضوء يصح السؤال :

بيغن قرر اقتحام الجيش الاسرائيلي لغربي بيروت لمنع سفك الدماء والفوضى .. واراد بالتحديد منع الانتقام الـذي توقع ان يقوم به « المسيحيون » (الكتائب) من المسلمـــين الفلسطينيين ..

وسمع رئيس الاركان يشرح عن المناخ ويصف « سن » السـكاكين ليفتكوا بالفلسطينيين .. وانتبه الى مخاوف وزيره ليفي .. ومع هذا لم يتصور ان تقع مجازر حين يسمـــح الجيش لفرق كتائبية بدخـــول صبرا وشـــاتيلا ، مخيمي اللاجئين الفلسطينيين ...

هل يمكن ان يصدق احد ذلك ؟

بل هل يمكـــن ان يصــــدق احـــد ان الاستخبارات الاسرائيلية ، التي تقيم علاقات وطيدة مع الكتــــائب .. ويعتبرها الجميع ناجعة جدا .. واعتبرها وزير الحربيـــة الاسبق موشي ديان السلاح الامضى بعد الجيش ، عاجـــزة عن معرفة ما يبيته افراد الكتائب من مجازر اذا تمكنوا مــن حرية العمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين العزل ؟ اكــان حكام اسرائيل في حاجة الى خيال ، لا واسع بل ضيق ، حتى يدركوا ماذا سيحدث في صبرا وشاتيلا حين يدخلها افـراد من الكتائب وبخاصة بعد مجزرة تل الزعتر في العام ١٩٧٦ ؟

قرار التحذير شمل وزيري الحربية والخارجية وقـــادة عسكريين واخرين من المسؤولين .

كما جاء في التحذير ، بشأن وزير الحربية ، انه تجـاهل خطر قيام الكتائب بالانتقام وسفك الدمـــاء .. ولـم يتخذ اجراءات لحماية سكان المخيمات حين علم باعمـــال القتل (المجازر) ..

اما وزير الخارجية فلم يقم باي اجراء حين ابلغه وزيـــر الاتصال ، تسيبوري ، بمعلوماته صباح الجمعة حول اقتراف افراد من الكتائب مجازر ..

والحقيقة ان قرار التحذير نشا عن الوقائع والشهادات والشواهد .. وكلها تؤكد مسؤولية حكام اسرائيل عن مجازر صبرا وشاتيلا ..

ليس من واجبنا ان نستبق تقرير لجنة التحقيق .. بل لا حاجة بنا الى هذا التقرير حتى تؤكد ما ذهبنا اليه منـــذ اليوم الاول بعد اطلاعنا على المجازر — ان حكام اسرائيل الذين شنوا الحرب العدوانية في حزيران العام ١٩٨٢ لحسم الصراع الذي امتد مئة عـام بين الشعبين الفلسطينـي واليهـودي — الاسرائيلي — حسب مقولة رئيس الاركان رفول ايتان ، رأوا في الكتائب او عناصر منها ذراعا من اذرعتهم لانهاء هذا الصراع بالقضاء على الشعب الفلسطيني قوميـا وحتى جسديـــا في لبنان ... فبذلك تصوروا انهم يبددون حقوق هذا الشعب الى ابد الابدين ..

من الواضح انهم اخطأوا الحساب كعادتهم منذ ان نشأت القضية الفلسطينية وانتهجوا سياستهم العنصرية المعـادية للشعب الفلسطيني .

هذه ملاحظات اولية وسنعود مرة والف مرة الى صبـــرا وشاتيلا كما نعود دائما الى مجازردير ياسين وعيلبون وغيرهما ايام حرب العام ١٩٤٨ .. والى كفر قاسم في حرب العـــام ١٩٥٦ .

اميـــل تومـــا

شـيخ الزفت اعـاد «الالوف» الى جـــوار زوجتــه ..

يا شيخ القرد ، يا شيخ الزفت ! ماذا تطلب مني اكثر مما اعطيت ، أن احملك على ظهري ، ان اقول لك احضر زوجتك واولادك واولاد اولادك وتعالوا اسكنوا عندي في قيسارية .. عندي بيت من ثلاث غرف ؟

ثلاث غرف !

عندي تدفئة مركزية ؟

تدفئة مركزيـــة !

غرفة لسيما ! وغرفة لارنون ! ونشغل التدفئة فقط حين تصل درجـة الحرارة الى عشرة فوق الصفر ! هل اخلع لك البيت ، واحضره الى حارة مية ومية ؟

وقف الشيخ واجما ينظر الى « الالوف » الذي يتحدث العربيـــــة بطلاقة . كل ما طلبه منه « اكم حجر طوب ، اكم حفنة سمنت » . لـــم يطلب بيته في قيسارية ولن تقحم نفسه زوجة « الالـوف » التي مهمـا كانت جميلة فلن يصل جمالها الى بطة رجل زوجته .

كان « كريـزة » اصابت الالوف حين اخذ الشيخ يلح عليـه بان يلبي حاجتـه : « ان اطفالي في العراء ، هدمتـم البيت ، حطمتـم حتى اواني الطبخ ، اخذتم شبان الحي ، واليوم كل ما نطلبه اكم حجر طوب ، اكـم حفنة سمنت ! ماذا تريدني ان افعل ، خذنا الى فلسطين ولن اطلب منكـم شيئا !

— ابوك على ابو فلسطين !

قالها الالوف وكان يبدو عليه انه جاء ليودع . فاليوم تنتهي مدة خدمته في جنوب لبنان . قرر ان يطلب نقله بعد ان نجا باعجوبة من حادثة صور ، حيث كان غادر المبنى بدقائـق معدودة قبـل ان يتحول الى ردم ، وبعد ان « عاف موشي ربينو » من رؤية وجه شيخ القرد — كما يسميه — الــذي ياتي اليه كل يوم يطلب حتى وصلت به الوقاحة لدرجة انه حين نصبـــوا له خيمة ، وقالوا له هنا ستعيش انت وزوجتك واطفالها التسعة ، راح يركض الى « الالوف » يطلب منه رزمة من اوراق التواليت » . وقـال له : يـا خواجة ،جلبتم لنا الحضارة ونسيتم اهم شيء فيها .

فصرخ الالوف في وجهه قائلا :

— اعطيتك خيمة ، ماذا تريد اكثر ! هل تتصور انك سائح يعيش في اوتيل هيلتون ؟

خذ رزمة جرائد !

وناوله رزمة من « يديعوت احرونوت » و « معاريف » فاعادها اليـــه الشيخ قـــائلا :

— لا يا حضرة الخواجة ! انني لا افهم لغتكم !

فغضب الالوف وصرخ مرة اخرى :

— وهل اعطيك اياها لتقراها !! خذها لتقضي حاجتك !

فتناول الشيخ جريدة وفتحها ، وابتسم وهو يحرك راسه ، والالوف يراقبه مندهشا . ثم قال :

— شكرا يا حضرة الخواجة لانك تمنحني الفرصةلان امسح... بصلعة..!

والقى بالجريدة على طاولة الالوف . وهب من مقعده راكضـــا نحو الباب . لكنه لم يعرف كيف امسكوا به ، وكيف انهالت عليه الضربات .. وشعر ان اضلاعه تتحطم . فعاد الى الخيمة المنصوبة . وجمع عددا مــن مشايخ حي المية ومية الذي لم يبق منه سوى نفر من شيوخه ونســـائه واطفاله . وطلب منهم ان يقرأوا الفاتحة على روح الخيمة المنصوبة . وجمع كومة من الاوراق ، واشعلها واندلعت النيران في الخيمة وهي تتراقص في مهب الريح ، الى ان تكومت على الارض مثلما تكومت في صور بناية بسبـــع طبقات .. من ايش ؟ من غاز تسرب رغم الحراسة المشددة !!

ويصعب على الالوف ان يغادر عين الحلوة بعد ان يكتشف ان الناس هناك تجحد فضله عليها . ويقسم الف يمين بان شيخ القرد كما يسميــه — هو سبب البلا . فمنذ اليوم الاول لوصوله الى المخيم ترافقه ثلة من حرس الشرف ، التقى الشيخ لاول مرة ولفت انتباهه ان الجميع كانوا قلقـــين وخائفين الا الشيخ كانه انتظر بفارغ الصبر قدوم « الالوف » . فعلى شفتيه ارتسمت ابتسامة عريضة ، رغم انه كان اكثر المتضررين من القصف الذي نزل على المخيم وان كل اولاده الكبار اصبحوا في « خانة المفقودين » ، فحين دخل مكتب « الالوف » لاول مرة ، مجموعة من وجهاء عين الحلوة، ارادهم ان يكونوا على نسق مخاتير روابط القرى . دخل المختار الاول وهــــو يرتجف وقال : السـلام عليكم . وطلب حـق الجلوس فجلس . والثاني . والثالث الى ان جاء دور شيخنا فقال : الصرامي عليكم . وسمعهـــا « الالوف » واضحة ولكنه رفض ان يستوعبها مصدقا نفسه انه لا يمكـــن لشيخ ذليل كهذا ان يقـول هذه الكلمة لضابـط كبير تحرسه الدبابـة التي احسوا بثقلها على جلودهم . لكنه ، كما يقول ، مر على جدول الاعمـــال مـرور الكـرام . وقـرر ان يتعـامل مع هـذا الشيـخ راسـ براس ، لا ينـــاديه الا شيـــــخ القــــرد وشيـــــخ الزفت ، ويرفض كل طلباته . ولكن سرعان ما اكتشف ان سياسة السن بالســـن والعين بالعين لا تجدي مع هذا الشيخ المحنك فقرر ان يغير المعاملـــة . استدعاه يوما وقال له : لقد قررت ان اعطيك شقفة ارض تقيم عليها بيتا . فقال له : ولكن يا حضرة الخواجة لا اريد في قيسـارية انما في حي العجمـــي بيافا .

وضحك « الالوف » ولكن حين ادرك ان الشيخ يستهبله قطب حزوز وجهه وصرخ : اي يافا ، اي بلوط ! هون ، في المية ومية .

فقال الشيخ : اذا كان ولا بد على ارض لبنـــان ، فانا اريد شقفة ارض في طرابلس ، ابنتي متزوجة هناك واريد ان اسكن قريبا منها .

فطرده من مكتبه ، ولم يفهم ما سر هذا الشيخ فلا يخرج من غرفتـــه الا ويأكل «زفة» من حراس «الالوف» كانت خسـارة «الصاحل» فيهـــا تحطيم اكثر من خمس عصي على ظهره . ومع كل ذلك ، يعود اليه في اليوم الثاني ، كان جلده تعود على الضرب . وحين وقف يودع ضباطه ومساعديه في حفلة الوداع التي نظموها له في مقر القيادة في صور في الليلة التي سبقت الانهيار ، لم يخف عنهم ان شيخ القرد اعياه اكثر بكثير من الحاح زوجته بان حان الوقت ان ينام في البيت الى جوارها ، وان لا يظل مشتتا بين غزة وصور .... وحذر خلفه من ان هذا الشيخ اذا لم يجد حلا نهائيا له فانــه سيطرده الى البحر !

سلمـــان نـــاطور

٩٥ عاما على وفاة مؤلف « نشيد الاممية » :

لينين يكتب عن يوجين بوتييه

[« الاتحاد » — حلت في شهر تشرين الثاني الماضي الذكرى الـ ٩٥ على وفاة يوجين بوتييه — الشاعر الفرنسي العامل ، أحد ابطال « كومونة باريس » ومؤلف « نشيد الاممية » . وننشر فيما يلي مقالا عنه كتبه فلاديمير ايليتش لينين ، في العام ١٩١٣] ..

■ في نوفمبر من العام الماضي (١٩١٢) اكتملت الذكرى الخامسة والعشرون على وفاة الشاعر — العامل الفرنسي يوجين بوتييه مؤلف النشيد البروليتاري الشهير « الانترناسيونال » (انهضوا ايها الجياع من سباتكم .. الخ) ولقد ترجم هذا النشيد الى جميع اللغات الاوروبية وبعض اللغات الاخرى . ان العامل الواعي طبقيا ، في اي بلد من البلدان وعلى اي وجه كان وضعه ومصيره وايا كان احساسه بالغربة دون لغة وبغير أصدقاء بعيدا عن وطنه الاصلي ، يجد ذاته ويكتشف نفسه بين جمهرة من الرفاق والاصدقاء اذا ما استمع الى عزف اللحن للانترناسيونال .

ان عمال جميع البلدان قد تبنوا نشيد مناضلهم السابق ، الشاعر البروليتاري وجعلوا منه نشيدا أمميا . وهكذا فان عمال العالم يحيون ذكرى يوجين بوتييه . غير ان زوجته وابنته لا تزالان في عداد الاحياء ، وتعانيان شظف العيش ، كما كان الحال في حياة مؤلف الانترناسيونال طيلة عمره .

■■

لقد ولد في باريس في ٤ أكتوبر عام ١٨١٦ .. ولم يكن تجاوز الرابعة عشرة حين ألف اولى اغانيه ، وكان عنوانها « عاشت الحرية الى الابد » . وفي عام ١٨٤٨ كان مقاتلا خلف المتاريس ضمن معركة العمال العظيمة ضد البرجوازية .

وُلد بوتييه في أسرة فقيرة وظل فقيرا ، بروليتاريا ، يعمل حزاما للبضائع ثم ملاحظا للمباني . وابتداء من عام ١٨٤٠ وما بعدها استجاب لكافة الاحداث العظيمة في الحياة الفرنسية باغنياته المناضلة ، موقظا الوعي لدى المتخلفين ، داعيا العمال الى الوحدة ، منددا بالبرجوازية وحكومات فرنسا البرجوازية .

وخلال ايام كومونة باريس العظيمة (١٨٧١) انتخب بوتييه عضوا ، ومن بين ٣٦٠٠ صوت فاز بـ ٣٣٥٢ صوتا ، وكان له دوره المرموق في مختلف انجازات الكومونة ، اول حكومة بروليتارية .

غير ان سقوط الكومونة اضطر بوتييه للهرب الى انجلترا فامريكا . وقد اتم تأليف نشيده الشهير « الانترناسيونال » في يونيو عام ١٨٧١ غداة الهزيمة الدامية في مايو . كانت الكومونة قد سحقت ، ولكن الانترناسيونال — لبوتييه — نشر افكارها في جميع انحاء العالم ، وهي الان أكثر حياة عما كانت عليه في اي وقت مضى .

■■

وفي عام ١٨٧٦ — في المنفى — كتب بوتييه قصيدته « من عمال امريكا الى عمال فرنسا » وصف فيها حياة العمال تحت نير الرأسمالية ، فقرهم ، والكدح الذي يقصم ظهورهم ، واستغلالهم ، وثقتهم الوطيدة بالنصر القادم لاهدافهم .

ولم تكد تمضي تسع سنوات على الكومونة حتى عاد بوتييه الى فرنسا حيث التحق فورا بحزب العمال . ثم نشر المجلد الاول من أشعاره عام ١٨٨٤ وظهر المجلد الثاني بعنوان « اغنيات ثورية » عام ١٨٨٧ . وقد نشرت هي الاخرى بعد وفاته .

في ٨ نوفمبر ١٨٨٧ نقل عمال فرنسا رفات يوجين بوتييه الى مقبرة بير لاشيز حيث دفن شهداء الكومونة . ولقد هاجم البوليس جمهور المشيعين بوحشية لينزع الراية الحمراء . غير ان جمهورا متزايدا راح ينضم الى الجنازة السلمية . وعلى جميع الجوانب تعالت الصيحات مدوية « عاش بوتييه الى الابد » .

■■

مات بوتييه فقيرا ، ولكنه ترك تذكارا أكثر استمرارا وبقاء من اي عمل آخر من صنع يدي الانسان . لقد كان واحدا من اعظم الدعاة عن طريق الاغنية . وعندما كان يؤلف اغنيته الاولى كان عدد العمال الاشتراكيين يقترب من العشرات . ولكن نشيد يوجين بوتييه التاريخي ، تعرفه الان عشرات الملايين من البروليتاريا .

[« البرافدا » — عدد ٢—٣ يناير ١٩١٣]

قصـــة بلغاريـــة

أغنيـــة مـــن أجـــل يـــانـــا

*** بقلم : يوردان ماركوف ***

كان شتاء عام ١٩٤٣ يضغط على الفصيل منذرا بقدوم ايام جوع صعبة . وصل الاثنان القرية خفية كشبحين يحملان بندقيتين . كمنا في الدغل واخذا ينتظران حسب الاتفاق . زحف فلكان ، قائد المجموعة الى الامام حيث سمع اصواتا خافتة آتية من صوب البساتين .

فكر : « اليس هــذا النصير بانيوت ؟ بلى انه هو بذاته ، ومعه زوجته . ولماذا يحضرها ؟ » . رفع فلكان رأسه واعطى اشارة لرفيقه .

بمجرد ان اخذ التموين دوت طلقات من رشاش . كمن بناءوت في حفرة اما يانا فقد بقيت مع النصيرين . حاصرهم العسكر بالنيران . تخلفت يانا . عاد فلكان وانتشلها بسرعة . النصير الثاني لم يستطع ان يخلص نفسه . عبثا ينتظر فلكان ويانا . العسكر يطاردونهما . الحقيقة الصعبة . هربا باتجاه القمة . هتفت يانا : الى اين ؟ اين زوجها ؟ ماذا جرى له ؟

— انسحب الى الخلف . سيختبئ في القرية . قال فلكان مطمئنا .

— اذن سأعود انا الاخرى ، سأعود ...

جذبها من يدها : لا ! لم يكن باستطاعتها الان ان تعود الى الوراء . المخرج الوحيد هو ان يوصلها الى موقع الفصيل ، وبعدها يجب ان يعرفوا ماذا حل ببانيوت . فلكان شك بانه قتل في الكمين ، ولكنه لم يجرؤ ان يفصح لها عن رأيه .

توقفا عند المنعطف . ولكن مهما يكن الدرب عريضا مستويا سهلا ، « لا نستطيع ان نسلكه . العسكر يمكن ان يسبقونا » . وانطلقا في شعاب ضيقة لم يطأها فلكان من قبل . سارت يانا خلفه باذلة جهدا كبيرا لئلا تتخلف عنه فقد كان املها الوحيد في الخلاص . الغريزة وحدها كانت تدفعها الى الامام . عندما كانت تتخلف دقيقة ، دقيقتين ، كان يخيل اليها ان يدا ما ستمتد من بين الاشجار لتقبض عليها ، فكان فلكان يمد يده مؤنبا : « لا تخافي » ويقول لنفسه : « امرأة مدللة » .

بدت له ضئيلة ، هزيلة كشقيقته التي لم يرها منذ زمن . كان نهبا للقلق والعذاب .. يا للتعاسة ! قائد الفصيل يعود وحيدا ، مخلفا رفيقه ، وبدون التموين .. بل ومثل الاعمى يقع في كمين . وفوق ذلك كله يصطحب معه امرأة غريبة . شيئا فشيئا اخذ ينمو في وعيه الشعور بالذنب ، الامر الذي يمكن ان يسمم حياته كلها . في هذه اللحظة مضت يانا . كيف يمكن ان تشبه هذه البومة شقيقته !

انتشلته من افكاره رعشة يدها في كفه وهو يساعدها في الصعود . « كفي من الرجفان » . كانت تتأمل لان تسير بخطوات واسعة وبدون ضجيج مثله .

يانا لا تدري كم قطعا ، ولا الى اين يمضيان . كانت تدرك فقط بانها اصبحت تتخلف اكثر وتفقد قواها . عندما كان ينتظرها فتشعر بالامتنان . وكانت قدماها تتحولان الى جمرة ملتهبة ..

عندما وصلا اعلى الطريق ، تسمر فلكان في مكانه . بحسه ادرك ان الجنود قريبون منهما ، وما لبثا ان سمعا اصواتهم . بسرعة تراجع الى الخلف . لقد وقعا في الفخ . فكر : «يجب ان نصعد قمة ديشكيناتشوكا» . فزعت يانا : « وانا ؟ » . ارادت ان تقول بان قواها خارت وبانها لن تستطيع الصعود . « يجب ! ام انك تريدين ان نسلم انفسنا لهؤلاء السفلة ؟ » . ومضت خلفه .

استهلك الصعود كل عزيمتها . عندما وصلا القمة الكثيفة الشجر ، هوت على الارض مساوية الارادة ، لا تملك قوة حتى للشهيق . مقابلها بدا الوادي الصخري محاطا بالاشجار متعرجا يؤدي الى الحظيرة المنعزلة . تأمله فلكان مطولا . تنفس الصعداء . نظر اليها بأمل :

— أترين تلك الحظيرة المنعزلة عند السنديانة المحروقة ؟

طأطأت رأسها ايجابا .

— تصلين هناك عن طريق الوادي الصخري . تأمليه جيدا . تصوري انك تمشين في الوادي بمحاذاة ذلك الشرف ، تمرين بالتوت البري ، بعد ذلك تجتازين الوادي ، وبقفزة واحدة تقطعين الطريق — وقفز موضحا .

— تصلين الى الحظيرة ، ولكن من الخلف ، حتى لا يلاحظك احد . ستقطعين حصوتين — واوضح لها كيف ستنقر بالحجرين لتتصل بالانصار . كانت تلك اشارة السر .

استمعت يانا بحب استطلاع مشوب بالحذر في البداية . بعد ذلك احست بانها تستطيع فعلا ان تذهب وحيدة ، فشعرت برعدة في اوصالها . هابت ، ولكنه تجاهل خوفها ، ولم يشعرها بذلك . اخرج من احد جيوبه قنبلة .

— هذه كفيلة بهم ، لكن يجب ان تعرفي كيف تستعملينها . تنزعين الغطاء ، وتسحبين هذه الحلقة . المسألة بسيطة . تسحبين الحلقة بجرأة . عندما تبدأ هذه البيضة بالصفير ، فترسلينها لهم . تلقينها بكل قوة . بعد ذلك ستتكفل بهم القنبلة وحدها . هل تستطيعين ان تتذكري هذا ! تعالي ، سنعيد من اول ...

كانت واجمة . يا الهي عم يحدثها ذلك الرجل . كما لو انها ستلقي القنبلة هذه اللحظة ، وصاحت : لا ! لا استطيع ! . اسكتها فلكان واضعا يده على فمها .

لا ! لم يخطئ تقديره ، فقد كان العسكر يتحركون تحت . كانوا يسرعون لاكمال الحصار الناري . كان يراهم يركضون ويزحفون نحو تلة ديشكينا تشوكا كالصراصير ، صراصير سوداء حقيقية قذرة .

— هل ترينهم ؟

واشار اليهم . عندما لمحتهم التجأت اليه . لم يكن يبدو الان ضخما كما بدا في الليل . كانت لحيته خفيفة ، وشارباه بالكاد مخططين ....

— لا وقت لدينا . سأحول انتباههم الى الجانب الآخر ، اما انت ....

نظرت غريزيا نحو الوادي . وذهلت .

— لا ! لن استطيع ! سيمسكونني .

رآها ترتجف ، حتى عيناها كانتا ترتجفان . اشاح بوجهه . ماذا سيفعل ؟ ضغط على مرفقها ، ومرة اخرى اراها القنبلة .. الغطاء ، القطعة البلاستيكية ، الازيز ، الرمي . وضعها في يدها وشد اصابعها عليها واحدا بعد الاخر .

— اصبحت الان قنبلتك . رفيقك ، عندما تتسللين الى الوادي ...

— لا ! لا ! كانت تبكي بصمت .

— لقد اصبحت نصيرة ، كوني اكثر صلابة . هذا أمر عسكري ! تستطيعين ان تنطلقي الان . هيا نفذي !

ظلت متسمرة .

— يا يانا ، اولئك تحت لا يعرفون الرحمة . سيقتلوننا . ولكننا نستطيع ان نكون امكر منهم . نستطيع ! لسنا مغفلين . تتسللين نحو الحظيرة المنعزلة . هناك تنقرين بالحجرين . سيستقبلك جماعتنا . ترويْن لهم كل شيء . وسيقولون لك بانك بطلة . وستصبحين عضوا في الفصيل .. نصيرة . يا يانا هذه بطولة . بطولة !

— يمكن ان يكون كذلك ، ولكني خائفة . سيرونني ..

— هذا يتوقف عليك ..

مر في خاطره انها ستستشهد معه . اغلق عينيه حتى لا يرى اولئك الذين كانوا يصعدون .. تحرك في صدره شيء مبهم . فجأة انطلق يغني بصوت معذب :

يانا يا عروس العذاب
تستطيعين ان تجترحي المستحيل
ومستحيلك يا يانا الغنية ..

فتحت عينيها مذهولة . من هذه اليانا ؟ ما هو هذا المستحيل ؟

وانهمرت الدموع التي لم تستطع ان تحبسها .

— يا امي انجديني !

نهضت ، شدت على يده . كانت تغلي :

— ماشية ! اذا مت ....

ضغطت على القنبلة وانحدرت .

لم يتابعها بنظره . كان يراها بقلبه ، تنحدر بسرعة نحو الوادي . كانت السماء صافية الزرقة . احس بان ثقلا ما ينزاح عن ظهره ، فهدأ ، وخيل اليه ان تعبه زال بلحظة . زحف الى الامام . تسلل الى مكان مناسب . صوب البندقية . فاجأت الطلقة الصراصير السوداء ، فتحركوا باتجاهه وهم يطلقون النار . « يانا سوف تفلح » مر ذلك في ذهنه فجأة . لمحها للحظة تركض تحت كغزالة بين الصخور . اما هي فقد كانت تعدو دون كلل ، يدفعها الامل ان تصل الانصار قبل فوات الوقت ليخلصوا فلكان . لم تكن تدرك سذاجة هذا التفكير ، فكانت تسرع ، وتسرع ..

الصراصير ايضا يسرعون ، يزحفون نحو القمة . نيرانهم لا تنقطع . وفلكان يرقبهم بصمت . « ثلاث طلقات بثلاثة فاشست » ولم يتعجل . يختار الهدف بهدوء اعصاب وبدقة . جهز الطلقة الاخيرة ، كانه يضع قلبه في حجرة الانفجار . بصورة آلية نزع حذاءه وركز البندقية بحيث يتمكن ان يضغط الزناد بابهام قدمه . كان هادئا ، يتأمل الوادي ، وكانت يانا تصعد . تتوقف ، ثم تتحرك من جديد منحنية حتى لا يكتشفوها . لا يدري من اين جاءه الاحساس بانها كانت تبكي في تلك اللحظة . شيء ما غامض ، حيث ضغط عليه . نسي نفسه وقرر ان يساعدها في لحظة النهاية هذه .. فانطلق يغني بكل ما في صوته من قوة :

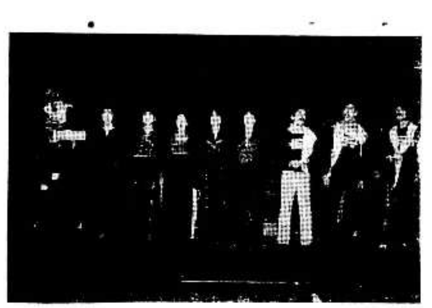
يانا عروس العذاب
تستطيعين ان تجترحي المستحيل..

تعجب . لم تكن توجد مثل هذه الاغنية . كانت تولد الان .. مجهولة ، مأساوية ، يبدعها قائد فصل الانصار في ساعة المصير هذه .

[ترجمة وليد دسوقي
(صوفيا) عن — « الافق »]

فرقة « السنابل » (بير زيت) تغني في لندن للوطن والحرية

● لندن — انهت مؤخرا مجموعة من طالبات وطلاب جامعة بير زيت الفلسطينية جولتها في عدد من الكليات والمعاهد البريطانية .



● « السنابل » تغني للوطن والحرية في لندن ●

والمجموعة (٢٢ طالبا وطالبة) تشكل جزء من فرقة « السنابل » التابعة للجامعة . وقامت بجولتها هذه تلبية لدعوات وجهت اليها من عدة مؤسسات علمية هنا في جامعات لندن واكسفورد وكمبردج وادنبره (سكوتلندا) .

وكانت العروض التي قدمتها « السنابل » ليس فقط تعبيرا عن المستوى الرفيع الذي وصل اليه الفن الفولكلوري الفلسطيني بل انعكاسا بالصورة ، في الوقت ذاته ، عن حجم المعاناة اللاحقة بالجامعة وطلبتها والعاملين فيها في ظل الاحتلال الاسرائيلي . واسهم ذلك في تسليط الاضواء على واحد من جوانب تدخل سلطات الاحتلال بالشؤون التربوية والتعليمية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وتأتي هذه الجولة في اعقاب زيارة قام بها طلبة كلية « سانت بيري » في مدينة نوتنكهام في شهر ايار الماضي الى الضفة الغربية المحتلة حيث تمت توأمة هذه الكلية مع جامعة بير زيت .

والمعروف ان جامعة غلاسكو (سكوتلندا) هي ايضا توأم لجامعة بير زيت . وهناك توأمة بين جامعة دندي (سكوتلندا) وبين كلية النجاح في نابلس . وتجري الان محاولات لاقامة ارتباط اكاديمي بين جامعتي درام البريطانية وبير زيت الفلسطينية



● دبكة فولكلورية لخمس من فتيات « السنابل » ●

يتم بموجبه تبادل المحاضرين والطلبة .

هذا وقام الاتحاد الوطني لطلبة بريطانيا برعاية جولة فرقة « السنابل » . أما تمويل الجولة فكان مصدره صندوق خيري على اقامته عدة منظمات طلابية .

(خاص بـ « الاتحاد » .
تحقيق وتصوير : مصطفى كركوتي)

حكـــايـــة للاطفـــال

الـعـــالـم لا يحتمـــل اثنـــين !

● ذات يوم خرج (بركات الحكيم) في رحلة الى احد الاسواق البعيدة راكبا حماره المشهور الذي كان عجوزا اجرب اكل عليه الدهر وشرب .

ولما كان يوم السوق في تلك الايام يعتبر كالاعياد . فالناس فيه يتبادلون السلع والضحكات والاخبار . لذلك استعد (بركات) للرحلة استعداد (الحكيم) فاشترى حراما احمر من الصوف لا يوجد الا فوق اسرة الاغنياء وطبقه اربع مرات ثم وضعه فوق الحمار العجوز . فأصبح كحصان السلطان . وصنعت له زوجته شرائط ملونة بالخرز زين بها رأسه ومؤخرته . اقصد طبعا رأس الحمار ومؤخرته . فبدا وهو فوقه كمهرج في فرقة تمثيل جوالة .. لكنه ظل في نظر زوجته وابنه احكم الحكماء فوقفا يودعانه والدموع تسيل على خدودهما اعجابا وسعادة ! .

وكان السوق بعيدا جدا . وجاء الليل وهو لا يزال في الطريق فاختار ان يبيت في احد البيادر مع بعض المسافرين ...

وبعد أن سهروا سهرة لطيفة تحت سماء ترصعها النجوم وليل ضاحك سعيد بنوادر (بركات) وحكاياته الطريفة اللطيفة ... اختار كل واحد منهم ركنا من البيدر لينام فيه . وتحت احدى الاشجار التي ربط بها حماره جيدا نام بركات بعد أن فرش الحرام الاحمر على الارض وهو يهنئ نفسه على ذكائه ، فقد اشترى حراما واحدا لكنه استخدمه كبردعة للحمار في النهار وسرير لصاحب الحمار في الليل ... وبسبب سعادته بنفسه ، راح في نوم عميق ثقيل وارتفع شخيره ينافس الضفادع المنتشرة حوله ، في انشاد ترانيم الليل والاحلام ..

وعند منتصف الليل اراد احدهم ان يداعب (بركات الحكيم) مطمئنا الى عمق نومه من صوت شخيره ، فقام بهدوء وسحب الحرام الاحمر من تحته ، ثم حل الاشرطة الملونة التي حول رقبة ورأس الحمار الاجرب العجوز ، وعاد الى الناحية الاخرى حيث زين بالاشرطة الملونة رأس حماره الشاب القوي ... وفرش الحرام تحت شجرة اخرى ونام الى جواره . وفي الصباح صحا (بركات الحكيم) وهو يتمطى فوقع نظره على تلك الشجرة وما تحتها فأخذته الدهشة وجحظت عيناه من العجب وتساءل في حيرة وهو يستجمع كل حكمته محاولا الوصول الى تفسير لذلك اللغز الصعب ... لكنه لم يستطع وكان حكمته قد تسربت الى الطين الذى نام عليه ... فقال لنفسه خائفا :

— اذا كان ذلك الذى ينام هناك فوق الحرام الاحمر هو (بركات الحكيم) فمن اكون انا ؟... يا للمصيبة! اذا كنت انا (بركات الحكيم) فلماذا انام هناك فوق حرامي الاحمر مع انني هنا !؟...

وازدادت حيرته ورعبه عندما ابصر الحمار المزين بالشرائط هناك ... فانفجر باكيا لانه عجز عن حل تلك الحزورة . وصحا رفاق السفر على صوت بكائه فتجمعوا حوله مسرعين يسألونه عما يحزنه هكذا ... فقال من بين الدموع والآهات :

— ان هذا كثير وصعب .. اذا كان العالم لم يفهم حتى الان حكمة (بركات حكيم) واحد ..! فكيف سيتمكن من فهم حكمة (بركاتين حكيمين) في عصر واحد ... واذا كان يتحمل حمارا واحدا لبركات فهل سيتحمل حمارين ... هذه هي المأساة التي تبكيني ... وكانت مأساة بالفعل ... لدرجة ان الرجل الذي حاول مداعبته اسرع دون كلمة واحدة فأعاد اليه الحرام والشرائط ... ثم امتطى حماره الشاب وانطلق به مسرعا وهو يقسم الا يقترب من اي (حكيم) أو (بركات) بعد اليوم !.

---

* احتفـــالات في الذكـــرى الـ ٢٥٠ لميلاد الملحن النمساوي هـــايدن *

● كرس معرض الصور الفوتوغرافية الذي افتتح في دار الصداقة في موسكو لذكرى مرور ٢٥٠ سنة على ميلاد الملحن النمساوي الشهير هايدن « ابو » السمفونية ، كما يلقب في غالب الاحيان .

لقد ألف هايدن ، الذي عاصر موزارت وبيتهوفن وشوبرت ، اكثر من ١٠٠ سمفونية واكثر من ٧٠ قطعة للآلات الوترية وما يزيد على ٣٠ اوبرا ومقطوعات موسيقية كثيرة اخرى لمختلف الآلات .

وقال ايفان مارتينوف نائب رئيس رابط الموسيقيين لدى اتحاد جمعيات الصداقة في الكلمة التي القاها ابان مراسم افتتاح المعرض : « لقد ذاع صيت هايدن في روسيا وهو لا يزال على قيد الحياة ، وها قد مر اكثر من قرن ونصف وموسيقاه تعزف على أرضنا » .

ومر الموسم الموسيقي الماضي في الاتحاد السوفييتي تحت شعار احياء التراث الموسيقي النمساوي العظيم . وفي موسكو وحدها جرت اكثر من ٤٠ حفلة مكرسة لعزف أعمال هايدن بمناسبة يوبيله . وساهم في عزف مؤلفاته عازفون كبار مثل : سفياتسلاف ريختر واميل هيلس وايليسو فرسالادزة وادوارد غرانش وغاليفا سساريتكو والفرقة الموسيقية للاتحاد السوفيتي والفرقة السمفونية الكبرى للاذاعة السوفيتية والتلفزيون المركزي وغيرها . وقد اصدرت مؤسسة « ميلوديا » السوفييتية مجموعة من الاسطوانات تحتوي على ٣٢ سوناتة للبيانو من اداء ليوبوف تيموفييفا الفائزة في مسابقات دولية عديدة .

وقد نظمت المعرض جمعية الصداقة السوفييتية — النمساوية ، بالتعاون مع رابطة الموسيقيين لدى اتحاد جمعيات الصداقة ، وسفارة الجمهورية النمساوية في الاتحاد السوفييتي .

التكويـــن !!

*** قصيدة : عبد الناصر صالح ***

(الى « بيروت » التي ارى في عينيها
حزن روما ، وعذاب سيزيف .)

— ١ —

استوحي منك معاني الايام المخضرة والجدباء
اعتنق صليبك ، دمك القزحي
وابلغ تحت مناخك مرحلة التكوين
مواعيد الزمن الهمجي
وانسى عمري !
يا امرأة الليل هبيني عمري
وافيني بالدمع الواهي ،
أرتد إليك شراعاً من خشب الزيتون ،
تكون في عينيك الساهمتين بحيرة عشق تغلي
أرقد تحت مناخك مشتملاً ،
بنبوءات الوطن الهادر كالبحر
وأحفظ تاريخ الاشجار ،
وتاريخ الوديان
وتاريخ الشهداء .
اتخلص تحت مناخك من دنياي العاقرة البكماء .
استرجع في سنوات الصمت كلامي ،
لغتي ، وجذوري المضروبة في الارض
واستذكر امجاد العرب القدماء .

— ٢ —

مشدودا باليقظة والحزن المتألق احزم امتعتي
اتعثر بالليل المتكدس فوقك ،
اتعثر بحبال الشنق
صكوك الغفران ،
وانزع عن لحمك ثوب الارث .
انزع عن لحمي ثوب الأرث
أحبك في زمن الخوف ، القهر ، التبعية
في زمن الاحكام العرفية
وسقوط الاعداء .

— ٣ —

يا امرأة الليل خذيني ،
اتفجر قدامك قنبلة عصافير خضراء
خذيني ،
وخذي مني نسغ الميلاد الغابر
نسغ الميلاد الآتي
واقتحمي يا امرأة الليل حدود الانواء .

— ٤ —

لو املك مركبة توصلني لنهاية هذا الحلم
وتعلل اهدابي بحكايا الماء .
لو املك قنديلاً أخضر في ليل الغرباء .
لو املك في حضن الرؤيا المنثورة
عيناً نجلاء .
لرأيت سقوط السحب التائهة
وحشرجة الاضواء .

— ٥ —

ها صوتي يتلعثم بغبار التكوين ،
وتحت مناخك استرق هوايَ
اعانق قلبي ،
اصعد من رحم الحزن المثقل
طفلاً للوجع الانساني ، يبشر بالثورة
عرافاً للعشق وجوع الفقراء .

— ٦ —

استوحي منك معاني الوطن الدموي
وذاكرة الاقمار القتلى
اعرف جغرافية الاشياء .

(طولكرم — الضفة الغربية)

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يخص بالاشتراك في الخارج . ولقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

* مبلغ الاشتراك

■ في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٣٥ دولارا .

* طريقة الاشتراك :

■ في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج — بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

دار «أبو سلمى» لنشر الفكر الفلسطيني التقدمي

الى الراغبين في الحصول على منشورات الدار من خارج البلاد سنرسلها اليهم بالبريد العادي بعد أن يبعثوا الينا أثمان الكتب كالآتي :

■ ١— « ابو سلمى — الرمز والقصيدة » اعداد : انطوان شلحت . ٦ دولارات .

■ ٢— « طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل » — دراسة الدكتور اميل توما — ٨٫٥ دولارات .

■ ٣ — « [illegible] » — مسلسل سلمان ناطور — ٨ دولارات .

■ ٤— « الصهيونية المعاصرة » — د. اميل توما — ١٠ دولارات .

الاثمان تضم نفقات الارسال بالبريد العادي ، واما الارسال بالبريد الجوي فاضافة ١٥٪ .

للموزعين في الخارج واصحاب المكتبات الذين يطلبون كميات للتوزيع خصم ١٥٪ .

الطلب يرسل مباشرة الى « دار أبو سلمى » و « منشورات الجديد » ، حيفا ، ص.ب ٩٤١٠ — شارع يافا ٣٩ . اسرائيل .

من الشعر العبرى التقدمى

فى هــذه الايـــام

❋ قصيدة بن تسيون آفى ــ بيلد ❋

فى هــذه الايـــام
رياح مغبـــرة حارقـــة
وريـــاح من دم
تئــن فى الجــو
ومن اشراقة الى اشراقـــة
يتسلط اللون الاسود .
وفى الغرب ــ
السمـــاء حمراء كالـــدم ،
تقبـــل البحـــر
وتحمـــر من مياهـــه
وقعقعة طائرات فى الاعـــالى
تحمل الخـــراب والموت ،
تبتعـــد الى الشمال
وتختفى .
فى هذه الايـــام
يخرج الانسان الى شوارع المدينة العبريـــة
وبيـــده اعلان من كلمتين :
« قتلة شعـــب ! »
ويعرف الجميع الى من تتجه الايدى
ومن المتهـــم .
آه يا اورشليم ، يا اورشليم
كيف صارت زانيـــة
القريـــة الوفيـــة !

مسرحيـــة « الف ليلـــة وليلـــة فى سوق اللحـــامين » فى عكـــا

● تستضيف مدينة عكا فرقة مسرح « الحكواتى » فى مسرحيتها الجديـــدة « الف ليلة وليلة فى سوق اللحامين» التى عرضتها فى الضفة الغربية المحتلة وفى اقطار انجلترا وفرنسا والمانيـــا الاتحادية والدانمـــارك والسويـــد والنرويج وبلجيكا وايطاليـــا وهولنـــدا وتونس ولاقت اقبالا شديـــدا . وهى مسرحية غنائيـــة سياسية اخرجهـــا فرانسوا أبو سالم ووضع الحانهـــا مصطفى الكرد .

وستقدم الفرقة عرضين متتاليـــين يومى الخميس والجمعـــة ٩ و ١٠ الجارى على مسرح سينما « غـــان عبدن » فى المدينة .

فى الذكرى المئوية لميلاد الموسيقـــار البولندى كارول شيمانوفسكى :

منظمة «اليونسكو» تعتـــبر الـعـــام الجارى « عـــام شيمـــانوفسكى »

● حلت فى هذا العـــام الذكـــرى المئوية لميلاد الموسيقار البولندى البارز فى القرن العشرين كارول شيمانوفسكى الذى ولد فى العام ١٨٨٢ وتـــوفى فى العام ١٩٣٧ . ويذكـــر اســـم شيمانوفسكى فى بولندا الى جـــانب اسم شوبين باعتبارهما من عباقـــرة الثقافة الوطنية ، فبفضلهما بالـــذات اكتسبت الموسيقى البولندية شهـــرة عالميـــة . وقد اعتبرت منظمـــة « اليونسكو » العام الحالى عـــام شيمانوفسكى .

ربما كانـــت سعة اطلاع هـــذا الموسيقار وسعيه الى التعمـــق فى معرفة ثقافات مختلف البلدان والشعوب من الاسباب التى وجهت الانظار اليه فى مختلف بقاع العالم . فقد اكـــد الملحن بنفسه على انه اخذ دروســـه الرئيسية من الموسيقين العظام بـــاخ وبتهوفن وشوبين . واعطى الملحـــن السوفييتى مياسكوفسكى وصفا دقيقا اذ قـــال : تتـــلالا فى مـــوسيقى شيمانوفسكى « ثقافة عمرهـــا الـــف عام » . ولكن شغـــف شيمانوفسكى الموسيقى لم يتحـــدد بالموسيـــقى الكلاسيكية فقط . اذ انه ولد وقضى ايام صباه فى اوكرانيا فكـــان منـــذ الطفولة يستمع الى الاغانى الشعبية الاوكرانية . كما كان افراد عوائـــل الموسيقين المشهوريـــن بلومنفيلـــد ونيغاوز والكاتـــب ايفاشكيفيتس مـــن بين أقربائه واصدقائه . وفى هـــذا الوسط تعـــرف شيمانوفسكى للمـــرة الاولى على مؤلفات الملحنين الروس فى بداية القرن العشريـــن امثـــال راخمانينـــوف وميتنـــر وبروكوفييـــف وسكريابين . ولكن ابداع سكريابين ، معشوق فتوة اللحن البولندى ، كان له اكبر الاثر فى مؤلفات شيمانوفسكى للعزف على البيانو .

لقـــد طاف شيمانوفسكى قبـــل الحرب العالمية الاولى العديد مـــن البلدان وساعده ذلـــك على ابـــراز مواهبه الخلاقة وعلى كتابة مؤلفـــات جديدة اغنت ابداعه الفنى .

وعلى الرغم من كثرة المناهل التى ارتشف منها شيمانوفسكى فانه كـــان يعتبر نفسه دوما موسيقارا بولنديـــا بالدرجة الاولى .

وعندما كان فى ذروةمجده ، عـــلى النطاق العالمى ، فى العشرينات ، بذل الكثير من وقته وجهـــده للنشـــاط الاجتماعى فى بلده كمـــا اصبح عميدا للكونسرفاتور فى وارسو . وعند ذاك اخذ يستوعب الموسيقى الشعبيـــة لسكان منطقة تاتر الجبلية فى بولنـــدا (الفورالى) .

وقد عثر شيمانوفسكى على مصدر لتجديد موسيقى عصره فى الفولكلـــور القديم لسكان الجبال بالذات والذى اعتبره الموسيقار « معبرا عظيمـــا ومستمرا وثابتا ومباشرا وتاريخيـــا للخصائص الروحية للامة » . ومـــا باليه « خارناسى » الا صورة شعريـــة للحياة الشعبية عكســـت فن سكـــان الفورالى بشكل لا يقل دقة عما رسمه موسيقيو الفولكلور او الرسامـــون . وقد عرضت هذه الباليه بنجاح عظيم سواء فى بولندا أم خارجها .

ان ابداع شيمانوفسكى معـــروف بصورة جيدة فى الاتحاد الســـوفييتى وقد أعجب جدا بالحفاوة التى لقيهـــا عند زيارته للاتحاد السوفييتى عـــام ١٩٣٢ . وكما هى الحال فى العديـــد من بلدان العالم جرت فى الاتحـــاد السوفييتى احتفالات واسعة بيوبيـــل شيمانوفسكى . وقد اعدت دار نشـــر « الملحن السوفييتى » كتابا مكرســـا لهذه المناسبة بعنـــوان « كـــارول شيمانوفســـكى ــ مقالات ومـــواد ونشرات » . ويحتوى الكتاب عـــلى ذكريات معاصرى الموسيقار ومقالاتـــه الشخصية وتقييم مؤلفاتـــه وكيفيـــة عزفها . وبضمنها تقييمات النقـــاد الروس والسوفييـــت ومقـــالات لاختصاصيـــين روس وبولنديـــين فى شـــؤون الموسيقى حول ابداعـــات شيمانوفسكى . كما يحتوى الكتـــاب على مواد من الارشيف جديدة بالنسبة للقراء مثل تقريـــر عازف البيانـــو السوفييتى نيغاوز حول شيمانوفسكى وعدد من الصور الفوتوغرافية النادرة واعلانات الحفلات ونوتـــات للملحـــن كانت مجهولة .ويعين هذا الكتاب على تكوين تصور أوسع عن هذا الفنـــان البولندى البارز كمـــا انه لا يهـــم الاختصاصيين وحســـب بل واوســـع اوساط هواة الموسيقى .

يوليا كرينينا

● عن صحيفة «انباء موسكو» ــ ١٠/١٠/٨٢ ●

أخبـــار ثقـافيـة

❋ نجاح كبير لجولة فنانى أذربيجان السوفييتيـــة فى المغـــرب ❋

● أنهـــت فرقة الفنانين مـــن جمهورية أذربيجان السوفييتية (الواقعة فى جنوب القفقاس) جولتها فى المغرب، والتى جرى تمديدها حتى نهاية الشهر الماضى ، بناء على طلب وزارة الثقافة المغربية .

واقيت عروض الفرقة اقبالا شديدا من جانب الجمهور المغربى وخصوصا باليه « الف ليلـــة وليلـــة » التى وضعها الملحن الاذربيجـــانى فكـــرت اميروف .

هذا وضمت الفرقة عددا من عازفى الفرقة القومية واعضاء فرقة الباليه التابعة لمسرح اكوندوف فى الجمهورية.

❋ « التراث والعمل السياسى » ــ موضوع الندوة الرابعة لمنتدى الفكر والحوار العربى ❋

● عقـــد منتدى الفكر والحـــوار العربى فى المغرب ، فى اواخر الشهر الماضى ، ندوته الرابعة حول موضوع « التراث والعمل السيـــاسى » . وشاركت فيها نخبة من المفكرين العرب ومـــن ممثلى التنظيمات السياسيـــة والثقافية العربية . وكان المنتدى قـــد عقد فى السنوات الماضية ثلاث ندوات حول مواضيع « الوحدة العربيـــة بين النظرية والتطبيق » و «الاستراتيجية الصهيونية بين النظرية والتطبيق » و « اشكالية الديمقراطية فى الوطـــن العربى » .

❋ مجلة « الباحث » ــ ملـــف عن فلسطين والقانون الدولى ❋

● صدر فى بيروت عدد خاص من مجلة « الباحث » يحوى ملفا عـــن فلسطين والقانـــون الدولى . مـــن موضوعات العدد : القانون الـــدولى المعاصر ومنظومة الحقوق المشروعـــة للشعب الفلسطينى ــ للدكتور نافـــع الحسن . قراءة الانماط الاستعمارية فى الممارسات الاسرائيلية ــ لعصام شريح . الجوانب القانونية لقضيـــة فلسطين ــ للدكتور سيـــف الوادى الرمحى . القانون الدولى والقضيـــة الفلسطينية ــ للدكتور جمال ناصر . التغييرات الاسرائيليـــة فى الضفـــة الغربية وموقف القانون الدولى منها ــ اعداد قاسم خزعل . قضية القدس فى القانون الدولى ــ للبروفيسور توماس ماليسون . القـــدس والاطمـــاع الصهيونية ــ للدكتور حامد عبد الله ربيع .

❋ اعادة اصدار بعض كتب جرجى زيدان ❋

● اعادت « دار الجيل » فى بيروت اصدار اربعة كتب للكاتـــب اللبنانى جرجى زيدان (١٨٦١ ــ ١٩١٤) . « تاريخ الماسونية العام » . والثانى « الفلسفة اللغوية » . والثالـــث « علم الفراسة الحديث » . والرابع « اللغة العربية كائن حى » .

❋ « بونابرت فى مصر » ــ فيلم يوسف شاهين الجديد ❋



● يوســـف شـاهـين ●

● يعكف المخرج المصرى المعروف يوســـف شاهـــين على كتابة سيناريو فيلمه الجديد « بونابرت فى مصر » ، الذى سيكون أول فيلم من انتـــاج سينمائى مصرى ــ فرنسى مشترك .

ويصور الفيلم تلتى حملة نابليـــون على الشعب المصـــرى من خـــلال صداقة غريبة تربط بين شاب مصرى وجندى فرنسى .

اشعار افريقية من موزمبيق



ــ ١ ــ نشيد ثوار جبهة تحرير موزامبيق

.... الى السلاح يـا رفـــاق
كثيرة هي الطرقات التي قطعناها
وكثيرون هم الذين احييناهم وحررناهم
وغذيناهم وثقفناهم خلال مسيرتنا
لقد عبرنا كثيرا من السهول والجبال والانهار
ويوم الاستقلال ما زال بعيدا
ولكنه يقترب كـــل يـــوم
نحن محاربي « الفريليمو » الطائرات ، الدبابات
لا نملـــك منهـــا شيئـــا
لكننـــا نملك انفسنـــا حقائق
حقائق يخشاها العدو اكثر من اسلحتنـــا
نبني على الانقـــاض عـــالما جديدا
واخيرا نخرج من عزلتنـــا
حقائق يخشاها العدو اكثر من اسلحتنـــا
نتقـــدم لهـــدف اكبر منـــا
ومن وقت لاخر نستريح على الطريق
مـــاخوذين بطفل يحيينـــا
بوردة ولـــدة صـــدفة
ببسمـــة ما او بنجمـــة
ونستريح فى ذواتنا وخطانا تتابع المســـير
ونلتقى ثانية . نحن لا نستطيع التـــأخر
فهنـــاك العدو الذي يريد الابقاء عـــلى
عبودية شعبنا .

ــ ٢ ــ جاء رفاق تكلموا بأصوات قوية

جـــاء رفـــاق
تكلموا باصوات قويـــة
اقـــوى من كل الكلمات التى كنا لا نعرفها ،
اشعلت الكلمـــات جمـــرات
وكنـــا نحن البارود ،
الكلمات ابانت هموم الجماعة ،
الجمـــاعة احنت ظهورهـــا
كـــانت الكلمـــات كسيـــاط ،
بددت ما كنـــا نعانيه من عمى ،
فى الكلمـــات ، من الكلمات فهمنـــا .
جاء رفاق تحدثوا بصبـــر
صبر اكبر من صبر كل امهـــاتنا .
جاءوا بسلوك وكلمات كانت كالبذور ،
وكنا الارض ، اما « السادة »
كانوا المطر الذي يجعل الحقد ينمو .
المثل التي قدمت ، الكلمـــات ،
كالضـــوء فى الليـــل ،
قد انارت لنـــا الطريق ،
طريق طويـــل شاق
على جانبيـــه يسقط كثيرون .
ولكـــن لا يهم ،
لا شيء اطول من « عقد العمل »
لا شيء اقصى من العمل فى المنجم .
فى نفس الوقت قد قتلنا حقـــا ،
الشوق لنبـــات القطن .
فى الكلمات استطعنا ان نفهم ..
جـــاء رفـــاق ،
بكلمـــات كالقنابل اليـــدوية ،
تركوا وراءهم شظايا ،
من افكـــار فى عقولنـــا ،
حطمت اسوار الجهـــل ،
بصبر ، وقوة ، وبداب فروا
فى الكلمـــات اكتشفنا الحقيقـــة .

عدنـــان جـابر

كـــان ذلـــك فى بيـــــروت

بيروت تعرف
من اين جاء الحصار
من قهقه للنزيف
ومن صب الزيت على النار
بيروت تعرف كل شيء
وحتى الذي طلب للحيته مشطا
من عظامها
من طلب الموت لهـا
ليمشي فى الجنازه
من طار الى اسبانيا
على بساط النفط
يشاهد كرة القدم فى اجازه
بيروت تعرف كل القتله
وتعرف من اين جاء الحصار

● ●

كان ذلك فى حزيران
وكنا قلة تستدعي الحصار
كان ذلك فى عـام
اكبر من عـام الفيل
شيئا خارج المألوف
وكل تاريخ التتار
اعتادوا حمل رؤوس
مغموسة بالغرور
بالنصر السريع
والفرح السريع
فجاءهم من عندنا النداء
لا يعلمون
تبعث آية من زمن الولادة
ومن زمن الحصـــار
ان الفدائي
والرصاص
والمتراس
لا يركعون

● ●

كـان ذلك فى عـام
اكبر من عـام الفيل
وكنـا قلة تستدعي الحصار
كنا جوعا وعطشا
لم ننتظر زبدة القمه
ولا رحمة الامطار
جربنا كل شيء ، حتى الحصار
كسرنا سيف هولاكو
ثبتنا المقاتلين على اقدامهم
ونثرنا بذارا من الصبار
كـان الماء صعبا
بحر بيروت امامنـا
نراه بالعين المجردة
نهارا ، ومن لهب القذائف
بحر بيروت صديقنا وعدونا
يهدينا تاج الصمود
عشنا معا زمن الخوارق
غابت بعيدا اسماك القرش
وقاتلنا البوارج والزوارق

● ●

بعيد بحر بيروت
وبحر بيروت امامنـا
بعيدة حنفية المـاء
وحنفية المـاء
على خطوة من اشلائنا
امطرت السماء قنابل ، وغابت الامطار
اختلطت نيران الحرائق ونيران العطش
واصدر القاتلون امرا لخناجرهم
قاومي يـا خنـاجر !
لا تستهلكي كثيرا من المـاء
احسبي حساب الاطفـال
والنساء
وطول ايـام الحصـار
خلوا قطرة للجريح
وقطرتين لهذي المراة الحامل
نعطش ولا يموت الجنين !
نعطش الف مرة ولا يموت الجنين !
سيكتب فى شهادة الميلاد
وُلد فى زمن الحصـار
سيقرأ الناس على وجهه المطر
هـذا الشبل
ابن فـلان
ابن فلانـة
طلع من بين الدمـار

● ●

لا باس علينا من التواصل
نرافق رحلة البلوط فى الصخر
تقبل وجه الارض مرتين
على بشرتها الندى
وفى عز الحر
لا باس علينا من التواصل
نرضع حليب الثوره
ورحم امهاتنا خصب
كثير التناسل

● ●

بيروت تعرف
من اين جاء الحصار
من قطع اصابع الاطفال
كي لا تضغط على الزنـاد
من حاصر الاكسجين
وشوّه البلاد
بيروت تعرف
من قطع المـاء
والطحين
والكتاب
من سجن السجين مرتين
واطاق شخرا فوق السحاب

■

اختلط الليل بالنهار
فى كون بيروت
اختلط دمنا بتنكة المـاء

ولم نمت
اختلط الحبر والرصاص والنشيد
اختلط الجرح والرمل والحديد
وكل شيء قد انفجر
كل شيء قد انفجر !
تناثر جسد الرضيع
استشهدت لعبته الصغيره
وسريره طار الى القمر

■

لا وقت « للشيكلس » !
بيروت لا تملك قهرهـا
وتعرف من اين جاء الحصار
لا وقت للشيكلس
هل فرحتم ؟
خسئتم !
ليس لدينا كثير من اللعاب
لنبصق فى وجوهكم
سنحاربكم بشيء آخر .. آخر
غير البصقة والشتائم
بيروت تعرف من اين جاء الحصار
لا باس ، تقتلهم ونمشي فى الجنازة !!
لستم اهلنـا
لستم اهلنـا
بيانكم لا يناسب موتنـا
تبا لنـا
ان لم نساو كوفية النفط
بطاقية يبقى الرقطاء
تبا لنـا
ان لم نرَ اعداءنا جميعا
يعدون احبابنا الشهداء
تبا لنـا
ان بقيت العروش كما كانت
وبقينا كمـا كنـا

● ●

لم تكن نزهة حلوه
ولا وجبة فى الصحون
كنا شوكة فى الحلق
وصخرة على القلب
من قلب الحصـار
ارسلنا عليهم حمما
واقحمنا فى رؤوسهم دوار
من خلف الحصار
حاصرتهم مواقع لم تسقط
ومواقع تبعث حيه
مثنى وثلاث .. ولم تسكت

● ●

ذهبت رومانسية بيروت
وبيروت المساء
وسقينا الفولاذ
بقليل من الرذاذ
والكثير من الدمـاء
نطعم اطفالنا مما تبقى
من الحليب والطحين والعدس
ونتغذى بهدير البحر
وكبريـاء الثوار
نفرحُ
ممن يشدون ازرنـا
خلف الحصـار
ينفجر صوتنا بملء الوعـد
لسنا وحدنـا
لسنا وحدنـا
يشتد الاصبع على الزنـاد
تبكي النسوة فرحا
وتمسح دمع فكتوريـا
منديلُ وداد
ونقول لمن يحرقون عاصمة
فى خاتمة القرن العشرين
الخاتمة لا تأتي سلفا
ايهـا القتلـه
سترى الختـام
صمودنـا طويـــل
وبـأسكم طويـلُ
لن تشاهدوا منا راية بيضاء
كل المتاريس
والازقـه
والبيوت
ستصمد كالقلاع
يا شلة شارون وبيغن
انت مرضى بالفاشية
ونحن مرضى بالثوره
حتى النخـاع

● ●

كلما طلع الفلسطيني
من بين الدمـار
اطلقوا القنابل والشتائم
اقصفوا
واجمعوا ما شئتم من الحطام !
لكنكم لن تجدوا ارادتنا بين الفتات

● ●

داخ الحصان الامير
ما بين التحف والبريق
احتار حصان الامير
طردته معارك ميدان سباق الخيل
لم يتعود هذا السبق
حصان الامير قد نفق
حتى الحصان يدخل فى الحصار !
تركه فى بيروت
وطار الى عاهرة فى لنـدن
عجيب هذا السـبق !
حصان الامير قد نفق
تقبل التعازي فى البيت الابيض
حصان الامير قد نفق !

● ●

هل سمعتم عن بغل اجل من حصان ؟
اني البغل بغل الفدائيين من منطريه
كان ينقل الماء فى الجنوب
حمل الرصاص والطعام
وان نامت صراصير الليل
لا ينـــام
كـان يمشي طرفا

لا يعرفها حصان الامير
يحمل الفدائي الجريح
ويتسلق الجبال
بلا حبـال !

● ●

لدينـا حكام
نخشى عليهم من الحسد !
رؤوسهم محشية بالنفط
يتكئون على حشايا
من السندات
ونعم السند !

● ●

من يسعف الاسعاف
سيارة الاسعاف
وحيدة بين الدمار
سيارة الاسعاف
تقاتل « عزرائيل »
ما بين النار والغبار
ومن سماء مفتوحة للغزاة
يهبط صاروخ
من الديناميت والدنـاءه
يتجرح سائق الاسعاف
ويتجرح الجريح مرتين
من يسعف الاسعاف !
من يسعف الاسعاف !
بيروت تطلب سيارة اسعاف
بـلا ضجيج
تحمل القطن والقص والمصل
سريعا
بـلا ضجيج
تسعف عالمنـا العربي
من المحيط
الى الخليج

● ●

احرقت رصاصة جديله
داس بسطار الفاشي
على طفلة قتيلـه
تكاثر الذباب على الشارع
بكت الاكواخ
وصدرت عن البيت الاسود
جُمل قليلـه

● ●

ايها الصمت الملل والذليل
ايها المشارك فى المذبحـه
قليلا او كثير
نحن لا نسكت
ولم ننزف سدى
من لحم اطفالنـا
تحوم فى السماء
قذيفة
بعيدة المدى

● ●

نكتبُ اسمك يـا لبنان
على قلعة الشقيف
على عظام شبل نحيف
على شجرة الليمون
على صداقة الفدائي والحسون
على فراشة وحيدة
على اصابع طفلة شهيدة
على حمامة فوق الحطام
على عيون نامت الى الابد
على عيون لا تنام
على غضب شاتيلا
على حلم صبرا
على احزان جفرا
على عتمة الكمين
على تنفس الجنين
على الرمل
على السهل
على الجبل
على قذيفة شجاعة
على تصريح نذل
على ماء مصفى
على نار العطش
على معدة خاوية
على جبين بيروت
على مدينة لا تموت
على آخر طلقه
على كف الشهيد
على الافق البعيد
على حفنة من التراب
على رحلة العذاب
على قلب فلسطين
على فرحة السجين
على الصديق وقت الضيق
على دموع الوداع
على دموع اللقاء
على الوفاء
على زرقة السماء
على رغيفنا الواحد
على خندقنا الواحد
على قمرنا الواحد
على سقوط الوحش
على انتصار الانسان
نكتب اسمكَ يا لبنان
ورقة صفراء تسقط كل يوم

● ●

طفل جميل يولد كلّ يوم
نصحو
ولا نجد رؤوس الشهداء على الوسائد
نشرب قهوتنا
ولا نقرأ كل الاسماء فى سطور الجرائد
كتب الشهيد اسمه على التراب
خط الشهيد اسمه
من النزيف على الحجر
او ذابا معا
بين الرماد

● ●

دمشق ــ صوفيـا
تموز ــ تشرين اول ١٩٨٢

الحزب الشيوعي العراقي يسلط الاضواء على حــرب الخليــج واوضــاع العراق الداخلية

● حيفـا ــ مكتـب « الاتحاد » ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير مما جاء في البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد في اواخر ايلول الماضي وكنا قد نشرنا القسم الاول يوم الجمعة الماضي (٢٦-١١) .

بحث اجتماع اللجنة المركزية ما يعانيه افراد القوات المسلحة في ظروف الحرب العدوانية وتعاظم الميول المعادية للحرب في صفوفها . كما درس ظاهرة هروب عشرات الالوف من افراد الجيش واضطرار السلطة العفو عنهم لغرض اعادتهم الى جبهات القتال واتون الحرب واعطائها الوعود للجنود الاكراد العائدين بعدم ارسالهم الى جبهات القتال وابقائهم في وحدات كردستان ، والظاهرة التي حدثت في ثكنة اربيل رفض الجنود الاكراد نقلهم الى الجبهة ، وكذلك وجود الالوف من الجنود الهاربين في شتى المناطق العراقية وخصوصا في اهوار الجنوب ، وازاء هذا الواقع فان الحزب الشيوعي العراقي يجدد دعوته الى الجنود وضباط الصف والضباط الى رفض الحرب والالتحاق بفصائل الانصار الوطنية والى تنظيم انفسهم داخل القوات المسلحة وايجاد الصلات بحزبنا وسائر الاحزاب الوطنية وربط نضالهم بحركة شعبنا الوطنية وفصائلها المسلحة المناضلة ضد الدكتاتورية والحرب .

●● الوضع العربي

شهدت الفترة المنصرمة منذ اجتماع اللجنة المركزية في تشرين الثاني ١٩٨١ تصاعدا في الهجوم الامبريالي على الشعوب العربية وحركتها التحررية ومحاولة احكام الهيمنة الامبريالية على العالم العربي وربطه بنظامها العالمي اقتصاديا وسياسيا وادخالها في نطاق استراتيجيتها العدوانية . وقد جاء الغزو الاسرائيلي للبنان الشقيق والمقاومة الفلسطينية في حزيران الماضي مؤشرا جديدا على تصاعد هذا الهجوم ودخوله مرحلة خطرة . ان الغزاة الاسرائيليين الذين يستندون الى الحلف الاستراتيجي المبرم بينهم وبين الولايات المتحدة الامريكية استهدفوا هذه المرة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وادخال لبنان في مخطط كامب ديفيد وتحطيم صمود سورية وتحقيق اطماعهم التوسعية في لبنان . وقد لقي المحتلون الصهاينة الدعم العسكري والسياسي المباشر من الولايات المتحدة الامريكية التي تتحمل مسؤولية مباشرة عن هذا الغزو وما اسفر عنه من نتائج خطرة تمثلت في اكراه الفصائل المقاتلة للثورة الفلسطينية على الخروج من لبنان ، وفي تنظيم المذابح الجماعية ضد المخيمات الفلسطينية العزلاء في صبرا وشاتيلا بالتعاون مع الفاشست وعملاء اسرائيل في لبنان ، رغم الضمانات التي تعهد بها ممثلو الامبريالية الامريكية لحماية امن الفلسطينيين في لبنان ، والتي لم تكن سوى عمل همجي غادر .

لقد شجب حزبنا الشيوعي وادان بقوة الاحتلال والمجازر الفاشية . وهو يطالب باجراء محاكمة دولية للقتلة والمجرمين من حكام اسرائيل من امثال بيغن وشارون باعتبارهم مجرمي حرب . كما يطالب حزبنا بانزال عقوبات دولية باسرائيل وطردها من الامم المتحدة وارغامها على دفع التعويضات للشعبين الفلسطيني واللبناني لقاء ما لحق بهما من خسائر بشرية ودمار هائل جراء الغزو والاحتلال .

لقد اكد احتلال لبنان والمجزرة الفاشية المروعة في بيروت الغربية ان الامبريالية الامريكية هي العدو الاول والرئيسي لجماهير الامة العربية ولكل ما تصبو اليه من اهداف عادلة لتحرير اراضيها المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين العربي ولطامحها في التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة القومية كما فضح بدرجة اكبر سياسة اسرائيل التوسعية ونزعتها العنصرية العدوانية ودورها كقاعدة امامية للامبريالية الامريكية وادواتها العسكرية الضاربة ومصدر تهديد للسلم والامن في المنطقة والعالم . وقد عمق ذلك كله عزلتها على النطاق العالمي وفي داخل اسرائيل ذاتها . حيث لقيت هذه السياسة العدوانية معارضة شعبية لم يسبق لها مثيل اسهم فيها بنشاط الحزب الشيوعي وقوى السلم في اسرائيل وقد دفع المحتلون الصهاينة ثمنا باهظا من الخسائر المادية والبشرية نتيجة عدوانهم الاجرامي .







وكان من الممكن ان يرتد هذا العدوان الى نحر مدبريه لو اتيح لجماهير الشعوب العربية ان تؤدي دورها في دعم المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين ضد الغزاة ، ولو ان الحكومات العربية قد استخدمت سلاح النفط والارصدة المالية والوسائل الاخرى المتوفرة لديها ضد اسرائيل وحماتها الامريكان في هذه المعركة .

وكشف الاحتلال الاسرائيلي للبنان مرة اخرى عن خطورة النهج الذي يدعو الى مد الجسور مع الامبريالية الامريكية وكسبها الى جانب القضايا العربية . كما فضح الاراء والدعوات المضللة الهادفة الى كسر الطبيعة العدوانية الشرسة للامبريالية الامريكية ، وتعارض مصالحها على نحو تناحري مع اهداف حركة التحرر الوطني العربية .

وقد عرى العدوان الاسرائيلي اكثر مما سبق المواقف الحقيقية للبرجوازية العربية والانظمة العربية العميلة والدكتاتورية ازاء القضية الفلسطينية كما تجلى ذلك في موقفها الشامت او المتواطىء تجاه انفراد قوات الغزو الاسرائيلي بالمقاومة الفلسطينية ومحاولة اذلالها وانزال الخراب والموت بالشعب اللبناني .

ان ما جرى في لبنان ما هو الا نتيجة من نتائج مؤامرة كامب ديفيد التي تمثل حلفا معاديا لحركة التحرر الوطني العربية . ومن هنا يتضح الدور المشين للنظام الدكتاتوري في بلادنا من خلال مساهمته في عملية فك العزلة عن مصر كامب ديفيد ، ومحاولة اعادتها الى الصف العربي ، وكذلك من خلال شن الحرب العدوانية ضد ايران ، وما اسفرت عنها من عواقب وخيمة . وقد انكشف ايضا دور الطغمة الحاكمة في بغداد من خلال دعوتها الى التعامل ايجابيا وبدون تشنج مع ما سمي بمبادرة ريغن التي تتعارض جذريا مع حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة فيما يتعلق بحقه بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة .

ان موقف النظام العراقي هذا كشف زيف مصادقته وغيره من الانظمة العربية الرجعية على قرار قمة فاس حول القضية الفلسطينية الامر الذي يتطلب اليقظة ازاء مناورات هذه الانظمة وتصعيد النضال الجماهيري وبمختلف الاساليب لارغام اسرائيل على الانسحاب الفوري وغير المشروط عن ارض لبنان وسائر الاراضي العربية المحتلة وتقديم العون الجدي للمقاومة الفلسطينية ولسورية والشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة والحركة الوطنية اللبنانية .

عرفات في افتتاح دورة المجلس الاعلى للثقافة والعلوم

لــن نقبــل عــن فلســطين وطنــا بــديــلا !

● عمــان ــ عن اذاعة « صــوت فلسطــين » ــ افتتح الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، يوم الاحد الماضي ، الدورة السابعة للمجلس الاعلى للثقافة والعلوم الفلسطيني في عمان .

وقال عرفات : يأتي هذا الاجتماع بعد هذه الفترة الوجيزة من الملحمة الكبرى التي خضناها سويا في بيروت على الساحة اللبنانية بالرغم من كل المؤامرات وحجم شراسة الهجوم علينا فانها تعني الشيء الكثير بالنسبة لثورتنا . فثورتنا ليست ثورة بندقية فحسب بل انها ثورة في الفكر والمفاهيم ، ثورة حضارية ، ثورة اعادة بناء الثقافة لشعب وامة عربية عريقة . هذه الثقافة راسخة في الارض ولا يمكن اطلاقا ان تقتلعها الدبابة الاسرائيلية او الطائرة الامريكية ولا شراسة الهجوم ولا وحشية المعارك العسكرية لانها راسخة في هذه الارض رسوخ هذا الشعب فوق ارضه ..

وتحدث عرفات عن الاعمال القمعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الجامعات في الضفة الغربية المحتلة وناشد الضمير العالمي وقف هذه الاعمال التعسفية ضد التراث والثقافة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

واختتم ابو عمار كلمته قائلا : « ان ثورتنا انطلقت من اجل تحرير وطننا ، ولن نقبل عن فلسطين وطنا بديلا وان للشعب العربي في الاردن دوره ومسؤوليته التاريخية في النضال من اجل تحرير فلسطين . » .

وافتتح دورة المجلس الدكتور احمد صدقي الدجاني الذي رحب بياسر عرفات وبالملك حسين الذي حيا اعضاء المجلس .

وكان عرفات قد وصل الى عمان قادما من دمشق يوم السبت الماضي.

وعقد اجتماعا مع الملك حسين حضره من الجانب الفلسطيني ابو جهاد ، نائب القائد العام ، وهاني الحسن ، عضو اللجنة المركزية « لفتح » ، وحامد ابو ستة وياسر عبد ربه ، عضوا اللجنة التنفيذية ل م. ت. ف ، وممدوح نوفل ، عضو المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية والعميد عبد الرزاق اليحيى ، ممثل م. ت. ف في عمان .

كتاب مفتوح الى ضــابط جهــاز التربية والتعليم في الضفــة المحتلــة

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ وصلنا من « اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية » الكتاب المفتوح الموجه الى ضابط جهاز التربية والتعليم حول اوضاع المعلمين المعيشية في الضفة الغربية المحتلة . وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا الكتاب المفتوح :

● « طالبت لجان المعلمين المسؤولين ، في مناسبات عديدة ، بالعمل على تحسين اوضاع المعلمين المعيشية كان اخرها بان رفعت اللجنة العامة للمعلمين عرائض موقعة من آلاف المعلمين الى حضرتكم تتضمن عددا من المطالب على رأسها « زيادة الراتب الاساسي زيادة فعلية بنسبة ٥٠٪ مع ربط هذه الزيادة بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ » . وحتى الآن لم يتلق المعلمون اية زيادات فعلية تعمل على تحسين رواتبهم . وما طرأ من زيادات على الرواتب هو تعويض بسيط عن الارتفاع الجنوني في الاسعار .

ولاعطاء بعض التفاصيل حول حقيقة الزيادات ومقارنتها مع ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة نعرض الجدول التالي :

الدرجة	سنوات الخدمة	الوضع العائلي	راتب كانون الثاني ١٩٨٢ (بالشيكل)	راتب تشرين الاول ١٩٨٢ (بالشيكل)	راتب كانون الثاني (بالدينار)	راتب تشرين الاول (بالدينار)
٥	٢١	٩	٥٨٥٠	١١٠٠٠	١١٦	١٣٢
٦	٢٣	٩	٥٣٨٣	١٠٤٥٣	١٠٧	١٢٥
٧	٢٤	٨	٥١٣٢	٩١٨٨	١٠٢	١١٠
٨	١٥	٨	٤٨٦٠	٨٧٣٠	٩٧	١٠٥
٩	٥	٣	٤٥٨٠	٨٢٩٠	٩٠	٩٩

ان نظرة على الجدول السابق تبين ما يلي :

١ ــ حصل المعلمون منذ كانون الثاني لهذا العام وحتى نهاية تشرين الاول الماضي كتعويض على ارتفاع الاسعار زيادة بنسبة ٨٤٠٥٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الخدمات والمواد الاساسية بنسبة ١١٠٪ في الفترة نفسها .

٢ ــ طرا انخفاض على القيمة الفعلية للرواتب نتيجة انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة للعملات الاخرى بنسبة ٦٥٪ اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان متوسط التآكل في الرواتب هو (٣٣٩٠) شيكل .

٣ ــ ان متوسط الرواتب الحالية يبلغ (٩٥٠٠) شيكل ، وحتى يكون متوسط الرواتب متناسبا مع ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة العملة يجب ان يكون هذا المتوسط (١٤٢٠٠) شيكل .

(اي ان معلما في الدرجة الثامنة يجب ان يكون راتبه ١٣٢٦٥ حتى يتناسب مع ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة العملة) .

٤ ــ واذا اخذنا بعين الاعتبار ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية في اوائل ايلول ١٩٨٢ « بان العائلة المتوسطة والمكونة من (٤) اشخاص تحتاج اليوم الى ١٩٢٠٠ شيكل حتى تتمكن من العيش بكرامة » نرى بما لا يدع مجالا للشك حقيقة الوضع المعيشي البائس الذي يعيشه المعلمون في الضفة الغربية .

لذا نعود ونذكركم بمطالب المعلمين التي رفعت في عرائضهم قبل عام والعمل على تلبيتها لتحسين رواتبهم تحسينا فعليا يتناسب واسعار الخدمات والمواد الاساسية حتى يتمكنوا من العيش بكرامة ، وهذه المطالب هي : ــ

١ ــ زيادة الراتب الاساسي بنسبة ٥٠٪ وربطه بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ .

٢ ــ دفع العلاوة المهنية لمن امضى في الخدمة اكثر من ١٥ عاما اسوة بزملائهم الذين دفعت لهم العلاوة .

٣ ــ دفع اجور المواصلات كاملة مهما كانت المسافة بين السكن ومركز العمل .

٤ ــ الافراج عن الدرجات المجمدة وعدم ربط الترقيات بامور غير تربوية .

٥ ــ رفع مخصصات الزوجة والاولاد وربطها بجدول غلاء المعيشة » .

العيد ال ١٥ لاستقلال جمهورية اليمــن الدمقراطية الشعبية

● موسكو ــ عقد يوم الجمعة الماضي (٢٦-١١) في دار الصداقة في موسكو اجتماع احتفالي بمناسبة العيد ال ١٥ لاستقلال جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية واقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي .

وحضر الاجتماع العديد من الشخصيات الاجتماعية السوفييتية والعاملون في سفارة اليمن الدمقراطي في موسكو والطلاب اليمنيون الدارسون في معاهد وجامعات موسكو.

وتحدث في الاجتماع قسطنطين نوشكوف ، نائب رئيس جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي . واشاد بالنجاحات التي حققها شعب اليمن الدمقراطي خلال سنوات الاستقلال .

واعرب صالح ابو بكر ، سفير اليمن الدمقراطي في موسكو ، في كلمته ، عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتي على المساعدة الشاملة التي يقدمها لليمن الدمقراطي .واشاد بالعلاقات الوطيدة بين البلدين .

المحامية لانغر تشارك في مؤتمــر جنيــف لحقوق الانســان في المنــاطق المحتلــة

● جنيف ــ بدأت في العاصمة السويسرية يوم الاثنين الماضي (٢٩-١١) اعمال اللقاء الدولي الذي نظمته هيئة الامم المتحدة حول موضوع « انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة » .

وشارك في اعمال اللقاء مندوبو مختلف دول العالم ولجان الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة بلدان امريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد النقابات العالمي الذي اوكل المحامية فيلتسيا لانغر لتمثيله في اللقاء وصادق الامين العام للامم المتحدة على هذا التوكيل .

وبحث اللقاء في المواضيع التالية :

● تحقيق النمط الدولي بخصوص حقوق الانسان في المناطق المحتلة التي تحتلها اسرائيل .

● حق تقرير المصير وتاثير الاحتلال على حقوق الانسان .

● الوضع في المناطق المحتلة بالنسبة لحقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

بعد ان نصبوه .. يرشدونه ايضا

قمحي يرشــد دودين قبــل سفــره

● تل ابيب ــ نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الاثنين الماضي ، ان دمية الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، مصطفى دودين ، قد اجتمع ، يوم الاحد الماضي ، مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، دافيد قمحي ، لمدة ساعة ليرشده قبل سفره المنتظر الى الولايات المتحدة الامريكية واجتماعه مع اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في الكونغرس الامريكي .

واكدت « هآرتس » على ان الجنرال مناحم ميلسون ، رئيس الادارة المدنية السابق ، كان قد اقترح عدة مرات على عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي مثل بيل شفير ولي هملتون ان يدعوا مصطفى دودين الى واشنطن . وتجهد محافل اسرائيلية لترتب له اجتماعات مع شخصيات كبيرة في وزارة الخارجية الامريكية .

شرطة بورغ تواصل التنكيل بالمواطنين الابرياء من المنــاطق المحتلة

● القدس ــ لمراسلنا ــ رفعت المحامية فيلتسيا لانغر يوم (٢٢-١١) شكوى الى وزير الداخلية والشرطة باسم موكلها موسى ابراهيم حمدان نجار من خان يونس في القطاع المحتل والذي اطلقت شرطة الاحتلال النيران على رجليه وقامت باعتقاله والتنكيل به .

وجاء في الشكوى ان موسى نجار خرج يوم (٢١-١٠) الى العمل في منطقة « يازور » بالقرب من حولون . وعند الساعة الرابعة والنصف صباحا توجه الى خلف المصنع المجاور لقضاء حاجته وهنا اقتربت منه سيارة شرطة واطلقت منها النيران عليه على الرغم من انه وقف مكانه بموجب اوامر الشرطة .

وبعد ان تمت معالجة موسى في مستشفى حولون نقل الى مركز شرطة حولون حيث تعرض للضرب المبرح والتنكيل لمدة ساعتين ومنخل شرطين بتهمة السرقة .

وعلى الرغم من نفي موسى القاطع للتهمة الموجهة اليه زج به في معتقل « ابو كبير » لمدة سبعة ايام .

هذا وطالبت المحامية لانغر الوزير بالتحقيق بهذه الشكوى والعمل على معاقبة مرتكبي مثل هذه الاعمال الشرسة .

في عائلة الشعوب السوفييتية : جمهورية استونيا الاشتراكية



● تقع على ساحل البلطيق بين خليج فنلنده وخليج ريغا . مساحتها ٤٥٢١ كيلومتر مربع . ومن حيث عدد السكان فانها اصغر جمهورية في الاتحاد السوفييتي ويبلغ عدد سكانها مليون و ٤٥٦ الف نسمة . وعاصمتها تالين . وفي استونيا ١١٥٠ بحيرة وخزانا مائيا و ٤٢٠ نهرا واكثر من ١٥٠٠ جزيرة . وحدد البحر منذ قديم الزمان بقدر كبير نشاط الاستونيين العملي . وينطلق اليوم صيادو السمك على سفن ــ برادات كبيرة لصيد السمك .وهذه السفن تشكل اساس اسطول استونيا البحري . ويظهر في الصورة جانب من ميناء العاصمة تالين الضخم ●

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء] .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

تجربــة حــل المسألة القومية في الاتحــاد الســوفييتي

● اجاب عدد من رجال الدولة والمجتمع البارزين في العالم على سؤال وجهته اليهم مجلة « الاتحاد السوفييتي » والسؤال هو : « كيف تقيم تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي واهمية هذه التجربة لاجل حل القضايا الراهنة في العلاقات بين الشعوب والامم والدول ؟ » .

وجاءت الاجابات كالتالي :

●● غوستاف هوساك ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو ــ سلوفاكي ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية :

بادىء ذي بدء ، اريد ان اشير الى ان حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي يشغل ، بلا جدال ، مكانا تاريخي الاهمية بين منجزات اكتوبر العظيم ويتسم بشأن تاريخي عالمي ، ويشكل برهانا على ان السبيل الى تجسيد المثل العليا للمساواة والعدالة الاجتماعية ، والحرية الحقيقية والحقوق للشغيلة والمساواة في الحقوق ، والسيادة ، والتعاون الاخوي والتضامن الاممي المتين بين الشعوب والقوميات لا ينفتح كليا الا في ظل النظام الاجتماعي الاشتراكي ، بنتيجة اقامة سلطة الطبقة العاملة وحلفائها . ومن اجل هذه المثل العليا النبيلة احرزت البروليتاريا الروسية النصر في ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، وعلى اساسها انبثقت منذ ٦٠ سنة وتطورت ، وتزدهر في الوقت الحاضر الدولة المتعددة القوميات ــ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

ان حزب لينين ، بوصفه القوة السياسية القائدة في المجتمع قد آمن ويؤمن بناء اعدل مجتمع على الصعيد الاجتماعي والقومي عن طريق الغاء الامتيازات القومية وضمان الحق في تقرير المصير ، والظروف والشروط لاجل التطور الشامل المتساوي، وفي الوقت نفسه عن طريق التقريب بين الشعوب والقوميات الحرة المتحدة في الدولة السوفييتية . ان الدولة السوفييتية تخوض ، منذ اولى ايام وجودها ، نضالا مبدئيا سواء ضد القيود القومية ، ام ضد منح بعض الافراد الامتيازات على اساس انتمائهم الى هذه القومية او تلك . وخارج القانون اعلن الحقد العرقي ، والاستئثالية القومية ، والعداء القومي او التعالي القومي ، والمبادىء ذاتها تطبق كذلك حيال الشعوب الاخرى او الدول الاخرى .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ووجود الدولة الاشتراكية الاولى وتطورها الناجح كانت كذلك عوامل خارجية مارست التاثير الحاسم في تطور ونتائج نضال التحرر الوطني الذي خاضه التشيكيون والسلوفاكيون . وقد فتحت امام شعوبنا آفاقا ثورية واضحة في النضال من اجل الاستقلال الوطني والحرية الاجتماعية ، وتواصل الهامها في قضية بناء المجتمع الاشتراكي . وفي الظروف التشيكوسلوفاكية طبقت بصورة خلاقة كذلك وتبررت كليا المبادىء اللينينية لبناء وتطوير العلاقات بين الشعوب والقوميات العائشة في اطار دولة واحدة ، واصبحت هذه المبادىء الاساس الفكري والسياسي للاتحاد الاشتراكي التشيكوسلوفاكي ، والوحدة المتينة بين شعوب واقوام تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

ان وجود وتطور الاسرة الاشتراكية التي تمثل تحالفا بين البلدان قائما على مبادىء المساواة التامة في الحقوق والتعاون الاخوي والمساعدة الاخوية في جميع الميادين هو دليل مقنع على اهمية التجربة التي كدسها الشعب السوفييتي في مضمار بناء وتوطيد دولته الاشتراكية المتعددة القوميات ، وعلى القوة الحيوية العظيمة للمبادىء اللينينية في السياسة القومية وعلى قابلية تحقيقها على الصعيد العالمي .

وفي الظروف الراهنة ، يتعين على كثير من شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ان تخوض نضالا عسيرا من اجل اكتساب الحرية الوطنية والاستقلال الوطني وحقها في حرية تقرير مسائل البناء الاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من ثروات وموارد بلدانها ، ومن اجل الذود عنها . وعدا ذلك ، توجد في العالم الراهن الطبقي التقسيم ، كثرة من القضايا الاجتماعية المهمة التي على شعوب كوكبنا ان تحلها بتضافر جهودها ، رغم الفوارق بين النظامين الاجتماعيين ورغم الخصائص التاريخية لتطور مختلف البلدان . والمقصود هنا في المقام الاول المسائل المتعلقة بالنضال ضد الحرب ومن اجل كبح جماح سباق التسلح ، ومن اجل توطيد عملية الانفراج ، ومن اجل صيانة السلام وتوطيده ، وكذلك مسائل النضال في سبيل تصفية الاستعمار نهائيا ، ومن اجل القضاء على الفاقة والمجاعة في مناطق كبيرة من العالم ، ومن اجل تعجيل التطور الاقتصادي ، ومن اجل تحسين ظروف حياة الشعوب في البلدان النامية .

وعند حل هذه القضايا الملحة ، الحيوية ، يتسم باهمية تفوق التقدير النهج السلمي المنسجم ومبادرات الاتحاد السوفييتي لدن تقديم افكار التعايش السلمي ونزع السلاح ، والتطور الحر لجميع الشعوب والتعاون المتكافىء بينها . ان القوى التقدمية ، الديمقراطية ، المعادية للامبريالية ، في العالم اجمع تقدر رفيع التقدير واقع ان الاتحاد السوفييتي ناضل بلا كلل على امتداد كل تاريخه من اجل هذه الاهداف ، وانه يبذل في الوقت الحاضر ــ في مصلحة البشرية جمعاء ، وفي مصلحة الجيل الحالي والاجيال المقبلة ــ جهودا جساما لصيانة العالم من الكارثة النووية ، لتامين الظروف والشروط لاجل الحياة الامنة والتطور السلمي لجميع الشعوب والاقوام في كوكبنا .

هذه الاعمال التي تتناقض بحدة مع النهج العدواني المغامر الذي تنتهجه اشد اوساط الامبريالية افراقا في الرجعية ، والمفعمة بالحكمة ، وبشعور المسؤولية العالية عن مصير البشرية ، تدل بكل جلاء على ان السلام وحرية الشعوب هما بنظر الاتحاد السوفييتي اسمى القيم وان الاشتراكية وتطور الشعوب والقوميات السلمي والحر لا ينفصلان .

وفي كل هذا ، تكمن بنظري ، ولا سيما في الظروف الراهنة ، الاهمية والحيوية الكبيرة لتجربة الاتحاد السوفييتي في مضمار تطبيق السياسة اللينينية في المسألة القومية ، وقسطه في حل القضايا القائمة في المرحلة الراهنة في العلاقات بين الشعوب والقوميات والدول في كوكبنا الارضي .

●● ماونو كويفيستو ، رئيس جمهورية فنلندا :

بعد ان اعلنت فنلندا في سنة ١٩١٧ دولة مستقلة ، اعترف لينين ، وفقا لسياسته القومية ، باستقلال بلادنا ، اذ وقع في ٣١ كانون الاول ١٩١٧ مرسوم الاعتراف باستقلال فنلندا السياسي التي كانت داخلة في قوام الامبراطورية الروسية السابقة بصفة امارة كبرى ذات حكم ذاتي . وبعمله هذا استحق لينين الاحترام الكامل من جانب شعب فنلندا ومكانا دائما في تاريخها .

وبموسوم سنة ١٩١٧ ، انشئت المقدمات لاجل تطوير علاقات الثقة وحسن الجوار بين فنلندا والاتحاد السوفييتي . ثم جاءت معاهدة الصداقة والتعاون والتعاضد المعقودة في سنة ١٩٤٨ لتؤكد هذا الخط وتقيم تطور العلاقات بين البلدين على اساس صلب . ان معاهدة ١٩٤٨ بتامينها استقرار العلاقات الفنلندية السوفييتية وبوقايتها من تاثير تقلبات الاوضاع في السياسة العالمية ، تشكل عاملا يسهم بدوره في صيانة ظروف ثابتة في شمال اوروبا .

●● روميش تشاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي :

هدفنا مواصلة رص جميع قوى السلام ضد خطر الحرب النووية . ومن مخاطر تشولها سياسة ادارة واشنطن برئاسة الرئيس ريغان . هذه السياسة تتصف بجولة جديدة في سباق التسلح وتشدد التوتر الدولي في العالم اجمع . والوسيلة الاساسية للنضال ضدها ، هي دعم جميع المبادرات السلمية ، والرئيسي دعم اهمها ، دعم المبادرات التي تقدمت بها الدولة السوفييتية . وعلى العموم ، ينبغي ان اشير الى ان الاتحاد السوفييتي المؤلف من اكثر من مائة امة وقوم هو مثال على التعاون والصداقة بين الناس على اختلاف قومياتهم وانماط حياتهم . والمبادىء ذاتها القائمة على احترام شعوب الارض كلها انما يطبقها في سياسته الخارجية ايضا . وهذه السياسة هي احد اسس النضال الناجح من اجل السلام للبشرية جمعاء . والى جانب القضايا المشتركة ، توجد قضايا اقليمية ترتبط اساسا بتوزيع الاسلحة . نحن نناضل ضد هذا . ويجب ان الاحظ ان عدد انصار السلام ينمو بلا انقطاع . وهذا يتبين جيدا من مثال شعوب اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . ان نشاطها المتعاظم يدل بوضوح على ذلك. ومرة اخرى اريد ان اؤكد ان هدفنا هو توحيد جميع قوى السلام ، ولهذا نوضح اهداف نضالنا ، ونحن مستعدون للتعاون مع المنظمات ايا كانت في النضال من اجل السلام .

●● ابراهيم زكريا ، الامين العام لاتحاد النقابات العالمي :

على امتداد ٦٥ سنة انصرمت منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وعلى امتداد ٦٠ سنة منذ تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية برهنتم انتم واخوتكم واخواتكم في عموم الاتحاد السوفييتي، وكل بلادكم ، انكم اصدقاء حقيقيون لكل انسان ، ولكل شعب ، ولكل بلد يناضل في سبيل حريته واستقلاله، في سبيل التقدم الاجتماعي والسلام .

واننا اذ نأتي اليكم ونقابل معكم نستمد دائما منكم المزيد من الشجاعة ومن الثقة في قواكم .

ان السبيل المجتاز في ٦٠ سنة لا يعكس الارادة السياسية وعبقرية الفكر والكفاءات التنظيمية عند لينين وحزبه الذي اسسه وحسب . بل يضرب لنا ايضا مثالا رائعا على التضامن . انه تضامن امة مع امة اخرى في الاتحاد السوفييتي بالذات . انه تضامن الشعب السوفييتي كله مع شعوب العالم اجمع .

والان ، والبشرية تعاني مرحلة من احرج المراحل في تاريخها بسبب من خطر الحرب المتفاقم باستمرار ، لا يقف الاتحاد كحصن للسلام لا يتزعزع وحسب ، بل يبذل كذلك جهودا لا سابق لها لاجل تخفيف التوتر الدولي، وتحقيق برنامج شامل من الاجراءات لنزع السلاح .

نحن نريد السلام ، لا لاننا لا نرغب في الهلاك في الحرب الحرارية النووية وحسب ، بل ايضا لان الاستعدادات للحرب والنفقات الحربية تحرمنا كسرة الخبز ، وملايين الشغيلة يحرمون من العمل . ويوما بعد يوم نعيش اسوأ فاسوأ . ووضعنا في البلدان النامية يتردى اكثر فاكثر . نحن نريد السلام ، نريد نزع السلاح. لاننا نريد ان نعيش. ان نعيش بصورة افضل . وسنتوصل الى هذا لان معنا الاتحاد السوفييتي .

(عن مجلة « الاتحاد السوفييتي » العدد ٧٠-٨٢)

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الكويت ــ عقدت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابيك » مؤتمرا في الكويت في الاسبوع الماضي على المستوى الوزاري . وتقول انباء الكويت ان البلدان الاعضاء الـ ٩ في المنظمة اعارت انتباها رئيسيا لقضايا اسعار البترول والوضع في السوق البترولية الدولية التي تدهور فيها الطلب على البترول بسبب ركود الفعاليات الاقتصادية في البلدان الرأسمالية.

●● طرابلس الغرب ــ لم يعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الليبية في الاسبوع الماضي . وقال بيتر اونو ، ممثل المنظمة ، ان هذا يرجع الى عدم اكتمال النصاب القانوني لان المشتركين لم يتفقوا على مسالة تمثيل جمهورية تشاد . وتقرر تشكيل لجنة اتصالات مؤلفة من ١٢ دولة للعمل على عقد مؤتمر القمة من جديد . وقال القائد الليبي معمر القذافي ان ضغوط وتآمر الولايات المتحدة هي التي ادت الى نسف القمة الافريقية .

●● تونس ــ وجه مجلس النواب التونسي نداء الى برلمانات الدول الشقيقة والصديقة وكذلك الى المنظمات الدولية والاتحادات البرلمانية لمساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه وحمل اسرائيل على احترام قرارات منظمة الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط .

●● اثينا ــ بعث يانيس هارالامبوباس ، وزير خارجية اليونان ، برسالة الى ماليلوكان رئيس لجنة الامم المتحدة للحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني . وقد اكد الوزير اليوناني في رسالته هذه على موقف اليونان الثابت في دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ، واضاف انه لا يمكن ان يتم حل سلمي عادل في الشرق الاوسط دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تجري بهذا الشأن . وواصل الوزير في رسالته : ان هذه المفاوضات ينبغي ان تنتهي الى اقرار الحق الاساسي للشعوب في تقرير مصيرها والذي اعترف بها القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وبالتالي ينبغي ان تنتهي بقيام دولة فلسطينية مستقلة وبذلك تتاح في المنطقة امكانية العيش بسلام في اطار حدود مستقرة ومعترف بها دوليا .

الطلبة الجامعيون والثانويون يتصدون لتوصيات لجنة قصاب العنصرية

● القدس – لمراسلنا الطلابي – بدعوة من منظمة « كامبوس » في الجامعة العبرية في القدس تظاهر ، يوم الثلاثاء الماضي ، حوالي ٤٠٠ طالب يهودي وعربي احتجاجا على التوصيات العنصرية للجنة قصاب وقرار زيادة رسوم التعليم .

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بتوصيات لجنة قصاب وطالبوا

✻ مظاهرة في القدس واجتماع قطري في الناصرة ✻

بالغائها وبالامتناع عن رفع اجور التعليم الجامعي . وتكلمت في المظاهرة ممثلة « كامبوس » ، الطالبة ياعل كاتس ، فدعت الطلبة الى الوقوف بوحدة صف ضد الهجمة العنصرية على الطلبة العرب وحقهم في التعليم الجامعي ووعدت بالاستمرار في المبادرة للنضالات الطلابية ضدها . كما تكلم ممثل منظمة « اومتس » فعبر عن تأييد حركته للمظاهرة وشعاراتها وطالب بوقف سياسة التمييز ضد العرب . وتكلم الطالب جمال زحالقة ، سكرتير خلية الحزب الشيوعي في الجامعة فقدم شرحا مفصلا عن تقرير لجنة قصاب واهدافه المتماثلة مع مضمون وثيقة كنغ العنصرية . وهاجم قيام رئيس الجامعة بالتوقيع على تقرير قصاب محذرا من مغبة الخضوع لسياسة الحكومة وقال – ان الاجيال القادمة ستخجل من هذه المواقف .

هذا وكان مفروضا ان يتكلم الطالب سليمان ابو رشيد ممثلا عن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وكذلك مندوب عن الجامعة لكنهما لم يحضرا . وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا ايدت فيه المظاهرة وكذلك فعلت جبهة الطلاب العرب .

● اجتماع عام

من جهة اخرى عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس اجتماعها الدوري مساء الثلاثاء (٣٠–١١) وبحثت فيه ذلك التقرير العنصري وبرنامج العمل للمستقبل وقررت عقد اجتماع عام للطلاب لشرح الموقف وبذل الجهود لافشال المخطط العنصري لابعاد الطلبة العرب عن الجامعات .

● اجتماع قطري الطلاب الثانويين

الناصرة – لمراسلنا – دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في كل انحاء البلاد الى الاجتماع القطري الذي ستعقده في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد القادم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة احتجاجا على تقرير لجنة «قصاب» العنصرية .

مستخدمو بلدية الناصرة يستعدون لاضراب الموظفين العام

● الناصرة – لمراسلنا – استمرارا للاجراءات المتخذة لضمان حقوق المستخدمين في طلبهم لتعديل مرتباتهم تم عقد جلسة مشتركة لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة ومديري الاقسام فيها وبحضور ممثل الهستدروت ، جرى خلالها النقاش حول سير المباحثات مع وزارة المالية . وقد تألفت ، في عقب ذلك ، لجنة متابعة للاضراب من السادة مديري الاقسام واعضاء نقابة المستخدمين : يوسف جبالي وعادل فاهوم وخليل موراني ويوسف فرانش وعبد الرحمن سليمان وسعيد زعبي ونخيل حامد وعيسى بشارة وميخائيل عليمي وبسام زعبي وزهير عون الله وسمير مظهر . وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن تنظيم الموظفين في الدولة اذا لم تصادق الاضراب المزمع أن تقوم به نقابة وزارة المالية على طلباتها .

اللجنة النقابية للشبيبة الشيوعية تحيي نضال عمال « العال »

● – حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة النقابية المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري هنا بتاريخ ١–١٢–١٩٨٢ . وقد بحثت طرق وسبل تطوير النضال الطبقي والنقابي بين الشباب في البلاد ، وكيفية تفعيل الشبيبة الشيوعية في هذا المجال .

وقرر الاجتماع التوجه الى جميع فروع ومناطق الحركة لحثها على زيادة نشاطها بين الشبيبة العاملة . كما قرر الاجتماع تأييد نضال عمال «العال» دفاعا عن لقمة عيشهم ومكان عملهم . ويستنكر الاجتماع اعتداءات الشرطة الوحشية على جمهور العاملين ، وتدخل الشرطة في خلافات العمل .

استفزاز شنبوتي في جت المثلث

● جت – لمراسلنا – تشاطر رجل المخابرات على الطالب الثانوي انس غره وذلك حين لاقاه صدفة في شارع قرية جت المثلث ، يوم الثلاثاء الماضي . فأخذ يستفزه ويهدده لانه رفض مقابلته . وحين حضر الرفيق محمود قمدان ووقف مع الطالب انس غره اخذ رجل المخابرات اياه يهدده هو ايضا ويطوف في القرية ثم يعود اليهما ويكرر تهديداته .

ويذكر ان رجل المخابرات هذا ورفاقه يقومون بجولات استفزازية كهذه في جت منذ فترة بغية ارهاب شبيبتها واهلها . لكن هؤلاء الذين رضعوا الصمود والتصدي مع حليب امهاتهم يرفضون الخضوع للارهاب السلطوي وشنابيته .

نادي الفتيات بيت الصداقة – الناصرة

سيكون لقاؤنا هذا السبت ، ٤–١٢–٨٢ (الساعة ٣ ب.ظ) مع الشاعر سالم جبران ، عضو ادارة بلدية الناصرة ، حول الذكرى السنوية السابعة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وتسلمها ادارة شؤون البلدية .

مكسب هام للقوى التقدمية في انتخابات « التخنيون »

● حيفا – لمراسلنا الطلابي – حقق الطلاب العرب واليهود التقدميون في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) مكسبا هاما في انتخابات منظمة الطلاب العامة في المعهد ، والتي جرت في اوائل هذا الاسبوع ، اذ فاز بعضوية المنظمة ثلاثة طلاب عرب وطالبان يهوديان تقدميان ، من اصل عشرين عضوا (مقابل عضو واحد في السنة الماضية ، هو الطالب ايتان التمان) . ولا شك في ان هذا الفوز سيعطي ثماره في النضال المشترك ضد الفاشيين ومن اجل الحريات الدمقراطية في التخنيون . كما انه سيزيد من امكانيات حصول الطلاب العرب على حقوقهم في المساواة في كافة المجالات .

والطلاب العرب واليهود التقدميون الذين انتخبوا للمنظمة هم : كمال ابو يونس – قسم تأهيل المعلمين (فرع بيولوجيا) . زين الدين ابو غوش – هندسة مساحة . عامر حسين – بيولوجيا . ايتان التمان – هندسة كهربائية . ران عيبر هدني – علم الكمبيوتر .

ويذكر انه تم مؤخرا اقامة جسم يهودي عربي (كامبوس) في التخنيون يناضل من اجل المساواة بين كافة الطلاب وضد اليمين المتطرف ومن اجل الحريات الدمقراطية .

بدء البحث في استئناف النيابة العامة ضد بلاتو شارون

● القدس – عقدت المحكمة المركزية في القدس ، يوم الاحد الماضي ، اولى جلساتها المخصصة للبحث في الاستئناف الذي تقدمه النيابة العامة للدولة ضد النائب السابق شموئيل بلاتو شارون ومساعده جاك بن اوديس .

وكانت احدى محاكم الصلح في القدس قد ادانت الاثنين قبل عام ونصف العام بتهمة دفع رشاوى لنساخبي قائمة « ق. ش. » في الانتخابات الكنيست التاسعة . وحكمت على الاول بالسجن لمدة ٣٦ شهرا ، تسعة أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، وعلى الثاني بالسجن لمدة ٨ اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها) الاف شاقل .

وقد استأنفت النيابة العامة على هذا الحكم كما قدم بلاتو شارون ومساعده استئنافا مضادا .

تعازينا

● الى الرفيق نادر لوباني واخوانه وجميع الاقارب بوفاة الوالد اسعد لوباني (ابو عيسى) .

اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة
وقطاع الخط واعضاء لجنة منطقة الناصرة

على الرغم من كل « الاغراءات » :

٤٢ يهوديا استوطنوا الجليل خلال العام ١٩٨١

✻ وزارة العمل والرفاه تعلن بدء عملية « وجوهنا الى الجليل » ✻

● حيفا – اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن بدء عملية « وجوهنا الى الجليل » التي تستهدف زيادة عدد الجماهير اليهودية فيه . وتأتي هذه العملية ، التي يشارك فيها الائتلاف الحاكم والمعراخ المعارض ، في اطار السعي المحموم الذي تشهده البلاد مؤخرا لتصعيد سياسة « تهويد الجليل » العنصرية وتضييق الخناق على القرى العربية .

ومن جهة أخرى ابدى مدير ما يسمى بـ « مركز التوجيه الى بلدات التطوير » امتعاضه جراء انخفاض معدل هجرة اليهود الى الجليل . ونقلت « هآرتس » ، التي اوردت النبأ يوم الثلاثاء الماضي ، عن هذا المسؤول قوله انه في العام ١٩٨١ استوطن ٤٢ يهوديا فقط في الجليل في حين استوطن فيه في العام ١٩٨٠ ٥٨٤ يهوديا وفي العام ١٩٧٩ حوالي الف يهودي .

بيان لجنة الطلاب العرب في حيفا في يوم التضامن مع شعبهم

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني (٢٩–١١) دعت فيه جماهير الطلبة الى تشديد وحدتهم الكفاحية والقيام بالدور الملقى على عاتقهم في الجامعات الاسرائيلية لخدمة قضايا شعبهم والسلام العادل . ودعتهم الى تجنيد كل الطاقات وكل القوى الممكنة من طلاب ومحاضرين في النضال من اجل انهاء الحرب العدوانية على لبنان وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واستعرض البيان الاوضاع التي تعيشها شعوب المنطقة بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر واوضاع الشعب الفلسطيني بشكل خاص . وجاء فيه –

« تحيي اليوم كل قوى التحرر والتقدم في العالم ذكرى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي باستقلال فلسطين من الاستعمار البريطاني في دولتين ذواتي سيادة ، عربية ويهودية ، تربطهما وحدة اقتصادية . وهذا ما يضمن ممارسة شعبي هذه البلاد لحقهما في تقرير المصير والاستقلال .

انه القرار الذي كان بامكانه – لو نفذ – ان يوفر على شعبنا الفلسطيني كل النكبات التي تعرض لها منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم حيث دم شهداء شعبنا ما زال ينزف في لبنان والكل منع المتاجرة الرجعية بالقضية الفلسطينية العادلة تحت شعار « الرفض » الرجعي الخياني للانظمة العربية والذي استغلته الصهيونية والاستعمار في سياستهما الهادفة الى ابادة الشعب الفلسطيني وقضيته » .

وفاة عامل شاب من كابول في حادث عمل

● كابول – شيمت ، يوم الثلاثاء ، جماهير غفيرة من قرية كابول وقرى الجليل جثمان المأسوف على شبابه العامل محمد مصطفى شحادة (٣٢ عاما) الذي لقي مصرعه في حادث عمل مروع . والفقيد متزوج وله سبعة اولاد .

وقد اثار خبر وفاته مشاعر الحزن والاسى بين كل اصدقائه ومعارفه .

واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في كابول وجبهة كابول الدمقراطية يتقدمون الى والدي الفقيد وزوجته واولاده واخوته والى ال شحادة باحر التعازي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ✻ اجتماعات ✻ محاضرات

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة عن : « بيان الحزب الشيوعي » وذلك يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء . المحاضر سهيل دياب .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو اعضاء اللجان المحلية في الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم للاشتراك في اليوم الدراسي حول : «البيان الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في نادي « عثمان ابو راس » في الطيبة . يقدم المحاضرة : سميح غنادري .

● منطقة عكا (مجلس المدربين – ابناء الكادحين) – تعقد دورة منطقية لمدربي الاشبال في المنطقة وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ في « نادي الصداقة » في عكا (قرب محطة « ايجد ») الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتستمر حتى ساعات بعد الظهر . برنامج الدورة : ■ محاضرة حول اساليب تربية الاشبال يقدمها مفيد صيداوي ● تدريب عملي على العاب واشغال يدوية ■ فرز الياتصيب المتطقي .

● فرع البعينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاثنين ٨٢/١٢/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء – تقدم محاضرة حول : التنظيم الشيوعي . المحاضر سميح غنادري .

● فرع عيلبون (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاثنين ١٩٨٢/١٢/٦ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة بعنوان : حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق . يقدم المحاضرة : المحامي رمزي ابو رحمة .

● فرع سخنين – يوم الاثنين ٨٢/١٢/٦ الساعة ٥:٣٠ في النادي تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● فرع ام الفحم (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني تعقد ندوة سياسية تستضيف الرفيق ماير فلنر – السكرتير العام للحزب – يتحدث فيها عن آخر تطورات القضية الفلسطينية ولقائه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب .

● فرع المغار (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع طمرة (الحزب والشبيبة) – يوم الاحد ١٩٨٢/١٢/٥ في نادي الحزب تقدم محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الحرب العدوانية على لبنان » يقدم المحاضرة : عادل ابو الهيجا .

● فرع يافة الناصرة – (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاحد ١٩٨٢/١٢/٥ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب – يقدم الجزء الثاني من المحاضرة حول «بيان الحزب الشيوعي» . المحاضر : عودة بشارات .

● فرعا الرملة واللد – يعقد اجتماع شعبي للرفاق والاصدقاء حول موضوع « اصدار الاتحاد اليومية » . يقام الاجتماع في نادي الحزب في الرملة يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ الساعة ٧:٣٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة بعنوان : « حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق » . يقدم المحاضرة : المحامي رمزي ابو رحمة .

● عين ماهل (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « البيان الشيوعي » . يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥:٣٠ مساء . المحاضر الرفيق كمال ابو احمد .

● المشهد (الحزب والشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « البيان الشيوعي » . المحاضر سميح غنادري . يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥:٣٠ مساء .

السلطات الاسرائيلية تمعن في التدخل في شؤون الكنيسة الارمنية

● القدس – ثارت ثائرة السلطات الاسرائيلية ووسائل اعلامها على الكنيسة الارمنية لانها قامت بخلع الثوب الديني عن احد الاباء في بطريركية القدس . فاخذت تنشر الاخبار والمقالات التحريضية متجاهلة خلفيات هذه العملية واسبابها .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد « غضبت » على الكنيسة بسبب ابعاد المطران عجميان من عضوية البطريركية لتورطه في مخالفات مالية . فانتقمت من الكنيسة بان رفضت تجديد تصريح البقاء للمطران الجديد الذي انتخب مكانه . الامر الذي اثار ضجة محلية وعالمية وتم التنديد بمحاولات السلطة الاسرائيلية التدخل في شؤون الكنيسة الداخلية .

ويبدو أن السلطة الاسرائيلية لم تكف عن ضغطها . اذ ان احد الاباء ، وكان شارك في التصويت من اجل ابعاد عجميان (قبل حوالي السنة) ، نشر اعلانا تراجع فيه عن تصويته ويقول ان رؤساءه ضغطوا عليه آنذاك فصوت ضد ارادته . وقد استدعاه مجلس الطائفة الارمنية الديني في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، وقرر خلع ثوبه الديني وحلق لحيته وطرده من الكنيسة .

« لجنة كينغ » في ابو سنان تفرض ضريبة بلدية بنسبة ٥٠٪ ؟ !

خدمات « يوك » ✻ الاهالي : هذه لجنة مصائب

● ابو سنان – لمراسلنا – قام رئيس اللجنة المعينة في مجلس ابو سنان المحلي الدكتور حمد صعب ، بخطوة جديدة معادية لمصالح اهالي القرية . فقد أرسل اشعارا انذاريا للسكان يعلن فيه انه زاد ضريبة الاملاك والابنية بمعدل خمسة شواقل للمتر المربع (اي ما يعادل ٥٠٪) لهذا العام – ١٩٨٢ – وان على السكان دفع هذه الضريبة الاضافية حتى نهاية العام الحالي ، بمن فيهم اولئك الذين دفعوا الضريبة مسبقا ؟!

ويذكر انه في بداية هذا العام ١٩٨٢ وفي جلسة اعتيادية للمجلس المحلي اقر جميع اعضاء المجلس المحلي باستثناء السيد صعب نسبة زيادة الضريبة لهذا العام ١٩٨٢ . وصوت مع القرار اعضاء الجبهة الاربعة : نديم موسى ومحمد بيتم والدكتور جوني نقولا واحمد سعد ، وكذلك اعضاء المجلس السادة سلمان عزام وصلاح هزيمة واحمد عيسى ابرق . وربما شريكه في الكتلة ، السيد يعقوب بربارة ايضا . وفي حينه لم يصوت صعب لا مع القرار ولا ضده ! وياتي الرئيس المعين ، بأمر من كنغ ليستفرد باهل بلده ويقرر زيادة الضريبة بنسبة تزيد حتى عن النسبة التي اوصى مركز السلطات المحلية بفرضها (٣٠٪) .

وقد استقبل هذا القرار بغضب واستنكار في القرية خصوصا وان هذه اللجنة المعينة لا تقدم الخدمات المطلوبة . ويلاحظ ان الشارع الرئيسي ، الذي يربط مركز القرية بالشارع العام الى نهارية ، واطلق عليه اسم الزعيم الوطني خالد الذكر سلطان الاطرش ، يحوي اشبه ببركة ماء تصعب المرور في الشارع . وقد اجاب رئيس اللجنة احد المواطنين الذي جاءه شاكيا : « من قال لك ان تسكن هنا » واجاب اخر : « خلو اولادكم يتعلمو السباحة » !

وتهمل اللجنة ورئيسها قضية الانارة في الشوارع . وتسمع الشكاوى يوميا في مناطق كرم الرجمة وظهر ابو الحصين وشرقي القرية حيث لا تضاء القناديل الكهربائية العامة .

وهناك العديد من المشاكل بل المصائب الاخرى التي تجعل البواسنة اليوم ينعتون عهد اللجنة المعينة بعهد المصائب . بيد ان البواسنة بوعيهم وبوحدتهم الكفاحية متأكدون بان هذا العهد الاسود لن يدوم . ولن يتنازلوا ابدا عن حقهم الشرعي في افشال مؤامرة الحل التصفية ، وبان تعاد السلطة لمجلسهم المنتخب الذى انتخبوه بمحض ارادتهم .



في الكنيست

توفيق طوبي :

اين تخفون ١٠ آلاف أسير فلسطيني ولبناني ؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، لحملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي التي شهدتها الكنيست مؤخرا لدى قيام النائب حاييم دروكمان (المفدال) بطرح موضوع « اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي » على جدول الاعمال وقيام نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة ، دوف شيلانسكي ، بالرد عليه .

وقال طوبي : لو كان المقترح والمجيب والمؤيدون من انصار حقوق الانسان ، حقا ، لكانوا رفعوا عقيرتهم احتجاجا على دوس حقوق الانسان في معتقل « انصار » في لبنان وعلى اعتقال آلاف الاسرى الفلسطينيين لمجرد كونهم فلسطينيين . ان معلومات الصليب الاحمر تفيد ان ثمة ١٥ الف أسير . ويقال ان ٥ آلاف منهم في معتقل « انصار » فاين البقية ؟! أين جرى اخفاؤهم ؟! ولماذا تحظر السلطات الاسرائيلية على الصليب الاحمر مجرد مقابلة هؤلاء الاسرى ؟!

وأكد طوبي ان طرح مواضيع معادية للاتحاد السوفييتي على طاولة بحث الكنيست يستهدف صرف انظار الراي العام عن الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ولبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني .

●● ليلغ البند ٣١٨ الذي يحرم المحامين العرب من الظهور في المحاكم العسكرية

اعرب النائب توفيق طوبي عن معارضة كتلة الجبهة للتعديل الذي تقترح الحكومة ادخاله على « قانون القضاء العسكري » والذي ينص على الغاء البند ٣١٨ من القانون المتعلق بضرورة حصول المحامين على تصديق خاص قبل ظهورهم امام المحاكم العسكرية .

وجاء ذلك لدى مشاركة النائب طوبي في النقاش على التعديل المقترح في القراءة الاولى . واكد طوبي ان البند ٣١٨ يميز بشكل سياسي ضد المحامين الذين لا تروقهم اعين السلطات فيحظر منح التصديق لهم مثلما حصل مع المحامية فيليتسيا لانغر وغيرها . ويأتي التعديل ليصعد هذا التمييز حيث انه اقترح الغاء هذا البند جملة وتفصيلا .

واضاف : نشهد استعمالا مسيئا لهذا البند من اجل منع المحامين الشيوعيين وبعض المحامين العرب من الظهور امام محاكم عسكرية .

ثم استنكر طوبي حملة القمع الوحشية ضد الجنود الاسرائيليين الذين رفضوا الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية . واشاد بوقفة هؤلاء الجنود الذين عكسوا صحوة ضمائر مئات الآلاف من اسرائيل وراوا في الحرب العدوانية على لبنان كارثة قومية .

وتطرق طوبي الى حملة السجن والتعذيب التي يتعرض لها رافضو الخدمة العسكرية بين أبناء الطائفة العربية الدرزية وطالب بالاستجابة لمطالب الشبان العرب الدروز بالغاء التجنيد الالزامي المفروض عليهم ، باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

●● خلال السنة المالية الماضية : زادت ديون اسرائيل بخمسة مليارات دولار

زادت ديون اسرائيل الداخلية والخارجية ، خلال السنة المالية الماضية ، بمقدار ٥ مليارات دولار منها ٤ مليارات في الديون الداخلية ومليار واحد في الديون الخارجية .

هذا ما تبين خلال البحث الذي اجرته اللجنة البرلمانية لشؤون رقابة الدولة ، يوم الاثنين الماضي ، في الفصل حول ديون اسرائيل الذي تضمنه تقرير مراقب الدولة .

هجمة بوليسية – ضريبية في شعب

● شعب – لمراسلنا – داهمت قوة من الشرطة بمرافقة رجال الضريبة بيت العامل رائف بقاعي في الاسبوع الماضي واجرت فيه تفتيشا « دقيقا » بحثا عن وثائق واوراق تخص عمله . وبعد ان اسفر التفتيش عن لا شيء قامت الدورية باعتقال صاحب البيت لمدة ٤٨ ساعة ، وذلك بتهمة « اخفاء معلومات» عن دخله . والجدير بالذكر ان هذا الشخص المذكور هو عامل بناء « لا فوقه ولا تحته » .

وقد اثار هذا الهجوم الارعن اشد السخط والاستنكار لدى جميع الاهالي .

✻ جبهة الناصرة الدمقراطية ✻

بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الجبهوية ، الدمقراطية ، في بلدية الناصرة تدعو الجمهور الى :

الاجتماع الشعبي الاحتفالي

وذلك يوم الاربعاء ٨٢/١٢/٨ الساعة السادسة مساءا في قاعة الصداقة .

برنامج الاجتماع :

✻ كلمة افتتاح – من الاخ جوني جمشان عضو سكرتارية الجبهة ✻ كلمة حول : دروس اساسية من العمل الجبهوي وآفاقه – يقدمها الاخ وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ✻ تقرير حول انجازات العمل البلدي ومشاكله – يقدمه الاخ رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ✻ عن قضايا الناصرة والجماهير العربية في المرحلة الراهنة – النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة .

في القاعة : معرض يعكس تاريخ المسيرة الجبهوية وانجازات العمل البلدي ..

بالوحدة الجبهوية نبني ونحمي الناصرة !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – منطقة حيفا

تدعوكم لحضور ندوة حول :

● القضية الفلسطينية في اعقاب الحرب العدوانية على لبنان ! ●

باشتراك : ■ الدكتور اميل توما ■ دانييل بادنيس

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ ، الساعة الثامنة مساء في نادي « الاخوة » [جادة بن غوريون ٣٩] في حيفا .

تهانينا

✻ الى الرفيق اسماعيل بكرى وزوجته بالمولود الجديد درار .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عكا

✻ الى رفيقنا العزيز وائل حسين ابو اسعد بمناسبة تخرجه من جامعات المانيا الدمقراطية طبيبا للاسنان . نتمنى له التوفيق في عمله وخدمة شعبه وبلده .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

✻ الى الرفيق هشام بصول بمناسبة انهاء دراسته في جمهورية المانيا الديمقراطية وحصوله على شهادة الطب وعودته للبلاد . نتمنى له التوفيق والنجاح .

اعضاء الحزب والشبيبة – الرينة

✻ الى الصديق العزيز عبد كامل وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

✻ والى الصديق العزيز مازن محمد سكران وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

✻ والى الرفيق ابراهيم محمود وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

✻ والى الصديق العزيز سليمان مروح وزوجته رقية عبد الله بالمولودة الجديدة فلسطين . والف مبروك .

✻ والى الصديق سليم عبد الكريم والمازة محمد سكران بمناسبة الخطوبة . الف مبروك . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع معاوية / المثلث

✻ الى الصديق علي توفيق طياره وخطيبته بمناسبة الخطوبة والعقبى للزواج .

✻ والى الصديق احمد كامل علاوى وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قرع .

✻ الى الدكتور حسني عبد الكريم قاسم وعروسه بمناسبة الزفاف .

✻ والى الصديق ياسر شحادة ناصر وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

✻ الى الرفيق محمد حسن ابو الهيجاء وزوجته بالمولود حسن .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

✻ الى الرفيق سهيل كيوان وخطيبته ليديا بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

✻ والى الرفيق زهير خطيب وخطيبته عفاف عثمان والف مبروك .

✻ والى الرفيق علي حريكة والرفيقة كردية حريكة بمناسبة المولودة الجديدة وفا والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – فرع مجد الكروم

✻ الى الرفيقين سهيل كيوان وزهير خطيب بمناسبة الخطوبة . والى الرفيق علي حريكة بمناسبة المولودة الجديدة « وفا » . والف مبروك .

الرفاق محيي الدين خلايلي ورشدي خلايلي وعز الدين خلايلي

حكـومـة الليكـود «تهوش» بوليسهـا القـمعى عـلى عمـال «العال»

*** العمـال الغـاضبون : هنـا دولـة بوليس ••**
ليسقط الليكـود •• أريـدور ديكتـاتور ! *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – لجأت حكومة الليكود ، هذا الاسبوع ، الى اطلاق يد بوليسها القمعي في محاولة لاحباط نضال عمال « العال » ضد القرار الاستبدادي التعسفي بحل الشركة .

وقام افراد البوليس بشن هجوم دموي على العمال المتظاهرين اعتدوا خلاله بالضرب الوحشي عليهم الامر الذي ادى الى اصابة العشرات منهم ، بينهم نساء ، بجراح بالغة . كما جرى اعتقال ١٧ عاملا .

وكان عمال الشركة قد تظاهروا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين امام محكمة العمل المنطقية في تل ابيب وامام فيللا رئيس مجلس ادارة « العـال » في هرتسليا وأمام معتقل ابو كبير حيث زج بزملائهم المعتقلين . وهتف العمال بشعارات تندد بسياسة الحكومة ورئيسها ووزير ماليتها مثل « ليسقط الليكود » « وهنا دولة بوليس » و « أريدور ديكتاتور » !

وحال وصول انباء هذا العدوان البوليسي الوحشي الى اروقة الكنيست، طالب نواب الجبهة مايـر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون رياسة الكنيست ، حال افتتاح جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، باجراء بحث عاجل في الموضوع واستنكار ممارسات القمع البوليسية .

وأمام الحاح نواب الجبهة قررت الرياسة بحث الموضوع . وتكلم باسم الكتلة النائب توفيق طوبي فحذر من هذه الممارسات مؤكدا انها تستهدف تكريس اسلوب اغلاق المصانع والشركات الحكومية لقمع نضال العاملين واكراههم على التنازل عن حقوقهم النقابية .

واضاف : تثبت هذه التطورات ما كنا اكدناه سابقا من ان الدمقراطية لا تتجزأ وان القمع البوليسي ضد الجماهير العربية في الناصرة وغيرها سرعان ما ينتقل الى تل ابيب وغيرها.

ورفضت الكنيست ، باكثرية ٤٦ صوتا ، ادراج الموضوع على جدول اعمالها . واثر الجلسة التقى نواب الجبهة مع ممثلين عن لجان عمال « العال » واطلعوهم على مجريات النقاش واعربوا لهم عن تضامن الكتلة مع كفاحهم العادل .

كما وجه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، يوم الثلاثاء الماضي، طالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على العدوان البوليسي الوحشي . واشار الى ان هذا العدوان يثبت د ماغوغية الحكومة فقبل يوم من وقوعه اعلن وزير المالية « ان من حق العاملين ان يتظاهروا ومن حق الحكومة ان تحكم » وسرعان ما اتضحت فريته حول حق العمال في التظاهر .

●● تضامن عمالي واسع

هذا وستعقد اللجان العمالية الكبرى في البلاد (تمثل اكثر من مئة الف عامل) اجتماعا خاصا ، اليوم الجمعة ، تتدارس فيه سبل التضامن مع نضال عمال « العال » ضد قرار حل الشركة وممارسات البوليس الوحشية . كما ينتظر ان تصدر محكمة العمل ، اليوم ، قرارها ردا على طلب الهستدروت ولجان العمال بمنع اجراءات حل الشركة .

ونسبت الصحف امس الى مصادر هستدروتية مسؤولة قولها ان الهستدروت ستنظم حملة احتجاج عمالية واسعة اذا قررت المحكمة رفض طلبها .

ضربـة غـلاء اخـرى ..

*** رفع أسعار الوقود والمواد الغذائية والكهرباء والماء والخدمات البريدية والمواصلات •• ***

● القدس – بعد يوم واحد فقط من اقرار ميزانية اضافية لتمويل الحرب العدوانية قامت حكومة الليكود بتوجيه ضربة غلاء جديدة تشمل المواد والخدمات الاساسية وذلك للاستمرار في تمويل الالة الحربية العدوانية على حساب لقمة عيش الكادحين .

وتشمل ضربة الغلاء المواد والخدمات التالية : ● الوقود – بنسبة ٥٪ . وهكذا اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ١٩،٠٩ شاقل (١٨،٩ في السابق) ومن نوع ٩٤ اوكتان ٢١،٠٦ (٢٠،٠٥) ولتر السولر ١٥،٠٧ (١٥) وانبوب الغاز ذو سعة ١٢ كغم للاستهلاك البيتي ٢٤٦ شاقلا (٢٣٤،٣٥) وطن المازوت للكهرباء ٥٨٤٣ (٥٥٦٥) وللصناعة ٦٠٧٢ (٥٧٨٣) ● المواد الغذائية – لتر الحليب ٩،٩ (٩،٤) وعلبة الزبدة ٨،٧ (٨،٣) والدجاج المثلج (كيلو غرام واحد) ٧١ (٦٧) والبيض درجة اولى ٢٥ (٢٤) ودرجة ثانية ٢٤،٤٥ (٢٣،٣٥) ودرجة ثالثة ٢٤،٣ (٢٤،٢) والخبز الافرنجي الاسود ٤ (٣،٥٧) والابيض ٥،٠٥ (٤،٤٥) . ● المواصلات – بالباصات ١٠٪ وبالتكسيات ٢٠،٥٪ (١٠٪ من يوم امس الخميس و ١٠،٥٪ ابتداء من ٢-١-٨٢) .

هذا وسترتفع في القريب اسعار الكهرباء والتلفون والخدمات البريدية بنسبة ٥٪ والماء بنسبة ٥٪ .

بمبادرة الجبهة :

تظـاهرة فى تل أبيب احتجاجـا على الهجوم البـوليسى

● تل أبيب – لمراسلنا – بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قام عشرات المواطنين ، مساء أمس الخميس ، بتظاهرة رفع شعارات احتجاجا على الهجوم البوليسي الوحشي ضد عمال « العال » .

وجرت التظاهرة أمام مقر الشرطة في شارع ديزنكوف حيث يقع مكتب قائد الشرطة ، ابراهام تورجمان ، الذي قاد هذا الهجوم الوحشي . وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها « لتسقط حكومة الليكود المعادية للعاملين » و « ليتوقف الارهاب ضد عمال العال » و « ليتوحد العاملون في الكفاح ضد أعدائهم الطبقيين » . وقاموا بتوزيع منشور يندد بالهجوم البوليسي ويطالب قيادة الهستدروت بتنظيم نشاطات احتجاجية تضامنا مع نضال عمال « العـال » العادل .

في الاسبوع القـادم :

اضراب ٤٠٠ الـف عـامـل فى قطـاع الخدمـات الشعبيـة

*** معلمـو المدارس الثـانوية والاعدادية يبدأون اجراءات كفاحية تبـاطؤية * استمرار الاضـراب في الجامعات يهدد بالغـاء الفصـل الدراسى ***

● حيفـا – لمحرر الشؤون النقابية – بدأ معلمو المدارس الثانوية والاعدادية ، منذ يوم أمس الخميس ، سلسلة من الاجراءات الكفاحية التباطؤية احتجاجا على تلكؤ وزارة المعارف في تطبيق توصيات لجنة عتصيوني .

وسيعقد مجلس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، يوم الاحد القادم، جلسة له لبحث نتائج المفاوضات مع وزير المعارف . ومن المنتظر أن تقرر الجلسة ، اذا لم يطرأ اي تحول ايجابي في الموضوع،تصعيد الاجراءات الكفاحية الى حد الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح في جميع المدارس الثانوية والاعدادية .

هذا وشهد هذا الاسبوع تصعيدا في كفاح موظفي الدولة ومستخدميها من أجل تعويضهم عن تآكل اجورهم . فقد عقد اكثر من ٥٠٠ عضو في لجان الموظفين جلسة طارئة في تل ابيب ، يوم أمس الاول الاربعاء، اتخذوا فيها قرارا باعلان الاضراب العام في مطلع الاسبوع القادم . وسيشمل هذا الاضراب ٤٠٠ الف موظف في قطاع الخدمات الشعبية .

ومن جهة اخرى تشير كل الدلائل الى ان اضراب الطاقم الاكاديمي سيستمر في جامعات البلاد كافة ، طوال الاسبوع القادم ، احتجاجا على رفض ادارات الجامعات بأمر من وزارة المالية زيادة اجور اعضاء الطاقم بنسبة ٣٠ بالمئة .

وكانت لجنة التنسيق التابعة للطاقم قد عادت وأعلنت الاضراب عن العمل ابتداء من يوم أمس الاول . وتتزايد الاصوات المطالبة بالغاء الفصل الدراسي الاول في الجامعات.

وأصدرت منظمات « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا مشتركا أعربت فيه عن تأييدها لنضال المحاضرين العادل وشجبها لمواقف منظمة الطلاب العامة المعادية للاضراب . كذلك اتخذ الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين قرارا مماثلا (اقرأ على الصفحة الثانية) .

فضيحة بوليسية جديدة فى عرابة

التحقيق مع المعتقلين حـول نشـاطهـم السياسى وليس حول العلم والشعارات

*** ضغوط وتهديـدات للمعتقلين كى يتركوا الحزب**
*** نادر شمشوم يرد بـاعلان الانتساب للحزب ***

● عرابة – لمراسلنا – فضح المعتقلون الستة من عرابة حقيقة الهجمة البوليسية الارهابية على القرية فكشفوا ، بعد اطلاق سراحهم ، ان الشرطة لم تركز في التحقيق معهم على قضية رفع علم فلسطين وكتابة الشعارات وانما حاولت ارهابهم للابتعاد عن الحزب والشبيبة الشيوعية ولتجنيدهم في خدمة السلطة واجهزتها .

وكانت الشرطة اعتقلت ، خلال ثلاثة ايام (٢٧–١١/٢٩) ، ستة شبان من اعضاء وأصدقاء الحزب هم : نادر شمشوم وعارف ذياب نصار وحسين عيادي واسامة لهواني ووهبة بدارنة والطالب عمر نعامنة . وجاءت هذه الحملة في اعقاب رفع علم فلسطين فوق بركة عرابة وفوق المراح وكتابة شعارات استفزازية مدسوسة مثل : « اذا كان حبنا لفلسطين جريمة فكلنا مجرمون » (؟!) ولكن التحقيق لم يتركز على هذا الموضوع بل على نشاطات المعتقلين السياسية وعضويتهم في الحزب او الشبيبة الشيوعية او الجبهة وتم تهديدهم بتكرار الاعتقالات في المستقبل ايضا وتعذيبهم اذا لم يتركوا طريق الحزب ولم يخدموا السلطة .

وقد رد المعتقلون على هذه التهديدات بصرامة وحزم . وحال اطلاق سراحهم توجه الشاب نادر شمشوم الى الحزب مقدما طلب انتساب ومؤكدا استعداده لزيادة نشاطه السياسي وعمله في خدمة شعبه والكادحين .

هذا ولا تزال قوات الشرطة تجوب شوارع القرية باستعراض عضلات استفزازي . وتقوم باستفزاز وتوقيف بعض المارة بحجة التحقيق في كتابة الشعارات . وقد ظهرت ، في الوقت نفسه ، شعارات اخرى ، بالروح الاستفزازية نفسها ، وغطت ابواب المدرسة الثانوية وجدرانها . الامر الذي استنكره المجلس المحلي مؤكدا ان السلطة تعتمد على هذه الشعارات لكي تنفذ مآربها في القرية وضرب مصالح اهليها ونهب ارضهم . (اقرأ الاسبوعيات على الصفحة الثالثة) .

محمد زيدان لـ « الاتحاد » :

لدينـا ارقـام وحقـائق تثبت ان ازمة مجلسنا بمسؤولية الوزارة

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ادلى السيد محمد زيدان ، رئيس مجلس كفر مندا المحلي ، بحديث خاص الى « الاتحاد » ، رد فيه على مزاعم حاكم لواء الشمال يسرائيل كنغ بالنسبة لازمة المجلس المحلي واكد ان الحقائق تثبت أن وزارة الداخلية ومكتبها في الشمال يتحملان المسؤولية الاولى والاخيرة عن الازمة .

واضاف زيدان : لقد شرحنا الحقائق كما هي للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية لكنهم اجتزأوا من اقوالنا الكثير . ان الازمة نابعة من تراكم العجز على المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية والبالغ ٦،٤ مليون شاقل . ويعود هذا العجز الى سياسة التشطيبات التعسفية في الميزانية التي يقوم بها حاكم اللواء . اننا حين نعد ميزانية المجلس نقوم بدراسة كل جوانبها وملاءمتها لاحتياجات قريتنا وامكانياتنا ونفعل ذلك بتمحيص وتدقيق شديدين . فيأتي سيادة الحاكم ويشطبها . وفي كل مرة يتضح ان تشطيباته لا تكون في محلها وتسبب عجزا جديدا . وعلى سبيل المثال اقر مجلسنا ميزانية للسنة المالية الحالية بقيمة ٢١ مليون شاقل . فخفضتها الوزارة الى ١٤،٩ مليون . من ضمن التشطيبات – مبلغ كبير في الفوائد البنكية . تصور هذا التشطيب . فهل يمكن لاي مجلس محلي ولاي شخص ان لا يدفع الفوائد البنكية المفروضة عليه ؟ كذلك فقد شطب الاعفاءات من الضريبة .. معروف ان القانون يجيز اعفاءات معينة . بناء عليه اعددنا قائمة واحتسبناها حسابا بالمبلغ فخفضه الى الثلث . حتى اثاث المدارس خفض [illegible] المخصص له من ١٠٠ الف شاقل الى ٥٠ الفا مع اننا صرفنا المبلغ الاول منذ مطلع السنة الدراسية وبالطبع حسب حاجة المدارس .

ورد السيد محمد زيدان على المزاعم المتعلقة بجباية الضرائب فقال : ان جباية الضرائب في مجلسنا هي من اعلى النسب في البلاد . ففي هذه السنة ، التي لم تنته بعد ، بلغت نسبة الجباية ٧١٪ وفي السنة الماضية ٧٧٪ وقبلها ٧٨٪ وقبلها ٩٤٪ .

وضرب زيدان مثلا اخر عن سياسة التمييز والتعجيز السلطوية فقال : منذ اربع سنوات ارتفعت مداخيل المجلس الذاتية باستمرار على النحو التالي – ٩،٠٣٪ في العام ٧٩ و ٨،٠٦٪ في العام ٨٠ و ١١،٠٥٪ في العام ٨١ و ١٣٪ في العام الجاري . وبالمقابل انخفضت نسبة الهبة الحكومية في الميزانية باستمرار على النحو التالي : العام ١٩٧٩ بلغت ٣١٪ وفي ١٩٨٠ هبطت الى ٢٠٪ ثم ارتفعت الى ٣٦٪ في ١٩٨١ لتعود هذه السنة لتهبط الى ٢٠٪ . وهكذا فان المسؤولية تقع عليهم .

ويذكر ان مجلس كفر مندا مضرب عن العمل كليا منذ ١٨–٩–٨٢ احتجاجا على سياسة الخنق الحكومية لدرجة عدم تمكن المجلس من دفع الرواتب . وقد ابلغنا رئيس المجلس انه سيلتقي مدير عام وزارة الداخلية ، يوم الاربعاء القادم ، ليبحث معه ازمة المجلس المالية وسبل حلها .

يوم الاثنين القادم :

مظاهرة طلابية أمام الكنيست احتجاجا على أجور التعليم الباهظة

● تل ابيب – دعت منظمة الطلاب العامة الجديدة من اعضاء الهستدروت في جامعة تل ابيب جميع الطلاب الجامعيين المعارضين لارتفاع اجور التعليم الى المشاركة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي ستجري يوم الاثنين القادم أمام مبنى الكنيست في القدس .

وجاءت هذه الدعوة في الاجتماع الذي عقدته المنظمة ، امس الخميس، تحت العنوان « ارتفاع أجور التعليم وتآكل اجور المحاضرين » . وتكلم في الاجتماع كل من البروفيسور كريستيان بولر ، رئيس طاقم المحاضرين في الجامعة ، ود. دان شفيط ود. افي عوز والطالب آفي حزقيل ومحمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب . واجمع الخطباء على ضرورة خوض الطلاب والمحاضرين نضالا مشتركا ضد وزارتي المالية والمعارف اللتين تعملان على مصادرة حق التعليم العالي من ابناء العائلات الفقيرة والطلاب العرب .

وكان حوالي ٣٠٠ طالب جامعي من تل ابيب قد تظاهروا امام مكتب ادارة الجامعة مطالبين بالتجاوب مع مطالب المحاضرين العادلة .

اللجنة السباعية – بقية

والجزائر والمغرب والعربية السعودية وتونس والاردن وممثل م.ت.ف .

وذكرت اذاعة موسكو ، امس ، أن الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، استقبل في الكرملين الملك الاردني حسين . واشترك في اللقاء اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي. وجرى في اللقاء تبادل للاراء حول العلاقة بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

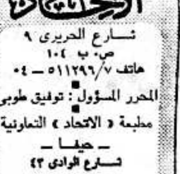
ومن ناحية اخرى اجتمع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، مع عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري الذي يشارك في وفد اللجنة السباعية .

واولى الجانبان اهتمامهما الرئيسي للامور المتعلقة بالعلاقات السوفييتية – السورية . واكدا سعيهما لتنمية وتوطيد العلاقات الشاملة بين البلدين على الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بينهما .

تهنئـة

أجمل التهاني للجراح في طب الاسنان الدكتور جوزيف سامي جريس ، بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في قرية طمرة .

عفيف سليمان داود
وسماء جريس




الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤